العلاقات السعودية الكينية
ناتيف
السفير الدكتور يوسيف بن إبراهيم السلوم
العلاقات السعودية الكينية
1963 - 1997 م

تأليف
السفير الدكتور / يوسف بن إبراهيم السلوم

الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م
بشر الله الرحمن الرحيم
فهرس المحتويات

الفهرس: .................................................................................................................. 1
خطاب شكر: .................................................................................................................. 3
تمهيد: ......................................................................................................................... 4
- بداء العلاقات السعودية الكينية
المقدمة: ..................................................................................................................... 7
- تاريخ العلاقات العربية الكينية ودخول الإسلام في إفريقيا
الفصل الأول: العلاقات الدبلوماسية السعودية الكينية ................................................. 25
- نبذة عن جمهورية كينيا.
  - السياسة الخارجية والدبلوماسية الكينية.
  - نبذة عن المملكة العربية السعودية.
  - السياسة الخارجية والدبلوماسية السعودية.
  - أثر العلاقات الأخرى على العلاقات الدبلوماسية.
الفصل الثاني: العلاقات الثقافية .......................................................... 35
- البعثات الدراسية من كينيا إلى المملكة العربية السعودية.
- المدارس العربية والإسلامية في كينيا المدعوة من المملكة العربية السعودية.
  - دور مكتب الملحق الديني الذي يقوم مقام ملحق ثقافي وتعليمي
  - المساجد.
  - الدعاء.
  - المدرسون.
  - توزيع الكتب.
الفصل الثالث: العلاقات التجارية:
- دور الغرف التجارية العربية الكينية المشتركة.
- الشركات العربية السعودية في كينيا.
- الشركات الكينية في السعودية.
- شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

الفصل الرابع: العلاقات الاقتصادية:
- دور الصناديق السعودي للتنمية.
- دور البنك الإسلامي للتنمية.
- المساعدات المباشرة.

الفصل الخامس: العلاقات الاجتماعية:
- جمعية الصداقة العربية الكينية.
- المؤسسات والهيئات والمنظمات السعودية غير الحكومية العاملة في كينيا.

الفصل السادس: العلاقات الكينية-السعودية
- وجهة نظر كينية.

الملاحظات:
- ملحق 1: الكلمات العربية في اللغة السواحلي.
- ملحق 2: صور الوثائق والمخطوطة التاريخية للعلاقات العربية الكينية الثقافية.
سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في نيروبي - جمهورية كينيا -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقبت خطاب سعادتكم المرفق به الكتاب الذي يظهر جهود المملكة في
التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية كينيا لدعم العلاقات الثنائية
بين البلدين، وبهذه المناسبة أشكر سعادتكم على متابعتهما من جهد لإعداد
الكتاب، متميّزاً لكم دوام النجاح والتوفيق في عملكم أملًا أن يكون ذلك نموذجًا
بحثيّ. مع أطيب تحياتي.

سعد الفيصل

وزير الخارجية

الرقم: 8/4/1431
التاريخ: 8/11/2019
الموقع: المرافق

19 المرفقات
التمهيد

العلاقات السعودية الكينية:

تعتبر علاقات المملكة العربية السعودية بالجمهورية الكينية الحاضرة إمتداداً للعلاقات العربية الإفريقية التي تمتد عبر التاريخ إذ أن إفريقيا كانت لها علاقات تجارية بالجزيرة العربية منذ آلاف السنين. ولما ظهر الإسلام فيها عام 1 م كانت إفريقيا هي المحطة الثانية لانتشار الإسلام فيها. ومن هاتين الواقعتين التاريخيين التجارية والدينية نشأت علاقات وطيدة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الكينية.

فبعدما استقللت جمهورية كينيا سنة 1963م أرسلت المملكة العربية وفداً سعودياً لحضور الاحتفالات بعيد الاستقلال وتقدم ثماني لرئيس وحكومة وشعب كينيا من ملك وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية. وكانت هذه البعثة الدبلوماسية حجر الأساس وأول بداية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبعدها فتحت بعثة دبلوماسية كينية في المملكة العربية السعودية سنة 1977م، بينما أن سفارة المملكة العربية السعودية في جمهورية يوغندا كانت تقوم بمهام الأعمال الدبلوماسية والقنصلية لدى جمهورية كينيا. وكان يرسل موظفو سعوديون من وزارة الخارجية السعودية ومن السفارات السعودية المجاورة في أيام الحج والعمرة لإعطاء تأشيرات لムسلمي كينيا حتى تم إفتتاح السفارة السعودية في كينيا سنة 1398هـ الموافق 1978م.

وفي شهر مارس 1979م تم تعيين أول سعودي قائم بالأعمال لدى جمهورية كينيا وهو الأستاذ / طاهر جميل عابد. وتبع ذلك إفتتاح مكتب الملحق الدبلوماسي预防 والوصول مدرسين ودعاة من المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة العربية ونقل المعرفة والثقافة وإختيار طلاب كينيين للدراسة في الجامعات السعودية.

وفي سنة 1405هـ الموافق 1985م تم تعيين الأستاذ غالب سمان قائم بأعمال السفارة السعودية في كينيا إلى سنة 1405هـ موافق 1985م حيث تم تكليف الأستاذ غرم سعيد ملحنان

وفي عام 1979م تم إفتتاح مكتب رابطة العالم الإسلامي في كينيا وهو فرع لرابطة العالم الإسلامي ممكة لمساعدة المسلمين في كينيا للتعرف على دينهم ومناسك الحج والعمرة. وفي سنة 1983م أقامت مؤسسة الملك فيصل الخيرية مركز إستثماري في مدينة مماسا لتمويل المشروعات الإسلامية مثل جمعية تعليم القرآن. وفي عام 1984م بدأ الصندوق السعودي للتنمية بتقديم المساعدات غير المسؤولة (Non-Conditional Grant) وتمويل المشروعات النموية بقروض ميسرة.

تموجب اتفاقية عقدت بين البلدين وقد تم إفتتاح مكتب للخطوطة الجوية السعودية في نيروبي سنة 1980م. وتم توقيع اتفاقية بين البلدين في 24 فبراير 1989م، بين المملكة العربية السعودية وكينيا للطيران المدني وإفتتاح مكتب للخطوطة الجوية الكينية في حدة وتسيرى أربع رحلات أسبوعية؛ رحلتين من جدة إلى نيروبي بواسطة الخطوطة الجوية السعودية ورحلتين من نيروبي إلى جدة من الخطوطة الجوية الكينية. وعززت هذه الرحلات العلاقات التجارية بين البلدين. ثم فتح مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في نيروبي لمساعدة الشباب في إقامة المعسكرات التعليمية في كينيا.

وعندما حل الخلاف بكينيا وإزداد عدد اللاجئين الصوماليين إليها تم فتح مكتب للهئيئات والمؤسسات السعودية لتقديم المساعدات والإغاثة في كينيا، وهذه الهئيئات والمؤسسات الخيرية السعودية هي:

1- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية في سنة 1992م
2- مكتب الهلال الأحمر السعودي والذي تولى إلى مكتب الهيئة العليا السعودية للإغاثة سنة 1992م لتقديم المساعدات للاجئين الصوماليين والمتضررين الكينيين من الجفاف.
3- مؤسسة إبراهيم بن عبدالله العزيز الهيئية الخيرية في 26 أغسطس 1992م فتحت مكتبها في نيروبي لتقديم المساعدات الصحية والتعليمية.
4- فتح مكتب مؤسسة الحرميين الخيرية في شهر أغسطس 1992م في نيروبي، كينيا لمساعدة كينيا عند تأثرها بالاجفاف ونزوح مئات من الصوماليين إليها.

وازدادت العلاقات السعودية الكينية لتشمل علاقات دبلوماسية واقتصادية وتجارية، وكان يشغل وظيفة رئيس بعثة المملكة في كينيا مرتبة قائم بأعمال ومن ثم تعيين أول سفير سعودي سنة 1414هـ الموافق 1994م وهو السفير د. يوسف بن إبراهيم السلوم. كما تم تعيين السفير سعوده حميدة بابطشة سفيراً جمهورياً لـ كينيا لدى المملكة العربية السعودية. وتغلقت هذه العلاقات بقيام المستولين في كلا البلدين بتبادل الزيارات وتقويل بعض المشروعات التنموية في كينيا من قبل الصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية الذي مقره المملكة العربية السعودية. و زاد قدر مكاتب في نيروبي للهيئات والمؤسسات السعودية المعنية بالإغاثة وتقديم المساعدات لكينيا وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وهذا الكتاب يوضح هذه الجوانب من العلاقات المتبادلة بين البلدين لما فيه خير ومصلحة الشعبين السعودي والكيني.

وكان أساس هذا الكتاب دراسة قدمت عن جهود المملكة العربية السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كينيا ثم تطورت الفكرة لأن يكون كتابًا عن تاريخ العلاقات السعودية الكينية.

اعتمدت في بحث هذا الكتاب - البحث المكاني - في كتب التراز وما صدر عن كينيا والمملكة وكذلك الرحلات والزيارات العلمية التي قام بها المؤلف إلى موطن سكن العرب في كينيا والآثار الإسلامية.

وأجدها مناسبة طيبة لأن أشكر كل من ساعد في إخراج هذا الكتاب وطبيعته، كما أنني أرحب بأي رأي أو ملاحظة لتنادر بها في الطباعات اللاحقة في المستقبل.

المؤلف.
المقدمة

تاريخ العلاقات العربية الكينية ودخول الإسلام في أفريقيا
المقدمة

تاريخ العلاقات العربية الكينية ودخول الإسلام في إفريقيا

إن الإتصالات العربية بالقارة الإفريقية قدّمت للغابة ووثيقة منذ ما قبل التاريخ، فقد ارتبطت القارة الإفريقية بالعرب، ودارتا معركة في الزمن قبل أن يأتي إليها الأوروبيون وغيرهم. وأصبح للعرب في إفريقيا تاريخ مضى أشار إليها الرحالون اليونان منذ القرن الأول الميلادي، حينما ذكر أحد الرحالة الأدبي أن شاهد السفن العربية بكثرة على الساحل الشمالي، كما أشار بقولة العرب على العيش بين الأمازيغيين في ذلك الزمان البعيد فيهم يتزاوجون ويعتنقون بالذلالة.

ولقد انتقلت الجماعات العربية في الاتجاهات إلى إفريقيا: فمنها ما اتجه إلى شمال إفريقيا عبر جزيرة سيناء ومنها ما عبر الصحراو الشرق إلى جنوبها، ومنها ما اتخذ البحر الأحمر ومضيق باب المندب مسلاكاً له إلى القارة الإفريقية، على أن من أهم الإتصالات العربية الإفريقية كانت في الجزء الشمالي منها.

وكانت منطقة غربي المحيط الهندي تعزب بالسفن العربية المتحركة من الخليج العربي والساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية إلى ساحل إفريقيا الشرقي بما زالت الدوافع التي دفعت العرب للإبحار إلى ساحل إفريقيا غير معروفة تماماً في العصور القديمة، كما أن الفترة التاريخية التي بدأ بها هذا النشاط التجاري ليست محددة وإن كان البعض يرجع هذه الهجرات إلى القرن الثاني قبل الميلاد، عقب إنهيار سد مأرب والذي بلغ ذروته في القرن السادس إلى القرن الثالث عشر الميلادي ولم يتوقف بعد ذلك.

كما أن هناك من يرجع هذه الهجرات إلى ظهور دورة حفاف في الجنوب العربي مما أدي بالسكان إلى أن يروها ووجههم نحو البحر، وكان الانتقال الأخير في القرن الثالث الميلادي وبلغ ذروته في بداية القرن السادس الميلادي. ويعتبر العمانيون من أولى وأهم الشعوب التي وصلت إلى شرق إفريقيا والجزر المقابلة لها، فقد عملوا
بالتجارة معها، وكانت سفن أهل عمان تجوب الخليج الهندي شرقًا في طريقها إلى الصين كما كانت أكثرها تتجه صوب الجنوب الغربي في طريقها إلى ساحل إفريقيا الشرقي، كما كانت هذه السفن في الوسط بين المراكز الحضارية في بلاد الرافدين في عصور ما قبل اليلادان وحضارات الشرق الأدنى القديم الأخرى.

وتعتبر العوامل التي دفعت أهل عمان للإبحارة إلى ساحل شرق إفريقيا محالاً للمناقشة، ولكن المهاجرين كانت تشهد فترة إزدهار خاصة من القرن السابع الميلادي إلى القرن الثالث عشر بسبب الظروف التاريخية التي مرت بها منطقة الخليج العربي. وقد استمر كثير من المهاجرين وصاغوا السكان المحليين وتقابلوا مع إخوانهم من جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وكان لظهور المؤسسات العربية أثر واضح في أن بعض الباحثين يجعل الشريط الساحلي من شرق إفريقيا وأفدا من الشرق العربي. وبرغم الظروف التي دفعت أهل خليج العربي، وخاصة أهل عمان، إلى منطقة ساحل شرق إفريقيا، إلا أن الظروف الجغرافية هي من أهم العوامل المؤدية إلى الهجرة، وكانت الرحلة من عمان إلى شرق إفريقيا في الشتاء مما بين نوفمبر وفبراير، وتعرض السفن التي تظهر قبل هذا التاريخ لتساميم وتفاريات شямية ولكنها أقل قوة من دفعها للسفن وتسيرها ما يراوح ما بين 30 و 40 يومًا لتصبح إلى زجبار وهمباستا، وتقع المدة اللازمة مع نبات البحار حيثية الشتاء وإزداد قوتها.

ففي ديسمبر تستغرق الرحلة ما بين 30 يومًا ثم تقلل مدة أخرى إلى ما يراوح ما بين 25 يومًا للرحلة التي تبدء في يناير وتبلغ الدوامات الأجنبية (السفن الخشبية) في موانئ شرق إفريقيا ذروتها في شهر مارس، أما العدد的话لي الذي يرد هذه الموانئ من مايو إلى نوفمبر فهو في الغالب من الهند. ولقد ثبت من دراسة الدوامات الأجنبية في ساحل شرق إفريقيا إذ أن ثلثها من منطقة الخليج العربي والباقي من الهند وباكستان. وتعتبر الامبراطورية التي قامت على هذه السواحل الطويلة منذ القرن العاشر الميلادي حتى القرن السادس عشر والتي كانت عاصمتها كلوة من أهم صنات التاريخ الإفريقي لهذه المنطقة. وقد نشأت هذه الدولة الواسعة على يد حكام كلوة وامتدت من
مقديشو شماليًا حي سفالة جنوبًا وشملت عدة موانئ مثل براوي وماليندوي وسيوه وكيلو. وقد بلغت قوة هذه الدولة في عهد سليمان بن علي ثاني حكام هذه الدولة وضمت دولته مدن شرق إفريقية سواء مقديشو بالإضافة إلى جزر المتشرة أمام الساحل. وبفضل هذه الدولة انتشر الإسلام في هذه الأماكن. ولكن تاريخ هذه الدولة يسمى بالصراع الدائم بين الحكومة المركزية في كيلو وبين حكام الموانئ الذين حاولوا الاستقلال بدمتهم وإنشاء إمارات صغيرة على طول الساحل بالإضافة إلى الصراع بين أعضاء الأسرة الشريفية الحاكمة من جهة وبين أبناء الوزير سليمان الذين استطاع بعضهم إغتصاب العرش. وقد سهلت هذه الأوضاع سقوط هذه الدولة في أيدي البرتغاليين في عام 1513م الذين أرضوا سيطرتهم على الساحل بسهولة.

كان منطقة شرق إفريقيا ومن ضمنها كينيا صلة تاريخية بينها وبين الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام. ولما ظهر الإسلام تعززت هذه العلاقات التجارية بعلاقات ثقافية بحكم الجوار الجغرافي والاتصال البشري، حيث تشير كثير من المراجع الوثائقية بما في تاريخ شرق إفريقيا والقرن الإفريقي وترى تاريخ هذه المنطقة خاصة قد دخلت الإسلام فيها حيث استوطنتها القبائل العربية النازحة من الجزيرة.

ومن الناحية التاريخية أن نزوح العرب من جنوب جزيرتهم إلى القارة الإفريقية وحزرهما الشرقية بدء منذ آلاف السنين وكانت اليمن وعمان مصدرهما الهجرة إلى القارة الإفريقية. ولبرز دور هذين البلدان في ركوب البحر وتوفيقهم في الملاحة فقد أصبحوا المصدر الرسمي لأكثر الهجرات العربية إلى تلك البلدان، تدفعهم إلى ذلك عوامل تابعة منها القرار من الاضطهاد السياسي أو الحرب من مغبة الفتن والحروب ومنها طبيب المناخ وكثرة الثروات في تلك الأجزاء وما يقابلها من فضول الجو ووفرة الأرض في عمان. واستمر النزوح العربي إلى تلك الديار بقصد البقاء والاستقرار أو الكسب والإتجار حيث تجمعت في الساحل الإفريقي الشرقي وزوجه جاليات عربية كبيرة إمتدت من الشمال حيى الجنوب وكانت أهم تجمعاتهم في مقديشو وباراغو ولادو وماليندی

(1) السلطة في أخبار كولون: 500-1496م، سلطنة عمان - وزارة الوقت القومي والثقافة
ومباما ويامبا وزنجبار وموزمبيق. وكان العرب في تلك الديار بإعتراف الغربيين أنفسهم على مستوى رفيع من رحاء العيش في مسكنهم وملابسهم وما كلههم وكانت منهم تماهي مدن أوروبا في الثقافة والتنظيم وحسن العمران. وظل العرب على هذا الحال من الرحاء والاستقرار حتى دامتهم أساطيل البرتغال في القرن الخامس عشر للميلادي.

غازية باغية عائشة مدمرة تهلك الحرب والتنسل وتحرق الأخضر والياباس.

وقد إحتل البرتغال جزر إفريقيا الشرقية وبعضها من النهر الإفريقيي فلقي أبناء هذه البلاد وغالبهم من العرب شر أنواع البغي والإضطهاد والعدوان من الفاتحين الجدد فلما علما إلى الوطن الألف عممان يطلبون منها النجدة والإخلاص. وقد أثارت استغاثتهم النحوة العربية في قلب الإمام سلطان بن السيف البغري حمار مسقط وعمان، فصمتم على مجدتهم وتحرير بلادهم من قبضة البرتغال فأنفسوا ضحايا وهاجم الجزر وحررها الواحدة بعد الأخرى وترك في كل منها حامية عربية من أبناء القبائل العمانية وعين فيها حاكمًا يابعًا له من أبناء تلك القبيلة، فكانت زنجبار من نفس قبيلة حارث وممبارس من نفس آل مروج وبات من نفس آل نهيان. واستمرت الجزيرة الإفريقيية تدين بالطاعة والولاء للأمة العربية في عمان ما استمر هؤلاء الأمة حكاماً أقوياء لهم من الملكة والمهابة ما يفرض سلطتهم على رعاياهم، فلما انتسبت الأسرة العربية على نفسها ووهبت بنية الإمامة بدأت الأطماع تتساور أبناء الجزر بالإفصال عن الوطن.

ويعتبر دخول الإسلام في أفريقيا عموما القرن الإفريقي بصفة خاصة إحدى المعطيات التاريخية الحاسمة في حياة القارة.

فكانت إفريقيا المركز الثاني الذي إنطلق منه الإسلام بعد مكة حيث هاجر الصحابة الأولون إليها، وهبطت على ساحلها سفنهم في شهر رجب من العام الثامن قبل الهجرة سنة 6 م وكانت هذه الهجرة البعثة الإسلامية الأولى. وتتكون من عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت الرجل شلي الله عليه وسلم وأبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

(2) مذكرات أمراء عربية، الطبعة الثانية 1986، 1994، مكتبة عماني.
ومعه زوجته سهيلة بنت سهل بن عمر والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وعبد الرحمن بن عوف ومعثمان بن مطعون وغيرهم، وبلغ عددهم العشرة ثم تبعهم جعفر بن أبي طالب ومعه زوجته أسماء بنت عمس وولد لهما عبد الله بن جعفر في دار الهجرة هذه حيث هاجر هؤلاء هربًا بدينهم حين اشتد أذي قريش عليهم في مكة. وقد أحسن النجاشي استقبالهم كما وجدوا من مليكها كل ترحاب وعطوف.

أشار عليهم الرسول باهيجرة من مكة إلى الجبنة وقال لهم "إن بها ملك لا يظلم عنده أحد وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما أنتم عليه".

وقد أجمع مؤرخو العرب على أن النجاشي أكرر هؤلاء المهاجرين ووجدوا الأمان والإطمئنان وقد استقر بعضهم وعاد البعض الآخر إلى مكة قبل هجرة الرسول إلى بني سبأ سنة 22 هـ. ولما كنت قريش لانكف عن أذي المسلمين إجتمع عدد كبير من الصحابة حتى بلغ عددهم الثمانين رجلا عدا النساء والأطفال وقصدوا الحبشة فحسب بهم النجاشي للمرة الثانية وأسكنهم مجتمعين ليقيموا شعائر دينهم، ومنهم من استقر وتكونت منهم عائلات لاتزال أحفادها يعمها لهذا الأصل بكل فخر وإعتزاز.

وإلى السنة السادسة للهجرة أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء ومن بينهم النجاشي كاتبا يدعوهم فيه إلى الإسلام. وقد أكدت الروايات أن النجاشي قد أسلم قبل وفاته وأخفى إسلامه في ذلك الوقت وأن سلالة قد نشأت بينه وبين الرسول طوال حياته وتقول بعض الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي إلى المسلمين.

وقد أفسح الإسلام بهذه العلاقات الطيبة مجالا يصح للمؤثرات الإفريقية كثيэр

تعداد في جو أكثر طلاقة وحرية في غرب الشمال وأهل الجزائر بوجه خاص. كما
عملت من قبل في أهل الجنوب وكانت في يدها المؤثرات الثقافية وفاعة لأنها كانت تغذي من جهات كثيرة، فكانت تنموا وترزجا من تلك الصلات المباشرة بين العرب.
وقد قدر نسبة الكلمات العربية في اللغة السواحلي بحوالي من 40 - 50% (4) وكانت اللغة السواحلي تكتب بحروف عربية حتى بدأت بحروف لاتينية بتأثر كينيا بالثقافة الغربية مؤخرًا.

قد دخل الإسلام في كينيا عام 656 هـ - 1258 م عن طريق الساحل الشرقي لافريقيا بواسطة التجار العرب والمهاجرين الأولين إلى الحبشة عند ظهور الدعوة الإسلامية حيث كانت تسير القوافل التجارية بين غرب وجنوب الجزيرة العربية وشمالها. كانت سفن عرب عمان واليمن الذين سلموا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعدة قنوب المحيط الهندي وخلجانه والبحر الأحمر تحمل البضائع من المراكز التجارية العربية التي نشأت فيها على امتداد الساحل الشرقي لأفريقيا، وكذلك التجار الآسيون الذين يسيرون عن هذه الطرق إلى إفريقيا، وقد حدث لساحل شرق أفريقيا هذه الأسباب والعلاقات التجارية والثقافة حركات إسلامية وعربية للساحل الشرقي لأفريقيا كانت السبب لقيام تجمعات عربية وظهور سلطات وإمارات وممالك عربية فيها كان لها الأثر البالغ في ترسخ العلاقات العربية الكينية وإنشاء الدعوة الإسلامية في كينيا.

كما كانت القوافل العربية مررت من شمال الجزيرة العربية عبر صحراء سيناء إلى شمال إفريقيا ثم شرقها تحمل البضائع العربية والتوابل الهندية إلى إفريقيا. وتعود حاملة الأخشاب واللحم من إفريقيا إلى الشرق عبر مضيق باب المندب في البحر الأحمر والخليج الهندي.

ولما زاد العرب المهاجرون إلى كينيا تطورت العلاقات العربية الكينية في جميع النواحي التجارية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، حتى حصل التزاوج بين العرب والإفريقيين، وزادت الهجرة العربية والمسلمين وبعض الفرس من الشيرازيين بعد انقسام الأمة الإسلامية إلى فرق إسلامية وشيعية وحوارج في العهد الأوروبي. ومن بين الهجرات المعروفة بأسمائها قادتها الهجرات التالية:

(3) تاريخ إثيوبيا المعاصر، ص (90 - 93) محمد عثمان أبو بكر، الطبعة الأولى، القاهرة 1994 م.
(4) قاموس اللغة السواحلي، (Oxford University Press) 1994 م.
الهجرة الأولى: هجرة سليمان وسعيد بن عباد الجندل من عمان إلى ساحل شرق إفريقيا في عام 95 هـ - 684 م. وقد استقر في مدينة شام (لامو) في ساحل كينيا الشرقي، فكانت السبب في ظهور إمارة عربية إسلامية من ذلك الوقت. ويدرك صاحب تاريخ لامو أن المهاجرين من الشام ولهند قد اختاروا سعيدًا هذا أميرًا عليهم وكانت إمارة لامو أقدم الإمارات العربية في ساحل شرق إفريقيا.

الهجرة الثانية: أما الهجرة الثانية من الأحساء في شرق الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية) من قبل الحارث وإستقرت في مقديشو في الصومال ومنها إلى الساحل الشرقي لكينيا حتى مدينة مباسا وتوجد عوائل عربية في الساحل تذكر أن نسبيها يعود إلى الأوس والخزر وهذا يعني أن الهجرة الثانية امتدت لتشمل مهاجرين من مناطق الجزيرة العربية الأخرى.

الهجرة الثالثة: فهالفهجرة الثالثة هم جماعة من الفرس من شيراز ونزلوا في الساحل الشرqi لكينيا أيضا. وتتابع الهجرات العربية من بيوتها من عمان إلى مدينة باتي وظهرت إمارة بونوبانى في شرق إفريقيا وكذلك هجرة عائشة البوعبد والمزروعي التي سكنت مدينة مباسا وزنجبار وصارهم شأن وإمارات عربية. وقد كون هؤلاء المهاجرين الأوائل وأولنا الذين اعتنقوا الإسلام من الأفريقيين مدنيا إسلامية ذات نظام سياسية وإدارية هي: مدن لامو وماليندي وباتي ومباسا وأتت حافظت على طابعها العربي والإسلامي حتى اليوم. وكان من الطبيعي أن تنتشر الدعوة الإسلامية داخل كينيا مع تحركات هؤلاء المسلمين من الساحل إلى داخل البلاد للتجارة، وحمل التجار العربي المسلمين مع سلمته الصدقة والأمانة والنظافة والأحوال الجيدة التي هدبت معاملاته التجارية مما جعل الناس يعجبون بأخلاقهم. تساهم دول وإمارات في شرق إفريقيا هي إمارة زنجبار (البوسعيدي) وإمارة مباسا وقد ذكرها ابن بطوطس في رحلته سنة 721 هـ.

(5) محمد عتيق قرنيش: الكتب الإسلامي، الكتاب الأول (1949-1461).
وقد أصبحت هذه الإمارات على درجة عالية من التقدم والمستوى الاجتماعي الذي لفت أنظار الرحلات البرتغالية في القرن الحادي عشر الهجري. ومن قبلهم الرجال العربي إين ببطولة الذي زاره سنة 727 هـ، حيث وصف مدينة مياماس وقال عنها "فوضينا إلى جزيرة مياماس وهي جزيرة كبيرة وهم شافعية المذهب أهل دين وصلاح وعفاف ومساجدهم من الخشب محكمة إبن الإفان (6).

قال عن مدينة كلووة وهم أهل جهاد لأنهم في بير واحد متأصل مع كفاح الزنوج والغالب عليهم الدين والصلاح وهم شافعية المذهب، ولقد كانت هذه السلطة تحكم بالإسلام ونشر الدعوة كما إذيعت بإنشاء المدارس الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم أصول الدين والشريعة واللغة العربية، وكان بها القضاة والفقهاء والعلماء الذين كانوا يرحلون إليها من سائر أنحاء العالم الإسلامي.(7)

وقد أكد ذلك المستشرق توماس أرنولد وهو يتحدث عن إنتشار الدعوة الإسلامية في تلك المنطقة حيث قال "والشواهد لاتبعوني إلى وجود منظمة في نشر الدعوة تلك الجاهد التي قام بها معلم مسلم ذكر أنه كان يزور منطقة في بلاد كلمنجارو (جبيل بين كينيا وتنزانيا).

زيارة منتظمة وقلل على ذلك خمسة شهر شهر يدعو إلى الإسلام وقد رحب بهجوه الأهالي الذين كان يقدم لهم فيها طعام الأرز وغيره. قال تروجها عنهم أيضا "(8). فإنه عندما اعتنق العرب الإسلام كانت لديهم الإمكانيات التي سهلت لهم الإسلام عن طريق البحر واستغلال طرق البحرية التي ساعدتهم في نشر الإسلام حتى جزر الهند الشرقية كذلك أدى إتصالهم بالخليجيين الرحل على ساحل البحر الأحمر والقرن الشرقي لإفريقيا إلى هدايتهم إلى الإسلام، كما لا يمكن تجاهل ما أدي إليه تأثيرهم في قبائل البانتون عبر عروق من الاتصال الدائم المستنجد من إنتشار الإسلام بينها.

(6) الرحلة لابن بطوطة (ص 273).
(7) د. محمد عبد الله النقيدة - إنشاء الإسلام في أفريقيا (ص 128).
(8) توماس أرنولد - الدعوة الإسلامية مكية مهضة، القاهرة، طبعة 1447 م (ص 290).
وهكذا ظلت المدن الساحلية في كينيا تزاول شاطئها التجاري مع الجزيرة العربية وتساهم في نشر الدعوة الإسلامية والثقافة العربية إلى أن حل الاستعمار البرتغالي ومن بعده الاستعمار البريطاني فغير معالم تاريخها العربي والإسلامي.
دخول الإسلام إلى شرق أفريقيا

وكما ذكر الدكتور جميل عبد الله المصري (1)، فقد كان دخول الإسلام إلى أفريقيا عن طريق باب المنبد وعن هذا الطريق انتشر الإسلام في القرن الأول ميلادياً وشرق أفريقيا وكانت معرفة العرب بساحل أفريقيا الشرقية قديمة ولازال الشاطئ الأفريقي يحمل أعمى من الجنود العربي في مناطق مصوع وعصب وما وراءها في الداخل، فقد استقر كثير من المهاجرين والتجار العرب واختلطوا بأهالي البلاد وأدخلوا وسائل الري واساليب البناء وتنظيم عملية تربية الحيوانات، وكان الأثر اللغوي أقوى من أي أثر آخر تركه عرب الجنوب في شرق أفريقيا.

كما حصلت هجرة مرتبطة إلى شبه الجزيرة العربية حيث عبر الأحباش البحر من أكسوس إلى اليمن وأغلبهم كان من المهاجرين العرب الأوائل وقد حلوا الوصول إلى الحجاز بزعامته أباهة - عام الفيل 751م وهم الكعبة في مكة رمز تجمع العرب، تقصباً لنصرانهم، وقد عاقبهم الله عقوقة عاجلة كما جاء في سورة الفيل.

وعندما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام في مكة وقفت قريش وقفتها المعروفة من الدعوة إذن لأصحابه بهجرة إلى الحبشة فكان الصحابة الطيبة الأولى من حملة الإسلام إلى أفريقيا.

واستمرت السفن الإسلامية بعد أن قامت دولة الإسلام وضمت شبه الجزيرة وتحمل بين الحين واخرين بعض الذين طاب لهم الاستقرار بالساحل الأفريقي للإتجار فاز عدد الوافدين وزادت العلاقات مع الداخل والترغيل فيه. وأصبحت للعرب المسلمين عربية في هذه الساحل لها إتصال بالجماعات العربية في شبه الجزيرة العربية والتجار والقبائل في القارة الأفريقية. وفي زمن عبد الملك بن مروان (685-705م) هاجر بعض الأمهوج إلى شرق أفريقيا وعاشوا بها وكان هذا الاستقرار قد حدث بهدوء وبدون قوة أو عرف ولا يذكر لنا التاريخ حروباً أو معارك وقعت بين المهاجرين والسكان الأصليين.

(1) د. جمال عبد الله محمد المصري: حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة.
وأثر الإسلام في شرق أفريقيا حتى اللغة السائدة أصبحت لغة إفريقية عربية (اللغة السواحلية). وقد زار ابن بطوطة في القرن الرابع عشر الميلادي كلودا كرمة ومديشو، ودُهمت لما كانت عليه هذه المدن من تنظيم ومن حالة الرياح السائدة في هذه المناطق، وصف الشوارع المنتظمة التي رآها ومنزل العرب المبنية هناك من الحجرة والمونه ذات النوافذ الخشبية المزينة بالنقوش المحفورة، كما كانت للمنازل حدائق غناء، وشاهد المساجد المزينة بالنقوش، كما وصف اختلاط العرب بالسكان.

وقد استطاع الأئمة في عمان على الخصوص أن يمدوا سلطانهم على سواحل الصومال وأقاموا فيها إمارات تابعة لهم. وظل سلطانهم قويًا في كلوة ومافيا ومبا ونجبور حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين بدأت الدول الأوروبية تثيرهم أملًا لسلطان نجيبور.

وكان إقليم الحجاز على صلة بالشام فيあたり الإسلامي قبل الإسلام وقويت هذه الصلة بعد ظهور الإسلام كمعبر قريب إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج. وقد زادت هذه الأهمية في عهد الحروب الصليبية عندما كانت الموانئ الشمالية مهددة بالغزو فافتهرت من أجل ذلك كميناء عيذاب الذي قال عنه ابن حجر: "ورمنا في هذه الطريق (إيى عيذاب) إحساء القوافل الواردة والصادرة فما تمكننا فنا ولا سموا القوافل العيذابية المتحولة لسلع الانحدر الواصلة إلى اليمن ثم من اليمن إلى عيذاب وآخر ما شاهدنا من ذلك أحمال الفلفل، فلقد خيل لك لكي أنه يراوي المراقبة ومن عجيب ما شاهدنا بهذه الصحراء تلتقي بقارعة الطريق أحمال الفلفل والقرفة وسائرها من السلع مطروحة لا حارس لها تترك بهذا السبيل إما لأعفاء الإبل الحاملة لها أو غير ذلك من الأذاعاور وبقي موضعنا إلى أن نقلها صاحبها مصونة من الآفات على كثرة المأزق عليها من أطوارات الناس." (1)

وقد وصل الإسلام إلى شرق إفريقية أيضًا عن طريق المحيط الهندي وقد سلكها التجار والدعاة من الجنوب العربي وعمان وفارس واهندة، كما وصل الإسلام في الوقت

(1) رحلة ابن حجر، ص ٦٣.
الحاضر إلى شرق أفريقيا وجنوبها بواسطة المسلمين الهنود والماليزيين والأندونيسيين، ونشطت الدعوات الخارجية على الإسلام كالدعوة الإسماعيلية والقاديانية في كينيا وتنزانيا وجنوب أفريقيا عن هذه الطريق وعلى الإجمال قد إتسم تقدم الإسلام في أفريقيا بالطابع السلمي التجاري بصفة عامة.(11)
دخول الإسلام في كينيا

إن دخول الإسلام في إفريقيا هو إمتداد لدخول العرب، وإن العلاقات العربية الإفريقية قديمة للغاية كما بينا في الصفحات السابقة، والعرب في إفريقيا تاريخ مضي (Periplus) أشار إليه الرحلة الإفريقية مؤلف كتاب الكشاف البحري في القرن الأول الميلادي حين كتب يعترض فكرة السفن العربية على الساحل الشرقي لأفريقيا.

ويشيد بقدرة العرب على العيش بين الأهلين حتى في ذلك الزمان البعيد، يزواجهن فتختلف الأناسوب ولا يجد اختصاص بينهم سيبلاً وبين الأفارقة. تجذب سفنهم من الجزيرة العربية ومن كل صوب في المحيط الهندي بالخناجر، والرماح والرماج، وتقلع من الساحل الشرقي تحمل العاج وقرون الخزينة وحُلواد السلحفاة.

وقال الشيخ ناصر النهدي رئيس قضاة كينيا (إن من أشهر المخطوطات الإسلامية التي عثرنا عليها وجعلنا منه ركيزة للتاريخ للوجود الإسلامي في شرق إفريقيا عامة وكينيا بصفة خاصة) خطط "الخليج لامب" الذي كتب في عام 77 هـ لمؤلفه الشيخ فرح أحمد الباقري، الذي تحدث في مخطوطة عن الجاليات الإسلامية العربية منذ فجر التاريخ الإسلامي، لذا فإن الوجود الإسلامي في كينيا يرجع إلى القرن الهجري الأول حيث أسس المسلمون العديد من المساجد والمدارس الإسلامية في بلادنا، كما عرفنا من المخطوطات أن هجرات عربية إسلامية جامعية وفدت إلى إفريقيا في عام 83 هـ تم وقوعها هجرات عربية إسلامية في السنوات التالية، إستقرت في المدن الكينية منذ أربعة عشر قرنا، وتوجد لدينا آثار مساجد قديمة تعود إلى القرون الهجرية الأولى في أغلب المدن الكينية(12).

إتفق المؤرخون بأن منطقة لامو في شرق كينيا هي أول منطقة دخل إليها الإسلام مبكراً حيث يقول د. ماك على أن دخول الإسلام إلى هذه المنطقة يعود إلى القرن الأول الهجري بناءً على الآثار التاريخية الموجودة في منطقة شانغا، أي أن الإسلام

(12) الشيخ ناصر النهدي: رئيس قضاة كينيا، جريدة الشرق الأوسط العدد 1329، الأربعاء 3/6/1996م

20
دخل في شرق أفريقيا قبل شمالي ولم يكن إتصال العرب بالشرقية مقصوراً على ساحلها الشرقي وظهوره، بل كان أيضاً أقدم عن طريق سيناء أو المدخل الشمالي الشرقي للشرقية. وقد شهدت العصور الأولى من فجر التاريخ شعباً وبطوناً عربية تنطلق من قلب شبه الجزيرة العربية في إتجاهات متنوعة ومنها الشرقية... يضيف البحر الأحمر أكثر ما يضيف في طريقه الجنوبي أو فيما يعرف بباب المندب، فهنا تقرب الشرقية من شبه الجزيرة العربية. وإذا أضافنا إلى هذه الجزر التي تقع في هذا المضيق أدركنا سهولة الحركة والإنتقال عبر هذا الجزء، فمن ثم كانت اليمن وما يليها إلى الشمال والجنوب مصدرًا لهجرات عديدة أثرت تأثيرًا بالغًا في هضبة الحبشية وأعمال التحمل الأزرق وسواحل السودان الشرقية. وكانت المؤثرات الحامية والسامية تنطلق من ذلك القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية أكثر من تناثرها من وسطها، وذلك لوفرة سكان بلاد اليمن ولبراعة السكان في الملاحة ولاقتراض البابستين الشرقية والعربية من الجزيرة العربية، إذ تنطلق الساميون من هناك غزاة أحيانًا وتجارًا أحيانًا على جبال إثيوبيا المنيعة وسهوها الواسعة، وطوروا مع الوقت حضارتهم إثيوبية، أضافوا إليها من حضارتهم سمات كثيرة.

لفظ الحبشية يرجع إلى قبيلة حبشي العربية التي هاجرت من جنوب الجزيرة العربية من القرن العاشر إلى القرن السابع ق.م. ولم يأت القرن الرابع ق.م. حتى غلب اسم هذه القبيلة العربية على البلاد. وليست اليمن وحدها هي التي كانت مصدرًا لذلك الهجرات، فسكان الحجاز بدورهم كانوا يعرفون الحبشية فمامه البلد. ومن ثم كانت الهجرة الأولى إليها عندما خرج إليها جعفر بن أبي طالب وصحابه(30). ومن الحبشة والمحيط الهندي إنتقل العرب إلى شرق الشرقية في كينيا.

(31) قضايا الشرقية (ص 70)
كيف وصل الإسلام كينيا؟

كانت بداية الوصول إلى هذه المنطقة مبكراً، تعود إلى العقد الأخير من القرن الهجري الأول، وذلك عندما قام بعض المهاجرين من البحرية العرب مراكزاً هم على الجزء المقابلا لساحل شرقي إفريقيا(4)اً. ثم بدأت الهجرات الإسلامية لهذا الساحل، عندما انتشرت الخلافات في نهاية العصر الأموي، فذكرت أخبار هجرة في سنة ست وسبعين هجرية، وألقي الضوء عليها الأستاذ/ هتشنز، عندما عبر على كتاب ألفه شيبو فرج بن حمد الباقري، وعنوانه أخبار "لامو" تعرض فيه لأخبار هذه البلدة، والهجرات الإسلامية التي وصلتها(5). وتوجد لامو على الساحل الكيني إلى الشمال من ميسا، وكانت الهجرة الأولى لجماعة من مسلمي الشام دب خلاف بينهم وبين الخجاج بن يوسف، والهجرة الثانية كانت من أهل عمان، وهم من أرد عمان، هكذا ظهرت إمارة إسلامية في لامو في شمال مدينة ميسا(6).

ثم جاءت هجرة أخرى إلى بر الزنج، وهو الاسم الذي أطلقه العرب على ساحل شرقي إفريقيا، وكانت في سنة 111 هـ - 729م، استقرت في مدينة شنجايا في موضع مدينة "بوري دنفورد" وظهرت إمارة إسلامية جديدة وتكشفت بعثة بريطانية للتنقيب عن الآثار مسجدا من الخشب يرجع إلى القرن 8م في منطقة شنجيا بكينيا. ويرجع أنه بني في سنة 170 هـ. وأسس المهاجرون عدة مدن منها مقديشو، وبروا، وماندا، ومدينتي أوزي، وشاكه قرب دلتا نهر تانا في كينيا.

وجاءت هجرات من شراز، ذكر أخبار عي الدين الزنوباري، في كتابه "السلوي في تاريخ جنوب" وأسست هذه الهجرة عدداً من المدن الإسلامية على ساحل شرقي إفريقيا منها كاسو، ولا زالت بها آثار إسلامية تعود إلى تلك الفترة، هكذا كثر.

(4) البلدين الإسلامية والاقتتالات المسلمة، ص 271 و273.
(5) تقرير عن معين محمد The New Encyclopaedia p. 141.
(6) شيخ منذرا - كينيا 1412 مو. 2001.
(7) حسن محمود: إنتشار الإسلام والثقافة العربية في أفريقيا ص 235، 242.
(8) المصدر السابق وأخبار العالم الإسلامي 1407/7/20.

22
عدد الهجرات فجاء بدو نهان من عمان إلى مدينة باتا وهي في كينيا أيضاً شمال مدينة لامو، وكان تاريخ هذه الأحداث في سنة 1373هـ - 1953م. وظهرت دولة بيو نهان في شرق أفريقيا، هكذا ظهرت إمارات إسلامية على سواحل شرق أفريقيا، أو كما سمي بالولح، وأصبح المسلمون خليط من الأفارقة والشريكان والعرب، وأطلق عليهم "السواحلين". وبدأت تظهر اللغة السواحلي واتخذت من الخروج العربي قاعدة لها(17).
ومن أقدم الأثار الإسلامية في كينيا هو مسجد شيلا في جزيرة لامو حيث من الثابت تاريخياً أنه بيو في الخلافة الأموية الأولى عند ما هاجر بعض المسلمين العرب من الجزيرة العربية إلى شرق أفريقيا في القرن الثاني الهجري. والمسلم العظيم في كينيا هو مسجد الأول في مدينة غيدى الأثرية على الساحل الشرقي لكيونا قرب مدينة ماليندنى إذ تثبت المصادر التاريخية أن هذا المسجد بني في القرن الثاني الهجري لعهد الدولة الأموية(18).

إشارة الراجع التاريخية المذكورة في هذا الكتاب إلى قدم دخول العرب والإسلام إلى كينيا عبر بوابة لامو، وقد أشار شهاد معاصر وهو الكاتب جيفري ويستون على تأكيد من مشاهدة عينية على ما ذكره المراجع التاريخي.

وباعتبار المملكة العربية السعودية منذ أن قامت الدولة السعودية الأولى قبل 200 سنة هي إمتداد للدول العربية الإسلامية التي حكمت الجزيرة العربية وبالتالي فإن العلاقات العربية السعودية الكينية تمتد جدالها في أعمق تاريخ العلاقات بين البلدين عند هجرات العرب الأولى قبل الإسلام إلى شرق أفريقيا وما بعدها من هجرات بعد دخول الإسلام.

وللدلالة على مدى تأثير العرب على شرق أفريقيا بمد أن إمتزاج اللغة العربية مع اللغة السواحلي يقارب ما بين 40 - 50% تقريباً ادخلها العرب على مدى ثلاثة قرون.

(17) المصدر السابق ص 332، 438 و 1.
(18) Usam Ghandan, Published 1975, Kenya Literature Bureau.
* أنظر المحقق رقم (18) ص 128.
وكان عرب السواحل يكتبون السواحلي بالحروف العربية مثل لغة الأردوز الفارسية، ولكن الاستعمار البريطاني بذل جهداً كبيراً من أجل طمس الحروف العربية وأخذ يركب الحروف اللاتينية تركيباً ليسهل نطقها لدى الأوروبيين تمامًا. كما فعل أتاتورك في اللغة التركية. واللغة السواحلي خليط من لغة العرب وهجات قبائل البانتو الإفريقية وبعض المفردات الهندية. ولهذا من المفيد أن نورد في هذا الكتاب بعض الكلمات السواحلي ذات الأصل العربي.

ولقد كانت اللغة السواحلي تكتب بحروف عربية حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حينما تحوّلت كتابة اللغة السواحلي إلى حروف لاتينية، ويتيح ذلك من صور المخطوطات الملحق بهذا الكتاب. حيث كتب معلم الطالب باللغة العربية للكتابة السواحلي مكونة بالعربية، وكذلك كانت اللغة السواحلي تكتب بالخط العربي في العملية الكبيرة.

وقد زاد عدد العرب والمسلمين في كينيا بعد إنضمام الجزء الشمال الشرقي بعد الاستقلال لجمهورية كينيا عام 1963 م بعد الإستفتاء، والذي كان يتبع جمهورية الصومال سابقاً في مناطق ويجير، ونادي، وجاريسا وما حولها، حيث بلغت نسبة العرب حوالي 20% تقريباً من عدد السكان والبالغ 25 مليون نسمة، وهم لهم 24 نائباً في البرلمان من عدد 201 عضواً.

وبعد استقلال جمهورية كينيا عام 1963 م وفتح سفارات عربية فيها وفتح سفارات كينية في البلاد العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية. والكتاب الذي بين أيدينا يتحدث عن العلاقات السعودية الكبيرة في الجوانب الثقافية والتجارية والإقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية.

(19) كتاب محيدي، (1) أنظر ملحق رقم 1
(2) أنظر ملحق رقم 2 مع بعض الكتبات المخطوطة بالعربية بلغة سواحلي
الفصل الأول

العلاقات الدبلوماسية والقنصلية السعودية مع كينيا

- نبذة عن جمهورية كينيا
- نبذة عن المملكة العربية السعودية
- السياسة الخارجية والدبلوماسية للمملكة العربية السعودية
- السياسة الخارجية والدبلوماسية لجمهورية كينيا
- أثر العلاقات الأخرى على العلاقات الدبلوماسية
الفصل الأول

العلاقات الدبلوماسية السعودية الكينية

نبذة عن كينيا:

الاسم: جمهورية كينيا.
الموقع: إحدى دول شرق إفريقيا، تقع على جانب خط الاستواء بين دائرتي العرض 5 شمالاً وشمالاً جنوباً. يحدها من الشمال أنجولا، ومن الجنوب تنزانيا، ومن الغرب أوغندا، ومن الشرق الصومال والهند:
المساحة: 582,447 كيلومتر مربع.
السكان: 55 مليون نسمة في عام 1995 وتتم سلسلة المسلمين عن 93%.
اللغة: الإنجليزية والساواحيلية.
العاصمة: نيروبي.
أهم المدن: نيروبي - ماساي - كيسومو - كيتال - ناكورو.
نظام الحكم: جمهورية رئاسية (تعددية حزبية).
تاريخ الاستقلال: 12/12/1963.
العملة: الشلن الكيني ويقسم إلى 100 سنت.
نبذة تاريخية: نزولاً العرب ق 17 م.
كانت أرض كينيا جزءًا من سلطنة عمان في شقها الإفريقي، خاصة في الفترة من 1806 - 1856، حين كان للسلطنة امتياز في شرق إفريقيا ثم وقعت تحت حكم سلطان زنجبار وامتد إليها الفوذ البريطاني من عام 1880 ثم أعلنت محمية بريطانية عام 1895، ثم مستعمرة بريطانية عام 1920 حصلت على استقلالها في 12 ديسمبر.
1963م وتولى الرئيس جومو كينياتا السلطة حتى وفاته عام 1978م، وتولى الرئيس
دانيال آراب موي الحكم بعده في أغسطس 1978م - أعيد إنتخابه عامي 83، 88،
1992م.

الوضع الإقتصادي:

الزراعة: تحت النصيب الأكبر من النشاط الإقتصادي، يعمل بها 80٪ من السكان وتمثل
البن أهم المحاصيل (بلغ الإنتاج 700,000 طن عام 91/92) فضلا عن الشاي
(بلغ الإنتاج كذلك 2.2 مليون جرام) بالإضافة إلى السيزال - جوز الهند - القطن-
قصب السكر - الخيول وأهمها: النذرة - القمح - الأرز - الشعر.

الثروة الحيوانية:

الماشية الجمالية - الأبقار - الخرافي - الماعز (توجد بالملايين في المراعي المنتشرة).

الثروة المعدنية:

بودرة الصودا - الخجر الفلورى - الجبس - الملح فضلا عن الاتجاه لمنتج الذهب.

السياحة:

بدأت كينيا نحو تشغيل السياحة لطبيعتها الجغرافية كمنطقة سفارى ولسواحلها على
الخليج الهندي، ففي عام 1988م بلغ دخل السياحة 17417 مليون.

الصناعة: تشارك بنسب 13٪ من الدخل القومي.

أهم الصناعات: المنسوجات، الكيماويات، معدات النقل، السجاير، الأغذية -
البترول - دقيق القمح.

عضوية التنظيمات الإقليمية: عضو بالجامعة الإقتصادية لشرق إفريقيا وعضو مراقب
في الإندونيسيا.

---

(2) المؤرخ الجغرافي الإسلامي الأول (البلدان الإسلامية) المعلومات ص. (672-675) 1994م.
السياسة الخارجية والدبلوماسية الكينية:

تعقد كينيا العلاقات مع الدول الأجنبية على أساس المساوات وإحترام السيادة الوطنية وهي تنشأ الصداقة مع البلدان المستعدة للتعامل بالمثل. فالسياسة الخارجية الكينية تسعى إلى عدم بسودة الأمن والاستقرار وروابط إقتصادية واجتماعية أفضل لصالح الإنسانية كله. وهذا: فان كينيا عضو في الأمم المتحدة الرابطة البريطانية ومنظمة الوحدة الإفريقية، فهي (كينيا) عضو كذلك في منظمة منطقة التجارة المتميزة (PTA). فكمستمرة قبل أكثر من ثلاثين (30) كانت المصالح الخارجية الكينية بيد بريطانيا ولكن بعد إنضمامها إلى الدول المستقلة تعددت كينيا بتحسين علاقاتها مع البلدان الأخرى ولا يمكن تحقيق هذا الأمر إلا بواسطة إتباع إهداف السياسة الخارجية. وأنشأت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لتضع شكل السياسة الخارجية للبلاد والتي تعتد بصورة عامة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وحسن الجوار وسيادة الأمن والاستقرار والسعي إلى تحقيق إفريقية أفضل. وتم النبى بالأفكار العامة التي كان يراها مؤسس هذه البلد خلال فترة الكفاح لأجل الاستقلال كنتيجة الإطلاق. أسست كينيا بعثات دبلوماسية وتجارية في أنحاء العالم وأحدث علاقات خارجية لكينيا هي التي بدأت مع جمهورية جنوب إفريقيا والتي دامت إستقلاها عندما أجريت إنتخابات حرة ونزيهة عام 1994 م.

ففي الوقت الحاضر، كينيا لديها ممثلون في جميع السفارات في 34 عاصمة من العالم بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بونبين (UNEP) والتي يساعدها نوريبي (HABITAT) كما أن لدى كينيا خمس قنصليات في الخارج وتحت حماية سفارات أخرى. وتسضيف كينيا نحو 97 بعثة دبلوماسية، 12 بعثة تجارية، و 12 قنصليات، وسفراء ل- (البابا)، وفتحت هذه البلدان قنصليات في مناسباً وماليندا، ولاتزال منظمة الوحدة الإفريقية ودول الرابطة البريطانية تجذب إهتمام الدبلوماسية الكينية. فالتالية (الرابطة) هي المصادر لمساعدات التنمية في كينيا بينما يعتبر الأوليًا خسارة أجوار وتوحيد الشعوب.
الأفريقي، فتكون عضوًا في منظمة الأمم المتحدة أُلّقت كينيا لدستور الهيئة وسندت بعثة قوّات المجلس الأمني (مجلس الأمن الدولي) وهذا السبب ساهمت كينيا بقوات لتشكل جهود السلام في عدد من الدول الأجنبية من بينها ناميبيا، بوتسيفانيا السابقة، كما حاولت كينيا أن تقوم بدور الوسيط بين الجماعات المعنوية في البلدان المجاورة وباختصار الصومال، السودان، إثيوبيا وأوغندا. ولتقوية محاولاتها الدبلوماسية ومن المهم أن يلعب الكينيون دورًا قيادياً في دمج العواطف، فالدبلوماسية الكينية تركز في المستقبل على المصالح الاقتصادية الحيوية للمــــنطقة. كما هو الحال بالنسبة لدى الكينية الاقتصادية الموجودة في العالم مثل الإخوان الأوربي ومنظمة التجارة الحرة لدول شمال إفريقيا ومجموعة الولايات المتحدة وكندا ومكسيكو. ويتوجه التركيز إلى تقوية السوق المشترك لدول شرق وجنوب القارة التي وقعت كينيا إتفاقية بخصوصه.

وبعد كل إتفاقيات السوق المشترك، والتي تضمنت مهولاً ووضاحاً يسمح للدول الأعضاء الدخول في علاقات تجارية مشتركة بدون إجراح حق الآخرين، كان أول معرض تجاري إفريقي عقد في نيروبي عام 1982م، وكينيا تتعاون مع المنظمات الإنسانية مثل جمعية الصليب الأحمر الدولي، فهي تأتي كذلك عددًا كبيرًا من المنظمات الأجنبية غير الحكومية والتي تقوم بتنفيذ مشاريع إقتصادية وإجتماعية خاصة في المناطق الريفية من البلاد وتقدم التسهيلات للجهات والمؤسسات والكاتب السعودية اللى تقدم الإذاعة والعون المادي والمعنوي والمساعدات في مجالات التعليم والصحة والتدريب وإقامة المساجد والمدارس ومعاهد وغيرها من الدول المانحة.

(21) نشرة من وزارة الإعلام الكينية عن الفترة ما بين 1963-1993، فصل الدبلوماسي.
نبذة عن المملكة العربية السعودية:

الاسم: المملكة العربية السعودية.

الدستور: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما دستور المملكة فهي تستند جميع قوانينها وأنظمتها من الشريعة الإسلامية السمحاء.

الموقع: تقع في قلب الجزيرة العربية، يحدها من الشمال المملكة الأردنية الهاشمية، العراق والكويت، ومن الجنوب اليمن وعمان، ومن الشرق الخليج العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة، قطر وبحر، ومن الغرب البحر الأحمر.

المساحة: 2,144,800 كيلومتر مربع.

السكان: يبلغ عدد سكان المملكة (36,165,960) نسمة حسب آخر إحصائية.

اللغة: اللغة العربية.

العاصمة: الرياض.


اليوم الوطني: 23 ديسمبر 1932 م.

العملة: الريال السعودي وينقسم إلى 100 هللة، والدولار الأمريكي = 3.75 ريال سعودي.

نبذة تاريخية:

فالمملكة العربية السعودية إحدى دول مجلس التعاون للدول الخليج العربي وعضو في جامعة الدول العربية وعضو في هيئة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية. ولها علاقات دبلوماسية مع معظم دول العالم ومن بينها جمهورية كينيا، كما تمتع المملكة منذ القدم بنشاطات مختلفة كالإعاقة والزراعة والصيد. كما لها إتصال تجارى مع مصر والبرتغال وإيطالية والإمبراطورية البيزنطية والهند والفارس والصين، مما إكتسبها حضارة عالية مختلفة. فلما أنزل القرآن على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة والمدينة المنورة في بداية عام 61 هـ. عمّ نور الإيمان والإسلام في
هذه المدن والقرى المجاورة لـها، فكان له أثر ملموس على المجتمع وتاريخ الجزيرة العربية. في هذه الروح الإسلامية حمل العرب هذا الدين إلى خارجها ينشره بلغتهم حتى بلغ الإسلام إلى إيطالية والبانيا وغيرهم من بلاد الغرب.

تاريخ المملكة العربية السعودية المعاصرة يرجع إلى وقت الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي وجد صنوف المجتمع السعودي في دولة واحدة هي المملكة العربية السعودية بداية من سنة 1902 ميلاديا 1321 هـ.

الوضع الاقتصادي:

الزراعة: تشمل الزراعة بنسبة 50% من جميع الإنتاج المحلي. فهي الأونية الأخيرة إهتمت الحكومة السعودية بالزراعة ومن أهم منتجاتها القمح والتمور والفواكه، كما إهتمت بناحية الثروة الحيوانية والصيد.

الثروة المعدنية: تشمل النصيب الأكبر في هذا النشاط حيث أنها أكبر دولة تصدر البترول بانونه إلى الخارج (بلغ الإنتاج 802 مليون برميل يومياً في عام 1974 و10 مليون برميل عام 1980).


السياسة الخارجية والدبلوماسية السعودية:

تعتبر علاقات المملكة العربية السعودية بالجمهورية الكينية الحاضرة إمتدادا للعلاقات العربية الإفريقية التي تمت عبر التاريخ، إذ أن إفريقية كانت لها علاقات تجارية بالجزيرة العربية منذ آلاف السنين. لما ظهر الإسلام فيها عام 1201 م وكانت إفريقية هي المحلة الثانية لانتشار الإسلام فيها. ومن هذين الواقعيتين التاريخيين التجارية والدينية نشأت علاقات وطيدة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الكينية.
فبعدما استقلت جمهورية كينيا سنة 1963م فتحت قنصلية كينيا في حدة بالمملكة العربية السعودية، بينما أن سفارة المملكة العربية السعودية في جمهورية يوغندا كانت تقوم بمهام الأعمال القنصلية لدى جمهورية كينيا. وكان يرسل مواطنون سعوديون من وزارة الخارجية السعودية ومن السفارات المجاورة في أيام الحج والعمرة لإعطاء تأشيرات لمسلمي كينيا، حتى تم افتتاح السفارة السعودية في كينيا سنة 1388 هـ الموافق 1968 م. وفي شهر مارس 1979م تم تعيين أول سعودي قائم بالأعمال لدى جمهورية كينيا وهو الأستاذ / طاهر عابد، وأزدادت العلاقات السعودية الكينية لتشمل علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وتجارية، وتعيين بعدة القائمين بالأعمال الأستاذة غالب سامان وسعيد ملحنان وعبد العاله مهنا، وتعيين أول سفير سعودي سنة 1414 هـ الموافق 1994 م. هو السفير يوسف إبراهيم السلم.

كما تم تعيين السفير سعيد حمود بابططة سفيراً جمهورية كينيا لدى المملكة العربية السعودية. وتكملت هذه العلاقات بقيام المسئولين في كلا البلدين بتبادل الزيارات وتثبيت بعض المشروعات التنمية في كينيا من قبل الصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية، وتم فتح مكاتب في نيروبي للهيئات والمؤسسات السعودية المعنية بالتعليم والدعوة والإغاثة وتلقي المساعدات للكيني، وتعزيزاً للعلاقات التجارية بين البلدين.

الاتفاقيات المعقودة بين البلدين:


2- الاتفاق الجوي الثنائي بالصيغة النهائية بعدم الملكة وكينيا بتاريخ يوليو 1989م ومذكرة التعاون وجدول الطرق الملحقين بالاتفاقية.

3- اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية ووزارة المالية الكينية لتمويل بعض المشروعات التنمية في كينيا.
مشروع إتفاقية بين المملكة العربية وحكومة جمهورية كينيا لتبادل الإعفاء الضريبي والجماركي المفروضة على الدخل من عمالي النقل الجوي وتعويضات موظفي الشركات العاملة في هذا المجال والإعفاء من الرسوم الجمركية المفروضة على معدات ومواد محدودة في الاتفاقية وتحري مفاوضات لعقدها لمصلحة البلدين.

هذا الكتاب يوضح هذه الجوانب من العلاقات المتبادلة بين البلدين لما فيه خير ومصلحة الشعوبين السعودي والكيني. وذلك وفقاً للسياسة الخارجية والدبلوماسية السعودية التي تعتمد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول على الاحترام المتبادل واحترام السيادة للدول وإتباع سياسة الرصينة.

والمملكة العربية السعودية عضو مؤسس لفيفته الأمم المتحدة وعضو في معظم المنظمات الدولية المتبقة عنها، وهي أيضاً عضو مؤسس لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتشترك في المؤتمرات الدولية بما يتفق مع مصالحها الوطنية. كما تم تعيين السفير سعود حميد باطحته سفيراً لجمهورية كينيا لدى المملكة العربية السعودية، وللمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية مع كثير من دول العالم وتستضيف العديد من السفارات الأجنبية ويلعع عددها ثمانون سفارة (٨٠) في عام ١٤٨١ هـ - ١٩٦١م.

(٣) محمد عمر مدني: العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية، العلاقات القنصلية الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ - ١٩١٠ م، معهد الدراسات الدبلوماسية،وزارة الخارجية – الرياض.
تأثر العلاقات التعليمية والتجارية والاجتماعية
والاقتصادية على دعم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين:

وفي معرض استعراضنا لإبراز العلاقات بين المملكة العربية السعودية وكرنيا في سبيل التعاون ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية كرشينا، نود أن ننوه إلى أن ما قامت به المملكة العربية السعودية حكومةً وشعبًا إمامة أملته المصالح المشتركة بين البلدين والعلاقات الطيبة بين المملكة العربية السعودية جمهورية كرشينا، نورد في القصور التالية أهمها.

وقد ساهم كل من الشعبين السعودي والكرني في سبيل هذا التعاون. فمن جانب الشعب السعودي كانت المبادرة والمساهمة من القطاع الأهلي السعودي والأفراد السعوديين والمؤسسات الخيرية السعودية للمشاركة في هذه الجهود كما أن تقبل وتفاوض الشعب الكرني هذه الجهودات الأثر الحسن في توثيق الصلاحيات الحميدة بين الشعرين والبلدين. وذلك بقيادة وحكمة كلا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، وفخامة الرئيس دانيال أوب أوه رئيس جمهورية كرشينا في إطار العلاقات الدبلوماسية المميزة بين البلدين لتعزيز روابط التعاون والسلام الإقليمي والدولي والمساهمة في التنمية الدولية.
الفصل الثاني

العلاقات التعليمية والثقافية.

البعثات الدراسية من كينيا إلى السعودية.

المدارس العربية والإسلامية في كينيا المدعومة من السعودية.

المساجد والدعوة.

توزيع الكتب والكتب العربية في كينيا.
الفصل الثاني

العلاقات التعليمية والثقافية

مع أنه من الناحية التاريخية أن العلاقات العربية الإفريقية كانت قائمة حتى قبل الإسلام إلا أنه يكفي للدلالة على عمق هذه العلاقات التاريخية أن نذكر أن الإسلام قد دخل إلى إفريقيا عند وصول أول المهاجرين من مكة في الحجاز بجزيرة العرب إلى الحبشة حتى شرق إفريقيا قبل وصوله إلى المدينة المنورة في الجزيرة العربية.

ومن الحبشة انتشر الإسلام إلى بقية دول شرق إفريقيا، ومنها بلاد كينيا. وقد ساعد على ذلك الموقع الجغرافي وطرق التواصل البرية والبحرية بين الجزيرة العربية وشمال شرق إفريقيا عبر سيناء والبحر الأحمر والخليج الهندي. وكان التجار العرب المسلمون خير دعاة للإسلام في المناطق التي وصلوا إليها في شرق كينيا، في مباسته ولامو وماليندى، فكانت صفقاتهم الشخصية التي عرفوا بها وخاصة بعد دخولهم الإسلام من نظافة وعزة وكرامة وحرية وعدلبة في الميزان خير مشجع للأفارقة الكينيين على اعتناق الإسلام، وكان الإسلام دين الفطرة وكان الناجز العربي المسلم حين يصل إلى كينيا يتزوج من البلاد التي يصل إليها للتحصين عناية الوقوع في الخمرات وأمتنع الدم العربي بالدم الإفريقي في شرق كينيا.

فكان العرب اليمنيون والأخارشة والأعماليون يقدمون إلى هذه الديار لقصد التجارة وبعضهم يحترسون عواطفهم معهم وبعض يزورون من المنطقة. ولما استقر العرب المسلمون في كينيا بدأوا ينقلون حضارتهم العربية الإسلامية فأنشأوا المساجد والمدارس والمراكز الثقافية وأنتشروا الدين الإسلامي واللغة العربية، ونشأت لغة عربية إفريقية هي اللغة السواحلية التي يبلغ نسبة الكلمات العربية فيها الأربعين في المائة (0.4/).

(24) حسن محمود: الإسلام والثقافة العربية في إفريقيا.
وبينما ينتشر الإسلام بين الأفوارة الكينية وزاد عدد المسلمين في كينيا حيث يبلغ خمسة
ملايين مسلم من بين 25 مليون من سكان كينيا أي الخمس منهم من العرب والأفوارة
الذين ينحدرون من أصول عربية ومسلمي الهندي والباكستاني الذين قدموا إلى كينيا مع
قدوم الإنجليز. وقد كان وصول العرب أقدم منهم حيث أن العرب وجدوا في كينيا قبل
البرتغاليين والانجليز والفرنسيين والإيطاليين في الصومال البلد المجاور لكينيا ومن الصومال
زاد العرب الكينيون بعد إنضمام الإقليم الشمالي لكينيا عام 1963 م مع الاستقلال،
ويمثل العرب المسلمين في البرلمان والحكومة الكينية مما يعادل نسبتهم من السكان في
الحكومة المركزية والإدارة المحلية والمدنية والمحاكم والتعليم والتجارة وغيرها من مراقب
الحياة. فكان لذلك تأثير واضح في الحياة الثقافية والحضارة الجديدة لكينيا، وزاد من تبادل
العلاقات الثقافية أن أرسلت البعثات الدراسية إلى البلاد العربية في مصر والسودان
والمملكة العربية السعودية والمغرب. كما أن هذه البلدان أرسلت المعلمين إلى المدارس
الكينية لتدريب العلوم العربية والإسلامية فيها.

ومن أمثلة ذلك أن عدد المتخرجين الكينيين من الجامعات العربية يزيدون على
الآلاف، كما أن جامعة نيروبي فيها قسم للدراسات العربية يدرس فيها مدرسون من
جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والسودان يبلغ عددهم أكثر من خمسة
مدرس خلفاً للمدرسين العرب في الأقسام والكليات الأخرى والجامعات الكينية
المماثلة. وتحظى المدارس الإسلامية الكينية بالدعم والمساعدات المادية والعونية والكتب
من البلدان العربية، كما تساهم الدول العربية في إنشاء وإنشاء المساجد والمركز الثقافي
العربي والإسلامية إلى جانب ما تضمه الجالية العربية والإسلامية نفسها من هذه
المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية.

ويشمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي على عدد من العدد المستخدم
الموظفين المتخصصين الذين يعملون في إدارات البرنامج وهم أكثر ونشاط ثقافي في كينيا
يساهم في توثيق العلاقات الثقافية العربية الكينية. وجميع الدول التي لها علاقات مع كينيا

37
لها دور بارز في العلاقات التعليمية والثقافية العربية السعودية، إلا أنها في هذا البحث سوف تنطوي لدور المملكة العربية السعودية إنجازًا بأهداف هذا الكتاب وحدوديته.

مساهمة الحكومة السعودية:

إلى جانب ما تقوم به المكاتب الرسمية والمؤسسات والجمعيات الخيرية السعودية والهيئة الإسلامية من جهود ونشاطات في مجال التنمية التعليمية فإن حكومة المملكة العربية السعودية تقدم منهجًا دراسيًا لطلاب كينيا في الجامعات السعودية. كما توفر المملكة العربية السعودية بعض المدرسين للمشاركة في تدريس اللغة العربية في جامعة نيوسياب وعديد المدارس الأخرى. وقد بلغ عدد الخريجين من الطلاب الكينيين من الجامعات في السعودية 20 متخرجًا يحملون درجات البكالوريوس والماجستير في العلوم العربية والشرعية والعلوم الإسلامية والاجتماعية والتربية خلال الخمسة السنة الماضية.

قدمت الحكومة السعودية مبلغًا 100,000 دولار مساعدة لكلية رغامها للمعلمين بخصوص من المجلس الأعلى لمساند مسلمي كينيا عن طريق رابطة العالم الإسلامي. أرسلت الحكومة السعودية ممثلًا من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: بعثة علمية برئاسة الشيخ/ محمد بن ناصر العبدوي سنة 1986 م وزارت اللجنة معظم المناطق والمدن والقرى الكينية وزارت الجمعيات والهيئة والعظم والمستشار العربي الإسلامية، وكتب توصياتها ومقترحاتها ومن ضمنها فتح مكتب ملحق ديني في السفارات السعودية ومن بينها السفارة السعودية في كينيا. وقد أشار فيصل الشافع/ محمد إلى ذلك وعد حالة المسلمين في كينيا في كتابه في إفريقيا الخضراء الذي نشته دار العلوم بالرياض 1400هـ 1980م.

38
حالة المسلمين في كينيا:

إن حالа المسلمين في كينيا من عرب وآسيويين وأفريقيين يعتبر من العوامل الأساسية للعلاقات السعودية الكينية. ولقد وصف حالا المسلمين في عام 1966م، الشيخ محمد ناصر العبدو الذي أرسل في بعثة علمية لتفقد أحوال المسلمين في كينيا ومقابلة الطلاب الذين سيستتحقون في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (25). لقد وصف الجماعات الإسلامية ونشاطهم الإسلامي وحرص المعاهد والمدارس الإسلامية آنذاك وزار (45) مهنة ومركز إسلامي، وقدم في نهاية زيارته مقترحات ووصفات لتحسين أوضاع المسلمين في كينيا، كما أن الدكتور عبدالرحمن حمود السميلي قد وصف حالا المسلمين في كينيا (26) في التسعينات الميلادية أي بعد ثلاثين عاما من وصف الشيخ/العبدو وذلك في كتابه: رحلة خير في أفريقية وكتب فيه شكل رسالة إلى ولده، والكتاب يحتوي قصة وخبرة (16) سنة في العمل الإسلامي في أفريقية، كأمي عام للجنة مسلمي أفريقية وقام برحلات في كينيا ووصف حالاتهم في العصر الحاضر وهي لا تختلف كثيرا عن حالاتهم قبل ثلاثين عاما عندما وصفهم الشيخ العبدو إلا أن أثر العلاقات العربية والإسلامية مع هذه البلاد أثر على حالا المسلمين في كينيا فتحسن أوضاعهم وزاد تعليمهم وكان عوناً على تحسين العلاقات بين البلدين.

(26) د. عبد الرحمن حمود السميلي: رحلة خير في أفريقية، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م.
المشاعرية وإيفاد المعلم:

مكتب الملحق الدبلوماسي (مكتب الدعوة):

يعتبر مكتب الملحق الدبلوماسي من أقدم المؤسسات السعودية وقائمةً وواضحةً في القاهرة، حيث تم افتتاحه بتاريخ 1978م وقد قدم خدمات كثيرة ما زالت قائمةً ويشرف على الدعوة المتغيرة من قبل دار الإفتاء ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، ويقوم مقام ملحق ثقافي وتعليمي بين الجامعات والمؤسسات التعليمية في المملكة. نلخص فيما يلي أهمها:

- مساعدة من المكتب تخرج من الجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية (130) طالباً وطالبةً تقريباً من أبناء كينيا.

- ويدفع لأكثر من (200) طالب كيني رسوم المدارس الحكومية.

- ويبلغ عدد المدرسين في كينيا وحدها الذين يقومون بتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية في المدارس والمعاهد الحكومية والأهلية (100) مدرسًا تقريباً يقوم المكتب بدفع رواتبهم الشهرية وقدرها (350,000) ريال أي ما يعادل (33,000) دولار أمريكي.

- وقام المكتب بتوزيع الكتب العربية والدينية التي تعتبر من المراجع وكمثال المقررات المدرسية وكتب أخرى دينية مترجمة في عدد من اللغات الأجنبية وكذلك القرآن الكريم مترجمًا إلى اللغات الأجنبية، منها اللغات الإنجليزية والسواحيلية والصومالية.

قام المكتب بطبع عدد من الكتب الدينية المترجمة إلى اللغة السواحيلية والكتب التي ألفت بالسواحيلية بكمية كبيرة ووزعت في شرق إفريقيا واستفاد المسلمون منها.

ساهم المكتب في تقديم المساعدات لبناء المدارس والمعاهد والمساجد وملايين الدولارات من الحكومة السعودية منذ افتتاحه.
قام المكتب بتوزيع القرآن الكريم باللغات المختلفة التي طبعها جمع الملك
فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية
على المسلمين والعهود والمدارس الإسلامية والمساجد في جمهورية كينيا
и دول شرق إفريقية وجمهورية جزير القمر الإسلامية وجمهورية موريشيوس.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المبلغ بالدولار</th>
<th>المبلغ بالريال</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>9,333,333,333</td>
<td>35,000,000</td>
<td>رواتب المدرسين والموظفين والمستخدمين</td>
</tr>
<tr>
<td>6,666,666,666</td>
<td>4,000,000</td>
<td>مصاريف وإيجارات</td>
</tr>
<tr>
<td>6,666,666,666</td>
<td>1,600,000</td>
<td>مساعدات مالية للطلاب والحجاج</td>
</tr>
<tr>
<td>0,666,666,666</td>
<td>40,000</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وإدناه جدول بيان يوضح ما تم توزيعه من مصاحف ومراجع إسلامية وكتب مترجمة
باللغة المحلية والإنجليزية مع بيان أنواعها وكجيتها، وذلك ما بين عام 1400-1

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكمية بالأرقام</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2,000,000</td>
<td>مصاحف لأنواعها وأحجامها وترجماتها المختلفة</td>
</tr>
<tr>
<td>1,000,000</td>
<td>كتب ومراجع إسلامية مختلفة</td>
</tr>
<tr>
<td>300,000</td>
<td>الكتب التي طبعها المكتب باللغة السواحلية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

والجدير بالذكر أن تكالفة هذه المطبوعات تبلغ ملايين الريالات.
جهود الهيئات والمؤسسات السعودية
الغير الحكومية في مجال التعليم

أ) مؤسستة الملك فیصل الخيرية:

تعتبر مؤسستة الملك فیصل الخيرية من المؤسسات السعودية الخيرية العالمية والبيتية تعمل في مجالات متعددة في مختلف أرجاء العالم، وفي عام ١٩٨٣م قامت ببناء مركز جمعية تعليم القرآن الكريم التجاري في مماسة. والقصد من بناء هذا المبنى أن يبرد على الجمعية فتنفق على مختلف الأعمال الإسلامية في منطقة الساحل، ويستخدم الآن دخل هذا المبنى إلى مساعدة حوالي عشرين جمعية أو مسجدًا أو مدرسة، فمثلًا في عام ١٩٩١م كان دخل المبنى (٤٢٧١٨٨) شلنًا كُنيًا صرفة في دعم مدارس مختلفة مثل دار العلوم ومركز التقوية المهني وكذلك بعض المساجد مثل مسجد ليكوني ومسجد المحراب وغير ذلك. وما زال هذا المبنى عائداً إستثمارياً جمعية تعليم القرآن.

ب) البنك الإسلامي للتنمية:

أنشأ البنك برنامج المنح الدراسية عام ١٩٩٣م لمساعدة طلاب المجتمعات الإسلامية في الدول الأعضاء وإتاحة فرص التعليم لهم في الجامعات ببلادهم أو في دول أعضاء البنك لدراسة الطب وأو الهندسة أو طب الأسنان أو الصيدلية أو الزراعة أو البطرية. ومن تلك الدول التي تستفيد من برنامج المنح الدراسية للطلاب جمهورية كينيا، حيث تحصل على (١٠٠) منح سنويًا إلى تركيا وباكستان منذ سنة ١٩٨٤م. وقد بلغ عدد المنح الدراسية لهذه المؤسسة في مجالات الطب والهندسة عدد (٠٠٠) خلال العشر سنوات الماضية وفقًا للجدول التالي:

42
<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة</th>
<th>الاسم</th>
<th>المعد</th>
<th>المستخدم</th>
<th>الجموع المستخدم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1404</td>
<td>1</td>
<td>3</td>
<td>10</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>1405</td>
<td>2</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>1406</td>
<td>3</td>
<td>10</td>
<td>9</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td>4</td>
<td>10</td>
<td>9</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>1408</td>
<td>5</td>
<td>10</td>
<td>8</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>1409</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>1410</td>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>6</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>1411</td>
<td>8</td>
<td>10</td>
<td>6</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>9</td>
<td>10</td>
<td>9</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>1413</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>77</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تمت دراستهم في كل من كليات الطب والهندسة في تركيا وباكستان.

ج) رابطة العالم الإسلامي:

رابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية شعبية تمثل فيها كافة الشعوب الإسلامية في العالم ومعترف بها من قبل هيئة الأمم المتحدة بإعتبارها عضوا مراقبا فيها، كما أنها عضو في منظمة اليونسكو وفي صندوق الطفل العالمي بهيئة الأمم المتحدة وعضو مراقب في منظمة المؤتمر.

قد تبنتت عن المؤتمر الإسلامي الأول الذي عقد في مكة المكرمة في ذي الحجة 1381 هـ موافق مايو 1962 م. ومن المعلوم أن رابطة العالم الإسلامي إهتمامات واسعة تشمل كيف تؤسسها مؤسساتهم الإسلامية التي حظيت منذ أمهاد دعمها مساعدة سخية عالية من الرابطة بالإضافة إلى المساعدات الثقافية والدعم المستمر بابتعاث الدعاة والمدرسين وتخصيص روائتهم.
ويقوم مكتب الرابطة في كينيا بتوثيق عري الصداقة مع جميع الجماعات الإسلامية المحلية وتسيق العمل الإسلامي معها فيما يخدم الدعوة الإسلامية ويتقوم الرابطة مساعدة طلاب العلم في مجال المنح الدراسية لهم في الجامعات والمعاهد في المملكة العربية السعودية

ومن أنشطة مكتب الرابطة في نيروبي جمهورية كينيا في الأعوام الآثني عشرة الماضية من خلال توزيع الكتب ومchos الوافدات وإعانات تقدم للمسلمين كما يوضحه الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>مصاريف المدرسين وإعانات</th>
<th>البيان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>م</td>
</tr>
<tr>
<td>روابط الدعوة والموظفين</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>روابط دعوة الصومال النازحين</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>مساعدات الجمعيات والمدارس</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>دعم المشاريع الخيرية</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>مساعدة المضررين والمتكوبين</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>ميزانية المكتب ومصاريفه</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع الكلي بالدولار</td>
<td>2,468,607,50</td>
</tr>
</tbody>
</table>

إن الكتب التي وصلت إلى المكتب وتم توزيعها على المساجد والمدارس والأفراد من الصحف الشريف، وكتب الأحاديث والقرآن المترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والصومالية، بالإضافة إلى الكتب المدرسية بلغ مجموعها كما يلي:
<table>
<thead>
<tr>
<th>الجملة</th>
<th>الكميات بالكرتون</th>
<th>أنواع الكتب</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>المصحف الشريف</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>مخارج ومسلم عربي</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أحاديث مترجمة (إنجليزى)</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>القرآن المترجم إلى الإنجليزى</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>القرآن المترجم إلى الفرنسية</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>القرآن المترجم إلى الصومالية</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الكتب الأخرى</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الكتب المدرسية للمراحل الثلاثة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>المجموع الكلي</td>
<td>1349</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومن أنشطة مكتب ال الرابطة في كينيا:

1- دراسة مشاكل المسلمين ورفع تقارير بذلك إلى الأمانة العامة للرابطة.
2- رفع طلبات الجمعيات الإسلامية إلى الأمانة العامة لبناء المدارس والمساجد وإعادة المتضررين.
3- مساعدة طلاب العلم في مجال طلب المنح الدراسية لهم في الجامعات والمعاهد الخاصة في المملكة.
4- مراقبة أعمال المبعوثين والمقررين وتنشيطهم على أداء أعمامهم.
5- توزيع المصاحف والكتب الدينية والقرآن الكريم المترجم وكتب السنة النبوية على المساجد والمدارس والأفراد.
قدمت الرابطة مساعدات مالية بلغت في مجموعها 200,000 دولاراً للمؤسسات الدينية التالية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموقع</th>
<th>المبلغ بالرئال السعودي</th>
<th>الجهة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وحير</td>
<td>20,000</td>
<td>مدرسة الاعتصام الإسلامية</td>
</tr>
<tr>
<td>نيروبي</td>
<td>4,000</td>
<td>مدرسة أغاخان الثانوية العليا</td>
</tr>
<tr>
<td>ماليندي</td>
<td>40,000</td>
<td>مركز النجاح الإسلامي</td>
</tr>
<tr>
<td>لامو</td>
<td>25,000</td>
<td>معهد الثقافة الإسلامية</td>
</tr>
<tr>
<td>مبابسا</td>
<td>3,000</td>
<td>الأخ مولد عبد الله سالم</td>
</tr>
<tr>
<td>مبابسا</td>
<td>25,000</td>
<td>الاتحاد الوطني لمسلمي كينيا</td>
</tr>
<tr>
<td>كينيا</td>
<td>20,000</td>
<td>الأخت جويرية</td>
</tr>
<tr>
<td>ماليندي</td>
<td>5,000</td>
<td>مركز النجاح الإسلامي</td>
</tr>
<tr>
<td>لامو</td>
<td>25,000</td>
<td>مدرسة شيلان</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(5) هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالملكة العربية السعودية:

بواسطة مكتبها في كينيا:

تقوم هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بمساعدة أكثر من 300 طالب وطالبة في دفع الرسوم المدرسية سنوياً، كما تدفع رواتب 40 مدرساً، منهم 22 تابعين للاتحاد الوطني لمسلمي كينيا. وتتكفل 12 مدرسة لمخيمات اللاجئين في مبابسا، كما كانت الهيئة تدعم مركز التقوية المهني وثانوية دار العلوم طويلة السنوات الماضية. وقامت الهيئة بناء مركز تعليمي يتكون من المراحل الإبتدائية والثانوية في مدينة برا وسيكمل بناؤه في الأشهر القريبة المقبلة إن شاء الله. وتوجد الآن الهيئة إنشاء بعض المراكز المهنية مثل التجارة والخياطة والعناصر، والتدريب على الكمبيوتر والآلة الطابعة وما إلى ذلك حتى يستفيد أبناء المسلمين في كينيا. وزعت الهيئة أكثر من 7 أطنان من الكتب الإسلامية والمقررات المدرسية في الساحل وشمال وشرق وغرب كينيا.
كما تولت الهيئة في عام 1416ه تشغيل وإدارة مدرسة الصداقة العربية ومستشفى جمعية الصداقة العربية الكينية موجب إتفاقية لمدة خمس سنوات. ومن أهداف المدرسة البداية بتدريس العلوم العربية والإسلامية والتاريخ في يومي السبت والأحد ( العطلة الأسبوعية في كينيا) لأبناء البنات الدبلوماسية العربية والعائلية العربية في كينيا وأعضاء جمعية الصداقة العربية الكينية في نيروبي وغيرهم، وذلك كمحاولة أولية وسيتم تطوير التجربة مستقبلاً إلى مدرسة نظامية تطبق المنهج الرسمي الكيني والمنهج التعليمي العربي.

كما بدأت الهيئة مشروع تفتيح القرآن الكريم في المناطق المختلفة في كينيا لأبناء المسلمين، وذلك بتعيين عدد خمسة مدرسين من خريجي الجامعات السعودية والمؤهلين في علوم القرآن الكريم، وقد وضع هذا البرنامج الخطط اللازمة لتنفيذها.

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

- قدمت الندوة النشاطات التعليمية التالية بكنينيا:
- ساعدت الندوة بعض الطلاب في دفع الرسوم المدرسية.
- وزعت الندوة بعض الكتب الدينية إلى من يحتاجها.

و) المنتدى الإسلامي:

تهتم المؤسسة بكتاب الله وتخصيصه لأبناء المسلمين وتنواع الإشراف على خلوة في منطقة منديرا ومدرسة واحدة لتحقيق القرآن في كل من مويالى وموسابل وخميم جومفو ومياسا وأوتانجي وتوندو (جزر لامو). ويقدر عدد المستفيدين من مدارس تفكيح القرآن حوالي عشرة آلاف طفل.
<table>
<thead>
<tr>
<th>المستفيدون بالأرقام</th>
<th>الموقع</th>
<th>عددها</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأطفال 300</td>
<td>مدرسة خيمات منديرا</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبناء المسلمين 200</td>
<td>منديرا</td>
<td>2</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبناء المسلمين 56</td>
<td>مرتى</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أطفال المخيم 2,000</td>
<td>فيصل</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبناء المسلمين 1000</td>
<td>فيصل</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

مركز منديرا الإسلامي:

يقوم المنتدى الإسلامي بدعم مركز منديرا الإسلامي ومقره في منطقة منديرا الواقعة شمال شرق كينيا.

وفي هذه السبيل قام المنتدى ببناء مكتبة في المركز لتكون مرجعاً لطلبة العلم في المنطقة، عدا المساعدات والرواتب المقطوعة التي يقدمها المنتدى الإسلامي للمركز، ويضم المركز مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، كما يكفل أثاثاً ومعاقين، كما يحوي المركز ورشاً مهنية لتدريب شباب المسلمين.

مركز القرآن الكريم في مرتى:

يدعم المنتدى الإسلامي مركز القرآن الكريم الواقع في منطقة مرتى شمال العاصمة الكينية نيروبي، وبعد عنها 420 كم حيث يتكفل المنتدى بإعاشة وتعليم 450 طالباً، كما قام المنتدى ببناء مدرسة تسع 250 طالباً، يعمل في المركز 4 موظفاً مأموراً إداريين ومدرسين وعمال، ويتكلم المنتدى الإسلامي بروابطهم شهريًا، وقد قام المنتدى الإسلامي بحماية بئر إيرتوازي في المنطقة لسد حاجة الأهالي والمركز من المياه الحلوة.

48
ز) مؤسسة الحرمين الحبيرة:

- مشغل خياء في جاريسا (20 مكاتب خياء) لتعليم النساء فن
  الخياءة وتقديم كسوة مجانية للfrica (10 ألَّف كسوة).

مدارس تخفيف القرآن:

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد الطلاب</th>
<th>عدد المدارس</th>
<th>المنطقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>300 طالب</td>
<td>4 مدارس</td>
<td>مجدية</td>
</tr>
<tr>
<td>100 طالب</td>
<td>1 مدرسة واحدة</td>
<td>جاريسا</td>
</tr>
<tr>
<td>300 طالب</td>
<td>3 مدارس</td>
<td>إسلامولا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كفاية مراكز إسلامية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المركز</th>
<th>المنطقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مركز التوحيد الإسلامي</td>
<td>مجازا</td>
</tr>
<tr>
<td>مركز مانغا الإسلامي</td>
<td>مانغنا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ب) العلاقات الثقافية:

إلى جانب ما تشمل عليه العلاقات التعليمية من جوانب ثقافية، فإن العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وكيونيا، تأخذ عدة مناحي منها توزيع الكتب الدراسية والعلمية على المدارس العربية والإسلامية في كيويا وتوقيع المصاحف التي تيطع مع جمع الملك فهد لطباعة الصحف النسوية الشريف بجميع اللغات العربية والإنجليزية والسواحيلية والصومالية والفرنسية وغيرها في قراء المسلمين الكثيرون بلغات متعددة.

كما أن بعض المكتبات الكبيرة التي تتبع الكتب الثقافية تأخذ مصدرها من سوق الكتب السعودية. ويقدم إلى كونيا محاضرون سعوديون من الجامعات السعودية لإلقاء المحاضرات في المساجد والمدارس والجمعيات الإسلامية. وتبادلي الشريط الإسلامي المرئي والمستمع جانبا من العلاقات الثقافية بين البلدين.
مؤسسة الإبراهيم الخيرية

1- أنشأت المؤسسة مركز الإبراهيم الثقافي بتمويل من مؤسسة إبراهيم عبدالعزيز آل إبراهيم الخيرية في نيجيريا، وقد تم إفتتاحه في 4717 ويتضمن على مكتبة إسلامية وعربية وقسمًا للتعليم ونشر اللغة العربية في كينيا وقسمًا لتعليم المسلمين الجدد والإشراف على الدورات الشرعية للرجال والنساء على سواء.

2- وأنشأت المؤسسة مركزًا تعليمياً في منطقة ميل تسععة يشرف على الدورات التعليمية للمسلمين الجدد من الماساي من الرجال والنساء ويتضمن المكتبة أيضاً على روضة ومدرسة إسلامية بها داخلية تكمل 45 طفلاً من الماساي كفيلة كاملة تشتمل السكن والتعليم والتغذية وال新的一ات والرعاية الصحية. كما يحتوي المركز أيضاً على قسم لتعليم الخِيَاطَة وسوف يدخل حديثاً قسمًا لتعليم التجارة.

مركز توعية الجاليات بالخصوص:

يشرف على أنشطة مركز توعية الجاليات بالخصوص سعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله التويجري، بينما يشرف على أنشطة المركز في كينيا الشيخ سراج الرحمن الندوي القاضي نائبًا عن المكتب الرئيسي.

يساهم هذا المركز بجهد كبير في نشر التعليم الوعي الإسلامي الصحيح وسط المسلمين ممثلاً في جهود الدعوة المعرفية من قبل المركز الذين يبلغ عددهم اليوم 104 داعية ويساهم 22 من هؤلاء الدعاء في التربية والتعليم في دار الأرقام وأبي بن كعب التابعين لجامعة المعارف الإسلامي ممثلاً، وذلك بإقامة الندوات والمحاضرات في دورات المهندسين الجدد والأئمة والمعلمين. ينتشر بقية الدعاء في محافظة المناطق والوسطى والغربي لأداء رسالتهم في توعية المسلمين عبر المؤسسات والمراكز الإسلامية والتدريبية المختلفة.

ومن نبرات جهود هؤلاء الدعاة المباركة تعليم عدد كبير من المسلمين الجدد وإشرافهم على بناء مساجد بالموارد المحلية في القرى النائية.
الفصل الثالث

العلاقات التجارية.

- دور الغرف التجارية العربية الكينية المشتركة.
- الشركات العربية السعودية في كينيا.
- الشركات الكينية في السعودية.
الفصل الثالث
العلاقات التجارية المشتركـة

أ) دور الغرف التجارية العربية المشتركة:

ساهمت المملكة العربية السعودية بدعم الغرف التجارية العربية المشتركة من خلال دعم ميزانية التأسيس بواسطة المجلس الغرف التجارية التي تسمى المملكة العربية السعودية فيه لتوسيع العلاقات العربية الكينية، ووضعت برامجاً ودوريت لأعضاء الجمعية من رجال الأعمال الكينيين لزيارة المملكة العربية في شهر أكتوبر 1994م من العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كينيا.

يتملخص تاريخ الغرف التجارية العربية المشتركة:

منذ عقد مضى إتفاق الاتحاد العام للغرفة التجارية والصناعية الزراعية العربية قراراً تاريخياً بان يكون هناك اقتراح إلى السلطات في كينيا بهدف إنشاء غرفة تجارية صناعية عربية - كينية مشتركة. فأسلوب الغرف التجارية المشتركة جديد في عالم التجارة. فغرفة التجارة العربية البريطانية تم تجهيزها عام 1975م، كشركة غير سياسية وغير مستفيدة، وبعد ست (6) سنوات وفي عام 1981م زار كينيا وفد من الاتحاد العام للغرفة التجارية العربية وأجرى محادثات مع وزير الدولة مكتب الرئيس، ووزير الصناعة، السكرتير الدائم في وزارة الشؤون الخارجية، السكرتير الدائم لدى وزارة التجارة، مديرية التجارة الوطنية الكينية، مدير غرفة التجارة الصناعة الوطنية الكينية.

وكان المحادثات مفيدة ومثمرة وإيجابية وادت إلى وضع خطة لتوقيع اتفاقية على إنشاء غرفة يقيرعة - صناعة عربية - كينية مشتركة، إلا أن توقيع الاتفاقية لم يتم التوصل بها في الحال وكان ذلك عينة من المباحثات الكثيرة لأنهاء القضايا المتبعة، ولكنه مرّ عقد من الزمان قبل حدوث أي شيء ملموس.

وفي شهر مايو/ أيار 1989م عين السيد فقي Все مستشاراً متابعاً إنشاء غرفة التجارة المشتركة وباشرة تعيينه أجرى إتصالات بوزارات الحكومة الكنية المعينة بالأمر ومكتب
إفتتاح غرفة التجارة المشتركة في (16 يناير 1990م).

وقع الاتفاقية للجانب العربي السيد حمسي البشار سكرتير غرفة التجارة والصناعية العمانية والدكتور دجالي، بينما وقع للجانب الكيني السيد فرانسيس ماجاريا رئيس الغرفة التجارية والصناعية الكينية ومديرها التنفيذي (Francis Macharia) (C. Gathirimu).

وبعد التوقيع مباشرة، إنفقاً الدكتور دجالي والسيد Macharia على تعيين سيد عمر فقية مساعد الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة وبرغم أن غرفة التجارة المشتركة قد باشرت أعمالها إلا أنها كانت تعمل بطريقة غير رسمية، وأكدت عملية دمج الغرفتين مستقبلًا زاهيًا لغرفة التجارة المشتركة، وبعد فترة من الزمن تسلمت غرفة التجارة المشتركة الرخصة أو الشهادة على هذا الشكل الجديد (أي الدمج بين الغرفتين) في 5 يونيو عام 1990م.

بداية أعمال الغرف التجارية المشتركة في يوليو عام 1990م، بهدف مساعدة غرفة التجارة المشتركة في مراحلها المبكرة قدم رجل أعمال كيني بارز وهو السيد محمد أسلم الراحل للغرفة مكتباً يتكون من غرفتين متجااينًا. وقد مكث هذا العطاء السهبي الغرفة في بناء مبنى مصمماً مركز المدينة في شهر يوليو عام 1990م، ووظلت الغرف تحت إ
السيد أسامة بكونه أول متبرع لها. ومساعدة غرفة التجارة العربية البريطانية المشتركة
غادر نائب السكرتير العام للغرفة المشتركة إلى لندن لزيارة قصيرة دامت في الفترة من
20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر عام 1990.
وكان الهدف من تلك الزيارة في المقام الأول إتاحة نائب السكرتير العام فرصة
ليرى ما هي الأعمال ومهمات الغرفة المشتركة، وكانت الزيارة ناجحة، وعلامة
على ذلك تكون الارتباط بين الغرفة التجارية الكينية والبريطانية، وقد شكرت الغرفة
التجارية المشتركة جداً للمساعدات التي تسلمتها من الغرفة التجارية العربية – البريطانية
المشتركة، خاصة لسكتريرها العام السيد عبد الكريم المدرس.
وبعد إكمال التشكيكات والاستعدادات اللازمة، فقد صارت الغرفة بشكل كامل

الهدف من الغرفة التجارية:

بشكل عام كان الهدف الرئيسي من الغرفة التجارية تعزيز الروابط التجارية
والصناعية والسياحية بين البلدان العربية وكينيا، وبالأخص أن تسعي الغرفة إلى تحقيق
المسائل التالية:

1- تعزيز وحماية التجارة والسياحة وشحن المنتجات الخشبية.
2- عقد إجتماعات ومؤتمرات والأنشطة المماثلة الأخرى لتطوير إمكانيات
وندوات وخصوص كل من قطاع الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة
الكينية – العربية.
3- جمع ونشر الإحصاءات والمعلومات الأخرى التي لها صلة بالتجارة
والسياحة وشحن المنتجات الخشبية.
4- عقد إتفاقية مع السلطات المهمة بالموضوع في البلدان العربية وكينيا، إنشاء
خدمات سياحية تجارية إقتصادية، نشر مجلة دورية وكتاب سنوي
وتوزيعهما، إنشاء مكتب أو تعين ممثل من الخارج مسؤول الغرفة أو من
بينهم ليكون في العاصمة الكينية أو عاصمة إحدى البلدان العربية.

54
5- رفع المشاكل التي تؤثر تطور البوابات التجارية إلى البعثات الدبلوماسية العربية والسلاطات الأخرى التي لها القدرة في حل تلك المشاكل وإشارة الإجراءات التي تعتبر الرفعة بأنها مناسبة لحل تلك المشاكل.

6- العمل على التزامات التي تلتزم في المجالات بين الأعضاء أو بين الشركات التي تعمل في مجال التجارة بين كينيا والدول العربية.

7- شراء، بيع، أو إيجار العقارات والممتلكات التي يبدو أنها ضرورية لتحقيق أهداف الفرقة.

8- تصاديق الشهادات أو السلع المصدرة إلى البلدان العربية، قبول الشهادات المصادرة من قبل البعثات العربية الدبلوماسية وإصدار كل الشهادات الأخرى المهتمة بالعلاقات التجارية بين كينيا والدول العربية.

9- إصدار كتب ومجلات دورية وغيرهما من الأعمال المفيدة على تحقيق أهداف الفرقة.

هيكلة الغرفة التجارية المشتركة:

يموجب مذكرة أو دستور الجمعية، فإن الغرفة التجارية المشتركة تكون مدارة من قبل مجلس إداري يتكون من 20 عضواً عشرة أعضاء (10) من الجانب العربي وعشراً أعضاء (10) من الجانب الكيني، وكان من المقرر أن يتعقد أول إجتماع يسمى للمجلس في عام 1993م، إلا أنه تم تشكيل لجنة صغيرة لمراقبة أعمال غرفة التجارة المشتركة وتعقد إجتماعاً كل شهر مرة واحدة تقريباً. وتتكون اللجنة صغيرة في سنة 1993م من:

1- رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة الكينية.

2- سفير جمهورية اليمن.

3- القائم بالأعمال بالسفارة العربية السعودية.

4- مساعد السكرتير العام لغرفة التجارة العربية الكينية المشتركة.

5- المدير التنفيذي لغرفة التجارة والصناعة والزراعة الكينية.
وترسل اللجنة نتائج الاجتماعات عادة إلى غرفة التجارة العمانية والتي تراقب مشاركت غرفة التجارة المشتركة نياتها عن الإتحاد العام. سكرتارية غرفة التجارة المشتركة هي صغيرة الحجم، نظرًا لأسباب مادية، وتتكون من ثلاثة أعضاء، وأنشأت في أول ديسمبر عام 1991م، وانتقلت من المكتب الذي قدمه السيد أسلم إلى مكتب أوقص منه بقليل في نفس المبنى.

الخلاصة والتقديرات:

تعزو الغرفة المشتركة وجودها إلى مبادرة وبدأت نظرة عربية منذ عقد مضى إن دمج الغرفتين وفطور الشعور قد أثر بعض الوقت تشكيل الغرفة المشتركة إلا أن يلزم العربي مشيناً إلى التفاهم والتعاون الكبيرة قد نجحا في نهاية الأمر، فعمل الغرفة المشتركة القائم حالياً بعد عقد من الزمن هو إنجاز كبير. إنها في الحقيقة هي، غرفة التجارة المشتركة الواحدة بين بلد إفريقي والعالم العربي.

إن الغرفة تطلع الآن إلى مستقبل أفضل في ناحية تواصل أعمالها بكونها حافزاً في توسيع التجارة والاستثمار وتبني لها توسيع قاعدتها التجارية لتبقي وتقوى، ولهذا الجانب تعلناً أن استمرار الدعم العربي والتعاون والإدارة المالية الداخلية أمور حيوية.

إن غرفة التجارة المشتركة تكمن الإحترام لعدد من الجهات، فمن الجانب العربي تدى الإحترام لغرفة التجارة العامة ودول الخليج والتي قدمت لها الدعم المادي، كما تذكر بالشكر وثناء للدكتور / د. الحلبي للإتحاد العام،غرفة التجارة والصناعة العمانية والتي تراقب أعمال الغرفة المشتركة، والسيد / حميس البشير العماني الذي كان شخصياً الرابط بين كينيا ومعمان. كما يوجد الفكر إلى غرفة التجارة العربية البريطانية المشتركة ومكتب الجامعة العربية في نيروبي سابقاً والسفارات العربية المعتمدة لدى كينيا لأجل تعاونها المتواصل.
أما من جهة كينيا فتشكل الغرفا تجارة الكينية والحكومة الكينية وبالأخص يُجب أن تذكر الغرفة المشتركة السيد (FRANCIS MACHARIA) من غرفة التجارة الكينية الذي لعب دورًا في كل التطورات من البداية، كما يجب أن تذكر الغرفة بصفة خاصة التعاون والتفاهم الذي لقيته من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون العالمي بزعامة سكرتيرها السيد (B. KIPLAGAT) الذي أُهيل إلى التقاعد، وترك غياب السيد (KIPLAGAT ) والسيد (MACHARIA) من الساحة فرعا يصعب الملاح به.


- توفير المعلومات التجارية المهمة لرجال الأعمال من الجانبين.
- تشجيع التجارة بين الكينيين والعرب، والمرقبة الإحصائيات السنوية. وتقدم الغرف التجارية العربية بالكينية المشتركة بدور فعال في تنفيذ الحركة التجارية بين كينيا والدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية وهذا ما

ستقرح الحديث عليه.

(77) من الكتب السنوية للتجارة العربية الكنية.
العلاقات التجارية العربية السعودية الكينية:

العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كينيا إن كلا من البلدين بحاجة إلى الآخر في ناحية التجارة والتعاون الاقتصادي. والفرص كثيرة ومتاحة إلى جميع رجال الأعمال في كلا البلدين في إغتناء الفرصة والإستفادة مما يوجد في البلد الآخر من عروض التجارة. فالملكة تصدر إلى كينيا منتجاتها الوطنية مثل بترول وصناعات الأساسية ومصونفات السعودية بواسطة شركة الصناعات الأساسية (SABC) والشركات المتبقية منها وتصدر أيضا الحبوب (القمح) والسوات والمعدات وما إلى ذلك، كما تصدر كينيا إلى المملكة منتجاتها الوطنية مثل الشعاب والقهوة والفواكه والخضروات والمواشي إلى جانب العمالة الكينية العاملة في المملكة والتي تكون عائدة لها دخلاً لكيينيا، وهي في إزدياد. وعلى سبيل المثال في الأعوام الثلاثة الماضية إزداد النشاط التجاري بين البلدين في الصادرات والواردات التجارية.

الجدول التالي يوضح القيمة الإجمالية في التبادلات التجارية بين الكيني:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصادرون إلى المملكة</th>
<th>صادرات كينيا إلى المملكة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العام</td>
<td>م</td>
</tr>
<tr>
<td>1991</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>1992</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>1993</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>1994</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وبتضح أن الميزان التجاري يحتاج مزيدا من العلاقات التجارية:

العلاقات التجارية الكينية السعودية:

وقد زار وقد كيف كيني يتكون من ت نسبة أشخاص من أعضاء الغرف التجارية العربية الكينية المشتركة ونواب البرلمان ورجال الأعمال كل من مدينة الرياض والدمام وجدة. وقام الوفد باللقاء بقرئاتهم من رجال الأعمال السعوديين وأعضاء الغرف التجارية والصناعة السعودية في هذه المدن الثلاثة، ورحم الله تمت هذه الزيارة، بمثابة من سعادة.

58
سفير المملكة العربية السعودية يوسف بن إبراهيم السلوم. وقد قابل الوفد أيضاً كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب المنطقة الشرقية، كما استقبلهم سعادة وكيل وزارة التجارة الدكتور عبدالرحمن الزاهلي، وكذلك سعادة سفير جمهورية كينيا لدى المملكة العربية السعودية السيد/ سعيد هيد وأعضاء الغرف التجارية السعودية وقد حققت هذه الزيارة والرحلة الأهداف التالية:

- زيارة الوفد إلى الأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية.
- إتصال الوفد برجال الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- الحصول على عقود أعمال تجارية في الحقول التجارية الآتية:

1- القهوة، الإطارات، الخشب، البورود، الجلود، الفواكه، والخضروات، المرطبات، المواشي، والآلات المختلفة أشكالها.

2- ومن جانب رجال الأعمال السعوديين فقد عرضوا على الوفد بإمكانية تصدير المملكة العربية السعودية للمواد التالية إلى كينيا: الهاتفون، الوقود، الحفن، قطع غيار السيارات، مواد كيميائية مختلفة.
الخطوط الجوية العربية السعودية

تاريخ الخطوط العربية السعودية:
في شهر أبريل عام 1980 قررت الخطوط العربية السعودية بدء الطيران إلى كينيا إلغاء حق النقل الذي كانت تتمتع به الخطوط الباكستانية للطيران بين السعودية و كينيا نبأة عن الخطوط السعودية.

بدأت الخطوط السعودية بطائرتين في الأسبوع عن طريق مقدشو وكان نوع الطائرة ديسي "8"، والأسباب التي دعت الخطوط السعودية للطيران إلى كينيا هي:
1- تنمية حركة العمرة والحج لمسلمي كينيا.
2- تنمية حركة السياحة من المملكة إلى كينيا خاصة وأن كينيا بها أماكن سياحية جيدة.
3- تنمية حركة العمل والعمالة من كينيا إلى المملكة.
4- تنمية حركة التصدير للمواد الزراعية من فاكهة وحضاور من كينيا إلى المملكة حيث توجد زراعة حيدة في كينيا.
5- تشجيع المسلمين من الركاب الراغبين في السفر إلى أوروبا وأمريكا أو آسيا للسفر بالخطوط السعودية عن طريق جدة لعمل عمره في طريق سفرهم.

بعد بدء الطيران إلى كينيا، اكتشفت الخطوط السعودية أن الطائرة الصغيرة الـ "ديسي 8" والسفر عن طريق مقدشو لا يفي لتغطية حركة الركاب والشحن المتزايد بين كينيا والمملكة.

وفي عام 1982 قررت الخطوط السعودية الطيران مباشرة من المملكة إلى كينيا ببطارية أكبر سعة للركاب وحمولة للشحن وهي بوينج 707 في عام 1984نمذراً لزيادة حركة المسافرين والشحن، السعودية كانت أول شركة طيران عربية وعالمية تطير
بطائرة الأتوبس الجوي إلى كينيا بحمولة الكاملة التي تبلغ 238 راكب و 26 درجة 
وادي 225 سياحة بين 12-24 طن شحن حسب حمولة الركاب.

دور الخطوط السعودية في تنمية كينيا:

لقد ساهمت الخطوط السعودية إلى حد كبير في تنمية عدة نشاطات في كينيا

نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر النقاط التالية:

1- من أجل مساعدة الحجاج فإن الخطوط السعودية نظمت رحلات حج مباشرة من
كينيا - تنزانيا - موريشيوس وجزر القمر وعودتهم إلى بلدانهم.

2- من أجل تشغيل الحركة فإن الخطوط السعودية حققت نتائج في خدماتها في
والوكالات العامة للسعودية للفوز بشفافية في تدفق وكالات السفر والسياحة
السابقة وتشجيعًا ل زيادة مبيعاتها المستقبلية وتداولها لذلك فقد حازت وكالة حيدري من
كينيا كأفضل وكيل وكالة في إثيوبيا وطيار وكيل عام الخطوط السعودية في موريشيوس
كأفضل وكيل عام للخطوط السعودية في إثيوبيا.

3- قامت الخطوط السعودية بتدريب جميع موظفيها المحليين في كينيا وموظفي بعض
الشركات الأخرى ومكاتب السفر والسياحة في مكاتب السفر والسياحة مع السعودية.

4- أدخلت الخطوط السعودية إلى كينيا أحدث الطرق في حجز الركاب والشحن

5- من أجل إيجاد فرصة أكبر لتشغيل الأيدي العاملة فقد بدأت الخطوط السعودية في
عام 1963م "المناولة الشخصية" بالطيار وبعدة على عينت 15 موظف ومولفة كيني،
وهذا الإجازة الذي حققه الخطوط السعودية لم يساعد على تشغيل الأيدي العاملة
الكينية فقط ولكنها ساعد على تحسين الخدمة لعملاء الخطوط السعودية والتي تعتبر من
أهم أهداف السعودية.

6- من أجل حركة الحج والعمرة فقد نظمت الخطوط السعودية أكثر من رحلة لدراسة
مكاتب السفر والسياحة المتواجدة في كينيا واعدة وسليمة المنورة
لمناقشة حركة الحج والعمرة مع موظفي الخطوط السعودية في الخطوات الثلاثة الرئيسية لهذه
الحركة وزملائهم من مدراء مكاتب السياحة وأصحاب الفنادق في هذه المدن الثلاثة من أجل راحة ضيف الرحمن.

في شهر أغسطس 1986م أقامت الخطوط السعودية لمدة أسبوع كامل معرض كبير للخطوط السعودية بفندق هيلتون - نيروبي، كان الهدف منه تعريف الشعب الكيني بالثقافة السعودية والمآذن السعودية، وقد زار هذا المعرض قرابة 7000 شخص.

في إكتوبر 1991م أقامت منظمة إياتا الدولية للطيران إجتماعها السنوي في نيروبي وقد حضر الاجتماع عمال المدير العام وكبار مساعدات وكبار موظفي الخطوط السعودية الذين أمضوا أسبوعا في كينيا زاروا خلال الأماكن السياحية بكنيا.

قامت الخطوط السعودية خلال حج عام 1414هـ بإعطاء كل حاج سافر على الخطوط أداء الحج كرتوン صغير يحتوي على أربع قوراً من ماء زمزم.

قامت الخطوط السعودية بنقل مصااحف القرآن من جدة إلى نيروبي بجانب المناولة الشخصية بالطائرة فقد قامت الخطوط السعودية بعمل تفتيش آمن شخصي أيضاً مما أتاح الفرصة لستة أشخاص آخرين كレビューين للعمل مع السعودية.

في النهاية يمكننا القول أن الخطوط السعودية في كينيا شأنها شأن جميع مكاتب الخطوط السعودية في العالم، لا تقوم بالنشاط التجاري لنقل الركاب والشحن فقط وإنما هي تساعد إلى حد كبير جدا في لعب دورا رئيسيا في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العامة بين المملكة العربية السعودية وكنينيا.
إجادات السعودية في كينيا:

1- الخطوط السعودية أول شركة طيران تطير بطائرات الأتوبيس الجوي إلى كينيا.

2- الخطوط السعودية أول شركة طيران تطير بطائرات بوينج 747 إلى 300 إلى كينيا.

3- الخطوط السعودية تقوم برحلات ديسي 8 شحن حاملة ورد من كينيا إلى بروكسل.

4- الخطوط السعودية قدمت سعر عمره خاص خفض لتشجيع حركة العمرة من كينيا.

ومن عام 1984م استمرت محطة نيروبي في النمو المستمر بالنسبة لحركة الركاب، أو الشحن، فقد أن بدأت بديسي "8" تستعمل البونج 747 كبيرة الحجم في أغلب فترات العام.

وقد جرى إتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كينيا على إعطاء حق المرور للخطوط الجوية العربية السعودية لكي تواصل رحلاتها من وإلى نيروبي - جوهانسبرج في جنوب أفريقيا، حيث بدأ تنفيذ الاتفاق اعتباراً من 17 41997م.

وختاماً يمكننا القول أن الخطوط السعودية في كينيا شأنها شأن جميع مكاتب السعودية في العالم، لا تكتفي بنشاطها التجاري في نقل الركاب والشحن فقط، وإنما تساهم بقدر كبير جداً في تطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العامة بين المملكة العربية السعودية وكينيا.
الفصل الرابع
العلاقات الاقتصادية.

- دور الصندوق السعودي للتنمية.
- دور البنك الإسلامي للتنمية.
- المساعدات المباشرة.
الفصل الرابع
العلاقات الاقتصادية

ساهمت الحكومة السعودية بتبني المساعدات المباشرة (ومنها مستشفى في لامو في ساحل كينيا، كما ساهمت المملكة بواسطة الصندوق السعودي للتنمية.

أ) دور الصندوق السعودي للتنمية: ساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويل وتنفيذ مشروعات التجهيزات الأساسية الآتية في كينيا بقرى ميسرة وفوائد محدودة موضحة بالجدول التالي (28):

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكلفة بالميلين ريالات السعودي (م)</th>
<th>اسم المشروع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87,30</td>
<td>مشروع مياه نيروبي</td>
</tr>
<tr>
<td>66,10</td>
<td>طريق كينيا- السودان</td>
</tr>
<tr>
<td>82,70</td>
<td>طريق ثييما - جارسا</td>
</tr>
<tr>
<td>45,90</td>
<td>شبكة صحاري مباسس</td>
</tr>
<tr>
<td>400,000</td>
<td>مشروع كمبيرى لتوليد الطاقة</td>
</tr>
<tr>
<td>150,000</td>
<td>برنامج دعم التنمية الزراعية</td>
</tr>
<tr>
<td>337,000</td>
<td>إجمالي التكلفة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وقد بلغت تكلفة هذه المشروعات (337 مليون ريال أي ما يعادل 97 مليون دولار) تم تنفيذها خلال العشر سنوات الماضية وآخرها توقيع عقد إتمام طريق جارسا وتييما الذي وقع في سبتمبر 1994م بين الحكومة الكينية والصندوق السعودي للتنمية.

(28) المراجع تقرير الصندوق السعودي للتنمية لعام 1412 هـ الموافق 1993م.

66
ب) دور ومساهمة البنك الإسلامي للتنمية:

مقترح جدة المملكة العربية السعودية وتسهيل المشاركة المملكة العربية السعودية بدعمه ماليًا لمساندها وحسناها في البنك وإضافتها له في البلاد، ووضعت في الجدول الآتي:

مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في مجال تنمية التجهيزات الأساسية (٢)٪:

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المشروع</th>
<th>المبلغ بالدولار</th>
<th>نسبة التنفيذ</th>
<th>المبلغ بالدولار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مدرسة ثانوية في كاربونغي</td>
<td>٥٠٠,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مدرسة إبتدائية في الدورة</td>
<td>١٠٠,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>معهد تدريب المعلمين في مارغوا</td>
<td>٣٠٠,٠٠٠</td>
<td>٨٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بناء وتجهيز معهد التقوى في محباسا</td>
<td>١٤٠,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بناء وتجهيز معهد المعلمين الإسلامي في محباسا</td>
<td>٤٨٠,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بناء وتجهيز معمل الثانوية بالمليدي</td>
<td>١٣٥,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بناء وتجهيز مدرسة ثانوية في جارسة</td>
<td>٢٦٠,٠٠٠</td>
<td>١٠٠٪</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي المبلغ</td>
<td>٢,٥٤٥,٠٠٠</td>
<td>٢٩٠٪</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(٢) التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة ١٤٢٣ هـ الموافق ١٩٩٣ م.
الفصل الخامس
العلاقات الاجتماعية.

- مساهمة الحكومة السعودية.
- جمعية الصداقة العربية الكينية.
- المؤسسات والهيئات والمنظمات السعودية العاملة في كينيا.
الفصل الخامس
العلاقات الاجتماعية والصحية

1) مساهمة الحكومة السعودية:
قامت الحكومة السعودية ببناء مستشفى في مدينة لامو في الساحل عام 1984
بتكلفة إجمالية قدرها (41,3) مليون دولار أي ما يعادل (400,467) مليون شلن
كيني.

2) جمعية الصداقة العربية الكينية:
تكونت جمعية الصداقة العربية الكينية عام 1977 ببناءً على توصية مجلس
الجامعة العربية وتأييد موافقة من الحكومة الكينية من أجل تقوية العلاقات العربية
الكينية وترسيخ أواصر النزاع التاريخي.

أهداف الجمعية:
1- خلق جو التفاهم والتعاون بين الدول العربية و كينيا.
2- توطيد أواصر العلاقات بين الشعوب العربية والشعوب الإفريقية
و خاصة الشعب الكيني.
3- تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الشعوب العربية والشعب
الكيني.
4- تشجيع البحوث العلمية في مختلف المجالات وكذلك البحث عن تاريخ
الثقافة والتقاليد والتاريخ القديم بين الشعوب.
5- تشجيع تبادل الزيارات من أجل توطيد عرى الصداقة التفاهم
6- تشجيع تبادل الزيارات بين الشعوب العربية والكينية في مجالات الإعلام
والتجارة والرياضة وذلك لتنمية المصالح المشتركة والتعاون والوحدة.
7- تشجيع تبادل الثقافة وخاصة الأسبوع الوطني لكل دولة، حيث تبدي الدولة العربية تاريخ دولتها وكذلك الأنشطة الثقافية والتجارية والاجتماعية، من خلال الصور والأفلام والمحاضرات.

وعلى ضوء هذه الأهداف والمساهمة في تحقيقها قامت المملكة العربية السعودية بدفع مساعدة مالية قدرها (250,000 دولار) في شهر أكتوبر 1985م وتم شراء مبنى مقر الجمعية من هذه المساعدات كما قامت المملكة بدعم ميزانيتها لسنوات التأسيس من ثم قدمت المملكة العربية السعودية مساعدة مالية أخرى في شهر يوليو 1994م قدرها (25,000) ألف دولار لتوسع المبنى. أقامت مراكز جديدة ودعمت ميزانية الجمعية لأداء رسالتها في تعزيز أواصر الصداقة المتبادلة وعلاقات الطيبة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الكيبية.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف تقوم الجمعية بالأنشطة المختلفة في مجالات المحاضرات والكتاب وإصدار مجلة وتعليم اللغة العربية وعرض أفلام عن الدول العربية وممارسة النشاط الرياضي من قبل أعضاء الجمعية وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال السعوديين والكيبونيين.
3) مساهمة الهيئات والمؤسسات السعودية في التنمية الصحية في كينيا:

تواصل جهود المملكة العربية السعودية في مجال الإغاثة في مختلف أنحاء العالم.

إمضاءها بأهمية الوقوف مع الشعوب من جراء الكوارث والحروب والأزمات، وفي كينيا تبرز عدة منظمات وهيئات إغاثية سعودية لتقديم العون والمساعدة للأجئين الصوماليين في الأراضي الكينية والوقوف مع الحكومة الكينية والمنظمات الأخرى المانحة.

كما تقدم برامج جيدة ومعونات للمواطنين الكينيين المتضررين، وترز جهود المملكة.

هذه عبر عدة محاولات في مكتباتها العاملة في كينيا.

أ) مكتب الهيئة العليا للإغاثة:

 جاء إنشاء الهيئة العليا للإغاثة السعودية مع سياسة المملكة الواقعة في الوقوف مع المتضررين في كل بقاع الأرض، وانطلقت بداية الهيئة العليا بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رضي الله عنه) ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا للإغاثة السعودية، والذي دعم الفكرة بقوة وأرسى دعائمها وتابع نشاطها وواصل عطائها، ولا زالت الهيئة العليا تحتوي على توجيهات سموه الكريم.

وقد بدأ مكتب الهيئة العليا للإغاثة السعودية في كينيا (نروبي) أعماله في عام 1992م بمجرد إدانته في تقديم المعونات الطبية والأهداف والخدمات للأجئين الصوماليين، ومن هذا المنطلق كانت قرارات الدعم السعودي تواصل وعمولت الهيئة العليا توجه مختلف المناطق في دولة كينيا التي فتحت دراعتها للاجئين الصوماليين وقدمت تسهيلات جيدة للمؤسسات والأعمال في أراضيهم. وفي السنوات الأربع الماضية كانت الجهود تتواصل من قبل الهيئة العليا ويرتفع حجم المعونات سواء لمساعدات للأجئين الصوماليين على الحدود الكينية/الصومالية أو معسكرات اللاجئين في مبادرة من المناطق المختارة بها وكذا في مختلف المناطق الكينية عبر برنامج وخطط تهدف إلى تسهير سبيل العيش للمحتاجين.
وقد بلغ مجموع ما تم تأميمته من السوق المحلي (الكيني) من المواد الغذائية أكثر من خمسين ألف طن يشمل الدقيق، الأرز، السكر وزراعة الطعام، ولقد توزيعها على فترات مختلفة منذ بدء أعمال المكتب في عام 1992م وحتى عام 1996م.

وقد استفادت من هذه المواد حوالى (170,000) مائة وسبعون ألف لاجئ صومالي بالإضافة إلى بعض المتضررين الكينيين، ويشمل برنامج الهيئة العليا التوزيعي معسكرات داداب وهي إيفو، دقلحي، حفر دير والتي تضم أكثر من (120,000) مائة وعشرون ألف لاجئ، وكذا معسكرات اللاجئين في مياماسا وهي: أونتادغي، صالح أنتقورو، الخانجي والسودانيون بالإضافة إلى معسكر سانت أنز (معسكر مكة) الذي تدعمه الهيئة العليا كاملاً بالمواد الغذائية حيث إعتمد مبلغ (300,000) هامشمة آلاف ريال سعودي أي ما يعادل (سبعة ملايين وأربعمائة وخمسون شلن كيني).

ولم يتوفر تأمين المواد الغذائية للهيئة العليا من السوق المحلي فقط بل إن هناك أسطول كبير من البوارج يصل من المملكة العربية السعودية تحت حساب الهيئة العليا حيث بلغت الكميات التي وصلت إلى ميناء مياماسا من المملكة من المواد الغذائية والكسانة حوالي ثلاثون ألف طن شملت (الثمر، الدقيق، الزيت والملايس) ويتم تخزين هذه المواد عند إكمال تخلصها في مستودعات الهيئة العليا في مياماسا ثم يدخل ضمن البرنامج التوزيعي العام الذي يشمل المتضررين واللاجئين. وقد بلغت قيمة المواد الواردة من المملكة (300,000) سنتون مليون ريال سعودي مما يعادل (900,000,000) تسعمئة مليون شلن كيني.

ومن ظل تركيز الهيئة العليا للإغاثة السعودية على المعونات الغذائية لللاجئين والمتضررين هناك برامج أخرى تدخل كريمة منها حفر الآبار وبناء المساجد، فقد اعتمدت الهيئة العليا بناء أهداف مختلفاً وسعة آبار لتمهيد نفاذ منها الآن ستة مساجد في كل من كنانة، زيكوانزي، كامبيني، تيموكاوا، كورورى أما الآبار نفذ منها ثلاثة آبار في كل من ترشاي، لكوني 1، شيراز بينما العمل جاري لإكمال بقية المساجد والآبار.
المعتمدة لها مبلغ (3,000,000,000) ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار سوداني ما يعادل (1,500,000,000) ثلاثة مليون وخمسة ونصف مليون دينار سوداني كإطار ضمن برنامج الأعمال، وبنفس الرمز.

وقد إعتمد لبرنامج إعمار صائم في الموسم الماضي 1416 هـ مبلغ (500,000 ريال سعودي ما يعادل (200,000,000) سبعة ملايين وخمسة ملايين دينار سوداني كإطار لصالح اللاجئين الصوماليين وقطاع كبير من المسلمين الكينيين.

وهذا ولازالت برامج الهيئة العليا جارية في كينيا ويتم حاليا دراسة الأوضاع في بعض المناطق الأُمنة في الصومال بالتعاون مع السفارة السعودية في نيروبي ليتم خلالها تهيئة البرامج المناسبة للمتضررين داخل الصومال.

(ب) هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية:

قامت الهيئة بتوزيع الإغاثة إلى المتضررين من الحريق الذي وقع في مخيم أرننجا، والذي تضرر من إثر حريق، حيث تم توزيع 522 كيساً من الأرز 225 كيساً من الدقيق، 380 كرتوناً من الخبز، 841 كرتون من الفواكه المشكلة، 185 كيساً من اللحم، 490 كيساً من البطاطس، 200 كيساً. وقد كان توزيع هذه المواد الأثر الطيب في أوضاع اللاجئين بالمخيم المنكوب حيث أن الهيئة هي أول هيئة إسلامية بادرت لإغاثة إخوانهم المتضررين.

قامت الهيئة بإغاثة 180 أسرة تضررت بحرق قريب واتامو وذلك بتوزيعهم مواد البناء مثل الأخشاب والزرك. وسيكلف الوجه الأول من المشروع حوالي (1.5 مليون شلن كيني).

قامت الهيئة بتوزيع إغاثة تشمل على المواد الغذائية والملابس الجديدة والمستعملة في المناطق الشمالية الشرقية مثل جارسنا، مدوغاشي، ميغوري، ستانتاب، داداب، مانديرا، هوالمو، إيجارا والتي تضررت من الجفاف والجفاف وقلة الأمطار.

وقد بلغت عدد الأطفال الذين أرسلتهم إلى تلك المناطق حوالي (258) طنًا من المواد الغذائية مثل الفواكه والدقيق، القمح والأرز والتمر وكذلك الملابس المستعملة
والجديدة والأحذية. وبعد نداء عاجل من الإخوة في مديرا لابي مكتب الهيئة في نيروبي النداء حيث نفذ في المدينة والمعسكرات المجاورة لها ما يلي:—
- توزيع ٦٠ طنا من الذرة.
- توزيع ٤٢٠ كرطونا من الزيت.
- ٢٤ كرطونا من الشاي.
- ١٧١ كيسا من القمح.
- ١٢٦١ كرطونا من الفواكه المشكلة.
- ١٤٥٥ كرطونا من الحليب.
- ١٥٠ كرطونا من الطماطم.
- ١٦٨ بالة من النبات الجدیدة والمستعملة.
- ١٤٤٠ مصحفا مترجمة باللغة الصومالية.

مساعدات بعض ملاجئ الأيتام والعجزة:

في إطار العمل الإغاثي قدم المكتب مساعدات للملاجئ الآتية:—
- ملجمة العجزة والمسنين في نيروبي.
- ملجمة الأيتام في ماليندئ.
- ملجمة جمعية الشبان المسلمين في جارسنا.
- ملجمة الأيتام في كاليفي.
- ملجمة الأيتام مدينة مانغا.
- ملجمة جمعية الرعاية لشمال الشرق.
- المركز الإسلامي مغتوتو بأو كوندا.
- ملجمة المسلمين بمدينة نييرى.
- مدرسة الهدى بموياني.

كما بدأت الهيئة في نهاية عام ١٤٠٦ ه بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لتصبح إحدى المنظمات الدولية المنفذة لبرنامج الغذاء العالمي في مشروع الجفاف
(Food For Work (FFW)) وتغذية لطلاب المدارس، وكذلك برنامج الغذاء مقابل العمل.
وهذه الخطة تدخل في إطار أهداف الهيئة كمنظمة عالمية سعودية.

ب) مؤسسة الراجح الخيرية:
ويقدم المركز خدمات طبية مقابل تكلفة رمزية، كما يقدم الخدمات المجانية لعدد من الأسر الكينية القادرة على دفع التكاليف الرمزية للعلاج. وقد أقسامت المؤسسة تخنيما صحيا لعلاج مرضى العيون في مدينة ممباسا. كما أقسامت المؤسسة تخنيما لمعالجة أمراض العيون في منطقة الساحل لمدة أسبوعين يجهز بالأطباء الإخصائيين والإستشاريين في طب العيون والمعدات الطبية وأجريت كثير من العمليات ومعالجة مرضى العيون للكثير من المواطنين الكينيين والقاطنين.
قام المؤسسة بتوزيع قرابة الفي طن من المواد الغذائية الجافة على اللاجئين الصوماليين في كل من منديرا وعيلوق وإيفو ومدوغاشي وطروجوس وغيرها من مواقع اللاجئين واللاجئين. كما وزعت المؤسسة أكثر من ثلاثين طنا من النموذج على اللاجئين.

د) المنتدى الإسلامي:
بدأ نشاط المنتدى الإسلامي في أعقاب تدفق اللاجئين الصوماليين إلى كينيا بعد المجاعة التي اجتاحت البلاد ونشوب الحرب الأهلية التي دارت في الصومال وأدت إلى تدفق اللاجئين على كينيا، تم إعداد نشاطتة إلى أنحاء كينيا لجادة المسلمين فيها إلى التعليم والدعوة والإرشادة الصحية.
- الإغاثة في مخيمات اللاجئين الصوماليين في منديرا:

هناك 16 مركزًا للتغذية العادية والمركز يستفيد منها الأطفال والنساء والشيوخ في مخيمات اللاجئين ومنديرا ويقدر عدد المستفيدين من هذه الخدمات بحوالي 45,000 شخص.

- الأطعمة الجافة والتمور والملابس:

كما قامت المؤسسة باستيراد 31 حاوية من الأطعمة والتمور، وتم توزيعها على اللاجئين الصوماليين في منطقه منديرا، كما تم توزيع 11 حاوية من الملابس عليهم.

- النشاط الصحي

يكون نشاط المنتدى الصحي من وحدة متكاملة تقوم بتطوير على مراكز التغذية في شكل عبادة تقدم العلاج للأطفال والنساء الحوامل والمرضى، وتتابع الأحوال الصحية بصورة منتظمة وفق جدول يومي، وهناك أيضا صيانة متقدمة مع الوحدة الصحية ويلغ عدد المستفيدين منه 70 شخصا في اليوم الواحد من اللاجئين ومواطني المنطقة.

(ه) مؤسسة الحرمین الحبیب:

- قدمت المؤسسة آلاف الأطنان من المواد الغذائية في المناطق المتضررة من الجفاف وأماكن تواجد اللاجئين الصوماليين.

- إنشاء مراكز التغذية: ويتكون المركز من مسجد ومطبخ وصالة طعام ومدرسة.
الفصل السادس

العلاقات الكينية – السعودية

وجهة نظر كينية
الفصل السادس
العلاقات الكينية – السعودية
وجهة نظر كينية

لقد لمست خلال عمالي سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى جمهورية كينيا في الفترة ما بين ١٤٤١ - ١٤٤٥ه الموافق ١٩٩٤ - ١٩٩٨م، تقديراًً بالغًا للعلاقات الحميمة التي تربط بين كينيا والمملكة العربية السعودية، وفقدون المساعدات التي تقدم من المملكة إلى كينيا سواء المساعدات المباشرة من الحكومة السعودية أو القروض التي يتفق عليها مع الصندوق السعودي للتنمية أو تلك المساعدات الأهلية السعودية التي تقدم من المؤسسات والجمعيات السعودية، مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية، مؤسسة البراهيم الخيرية ومؤسسة الحرمین الخيرية وغيرها من الجمعيات السعودية التي تقدم المساعدات للمؤسسات والجمعيات الخيرية الكينية، وكذلك بقدرون المساعدات التي تقدم من الهيئات والمنظمات الدولية التي مقرها المملكة وتحظى بدعم وتأييد المملكة العربية السعودية مثل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية والبنك الإسلامي للتنمية ورابطة العالم الإسلامي.

وكل هذه الهيئات والمنظمات الدولية التي تعمل من المملكة العربية السعودية أو تلك المؤسسات والجمعيات الخيرية الأهلية السعودية لا تعمل داخل كينيا إلا بعد التحريض اللازم بالعمل من الجهه المختصة بالحكومة الكينية، وتخليه بتأييد وتغدير الحكومة الكينية من خلال المؤسسات والجمعيات الأهلية الكينية.

وخير دليل على وجهة النظر الرسمية الكينية ما ورد في كلمة معايلي وزير الخارجية والتعاون الدولي الكيني أثناء حفل توديع سفير المملكة العربية السعودية الذي أقامته وزارة الخارجية الكينية ومن ذلك ما قاله معايي الوزير (إن العلاقات بين كينيا والمملكة العربية السعودية علاقات ودية طوال السبعين الماضية، وأنها سوف تستمر على ما هي عليه الآن ولتعزيز تبادل الزيارات بأعلى المستويات من حين لآخر، قام فخامة الرئيس دانيال أراب 81
موي بزيارة المملكة العربية السعودية مرتين في الماضي، كما كانت هناك كثير من تبادل الزيارات بأعلى مستويات الحكومة، وقد أدت تلك الزيارات المتبادلة إلى تعاون أكثر وليس بالمستوى السياسي فقط، ولكن بالمستوى الاقتصادي والتجاري كذلك.

(وبالمستوى الاقتصادي، فقد ساهمت المملكة العربية السعودية في التنمية الاقتصادية في البلاد عن طريق صندوق التنمية السعودي، ف ljihémé Teachemmc makedacؤ aq feaqq صندوق التنمية السعودي، ف ljihémé Teachemmc makedacؤ aq feaqq
كل التقدير المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية إلى كثير من المشاريع المهمة مثل الصحة، التعليم والكهرباء).

(هناك تقدم كبير في التبادل التجاري بين البلدين، من ناحية القيمة والنوع، ومهما كان من شيء، فإن هذا المجال واسع خاصة وأن كلاً من البلدين لديه فرضة كبيرة يمكن له أن يستغل بها، فمن الناحية الجغرافية هناك تقارب بين البلدين، كما أن هناك تسهيلات جوية يمكن الإعتماد عليها، كذلك المجال بالنسبة للطرق البحرية التي لديها القدرة الكافية والتي لم تستغل بها بعد). إن على البلدين أن تضافها جهودهما في هذا الشأن والأخص يمكنهما أن يستفيدا من مناخ التحرر الاقتصادي، كذلك هناك مجال السياحة التي لم يستغل بها بعد، وإستثمار الحكومة الكينية يذهب إلى هذا المجال.

(وبالمستوى العالمي إن كينيا والمملكة العربية السعودية تشتران الرؤية حول كثير من القضايا التي تحظى بالإهمام لدى الإنسانية. إننا نشاط المبدأ الأساسي الذي هو أن تكون المسئوليات لكل الدول والشعوب، وعمل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وكون النظام العالمي ديمقراطياً، وحل النزاعات بالوسائل السلمية وغير الحوار، إننا نعتقد من أنه بدون هذه المبادئ الأساسية لا يمكن أن تكون هناك أمن وإستقرار عالمي، الأمر الذي تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيقه في الشرق الأوسط).

والدليل الآخر على وجهة النظر الكينية الشعبية في العلاقات الكينية - السعودية ما ورد في كلمة سعادة رئيس جمعية الصداقة العربية الكينية في الحفل الذي أقامته الجمعية توديعًا للسفير السعودي. ومن ما قاله سعادته (وبالإضافة إلى التبرع الأصلي بمبادئ الجمعية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تمكنت الجمعية خلال هذه المدة القصيرة من تقوية هذا الأساس الذين وضعهم الملك فهد بن
عبدالعزيز آل سعود، وذلك بالإضافة إلى بعض الملحقات التي تم تشييدها من قبل دعم المملكة العربية السعودية إلى هذه الجمعية وذلك بناء مسجد ومدرسة وصالات لأغراض مختلفة، وهذه التبرعات تعزز العلاقات والصداقة بين الشعوب الكينية والسعودي).

وما ورد أيضاً في كلمة سعادت رئيس الغرفة التجارية الكينية المشتركة للتجارة والصناعة (وقد كانت المملكة العربية السعودية ممثلة في السفارة لدى كينيا مؤيداً قويًا للغرفة التجارية المشتركة وأن رغبة الصادقة في تقوية العلاقات التجارية بين المملكة وكينيا رغبة واضحة، فقد ساعدت وفدنا التجاري إلى المملكة منذ عامين) (ولدينا الآن نشرة صحافية من السفارة التي تقدم لنا معلومات غنية حول المملكة العربية السعودية والسفارة).

بالإضافة إلى تأييد البلدين لمقام بعضهما البعض في المحافل الدولية في قضايا البيئة والموارد الدولية التي تتعلق بصالح البلدين في المنظمات الدولية وتطابق وجهات نظر البلدين في الكثير من المواقف والقضايا الدولية مما يدل على حسن العلاقات بين البلدين ومتانتها.
الملاحق
ملحق رقم (1)
 علاقة اللغة السواحيلية باللغة العربية
Kiswahili Words of Arab Origin

خلفية تاريخية للغة السواحيلية:
يرجع تاريخ اللغة السواحيلية إلى القرن العاشر الميلادي وذلك حسب رواية المؤرخ
رموند أوهالي (1973) حيث أن مشاً اللغة السواحيلية بدأت قبيل القرن العاشر إنفاغاً
بين المؤرخين أوهالي وديريك وتوماس، فقد ذكرا بأن ميلاد اللغة السواحيلية بعد سنة
500 م. وقد أوردا بأن في نهاية القرن التاسع الميلادي كانت هناك نوع من اللغة
السواحيلية والتي كانت مستعملة في كثير من مناطق ساحل شرق إفريقيا.
وأن ميلاد اللغة السواحيلية يعود إلى فترة مبكرة في ساحل شرق إفريقيا، ولكن
الإكتشافات تقول أن تبدو أن هذه اللغة بقيت مستعملة في الساحل قبل 200 عاماً
 تقريبا. حيث أن للتحركات التجارية في منطقة الساحل الشرقي لإفريقيا وتوغلها إلى
 داخل إفريقيا في حوالي الربع الأخير من القرن الثامن عشر، حينما قام سيد سعيد بن
سلطان الذي أسس مملكة في زنجبار في سنة 1832م وانضمت معه مملكة البوسعيد في
تلك الجزء ومن ثم تأثرت تجارتهم إلى داخل إفريقيا مما ساعد على تطور اللغة
السواحيلية وانتشارها حتى أواسط إفريقيا (3).

علاقة اللغة السواحيلية باللغة العربية (3):
اللغة السواحيلية متشرة وتستخدم غالباً في الساحل الشرقي من القارة الإفريقية
حيث يعتبر الكثير من المؤرخين أنها المنطقة التي بدأت فيها هذه اللغة. ومن ثم إنقلت إلى
وسط القارة إلى حد شرق زنجبار ووروندا وبوروندي، وستجد المحتدبين بها في براوا جنوب
الصومال الساحلي، وموزمبيق، وجزر القمر، وزنجبار وكثير من الجزر في المحيط الهندي.

(3) المرجع: على الموظفي والأمي: الموظفي، حفاة السواحيلية والمجتمع.
(31) علي أحمد باكردة: العربية في اللغة السواحيلية

86
أما الأدب في هذه اللغة فقد أخذ طاقته وروحه من الإسلام، هذا ما يقوله بعض الباحثين، أما بالنسبة إلى الشعر الشعبي الأول فهو بلا شك ما يسمى مويانا بن حاج الذي قال كثيراً من الشعر الموجود الآن في المكتبات. مما لاشكي فيه أيضاً أن بداية اللغة كانت في سواحل شرق إفريقيا في منطقة لأنه بالذات في عام 700 إلى 800.

وكلمة سواحلي تدل على أصلها العربي حيث تقترن بالشواطئ البحرية ومراسمها. وعدد ما ينطق بها الآن ما بين الخمس إلى الخمسين مليون نسمة في العالم، وهذه اللغة تنصب وافراً في مدارس والجامعات في كينيا، أوغندا، تنزانيا، ويقال أن في السواحلية ما يقارب على 30% من اللغة العربية.

وهناك أقوال عن أصل اللغة السواحيلية نورد منها:
1- أنها لغة إفريقية "لغة قبائل البانتو" وأضيف إليها العربية.
2- أنها خلقت بين لغة إفريقية واللغة العربية.
3- أنها لهجة عربية، وهذا القول الثالث ضعيف.

هناك دلالة واضحة بأن هذه اللغة كتبت أولًا بالعربية ولكن سرعان ما خطط الاستعمار لتغييرها باللغة الإنجليزية، وقد ذكر التجار العرب الأوائل الذين جاءوا إلى إفريقية ومنهم إبن بطلوط، يذكر أن هذه اللغة تستمتع عن طريق التجار العرب الذين جاءوا إلى ساحل إفريقيا الشرقي وتزوجوا مع سكان تلك المناطق من الأفارقة ومن ثم كان ميلاد اللغة السواحيلية.

إن اللغة السواحيلية مثلها مثل أي لغة أخرى من حيث الصرف والمبادئ اللغوية حيث توجد بعض الكلمات بنظر كلمة ذات أصل عربي خاصة حرف "ع" مثل: كلام "علم" مقابلها في السواحيلية "ELimu" و كلمة "بعد" تصبح باللغة السواحيلية "BAAD"، وكذلك نفس الشيء يحدث في حرف الخا والغين فإذا أخذنا مثلة مستجد أن أي حرف يتضمن حرف الخا يتحول النطاق إلى "ه" مثل "حديث" باللغة السواحيلية "هديني" و "خير" بالسواحيلية "هير" و "حاتم" بالسواحيلية "هادم"، أما اللغين فمثلا كلمة "غرام" في السواحيلية "قارام".
بعض الكلمات السواحلية ذات الأصل العربي (22).

<table>
<thead>
<tr>
<th>السواحي بالحروف العربية</th>
<th>السواحي باللاتيني</th>
<th>عربي</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>RAISI</td>
<td>رئيس</td>
<td>كلمات تتعلق بالسياسة والإدارة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>JAMUHURIA</td>
<td>جمهورية</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طائفة</td>
<td>جمهور (شعب - أمة)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>KABILA</td>
<td>قبيلة</td>
<td>2</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>WAZIRI</td>
<td>خارجية (وزارة الخارجية)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>MAMLAKA</td>
<td>دائرة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>BARA (NJE)</td>
<td>خارج</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>BARANI</td>
<td>خارجي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>SHARTI</td>
<td>شرط</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ASKARI</td>
<td>جندي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>NYAKATI</td>
<td>الأوقات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ZAMANI</td>
<td>زمان (فيما مضى) سابقا</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>KABLA</td>
<td>قبل</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>SAA</td>
<td>ساعة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>DAKIKA</td>
<td>دقيقة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>MASHARIKI</td>
<td>شرق</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(32) قاموس اللغة السواحلية وكتاب محمد محمد السعدان كنت في فريقيا.
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>المعنى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ASUBUHI</td>
<td>صباح (الصباح)</td>
</tr>
<tr>
<td>ADHUHURI</td>
<td>الظهر (وقت الظهر)</td>
</tr>
<tr>
<td>ALASIRI</td>
<td>العصر (وقت العصر)</td>
</tr>
<tr>
<td>IJUMAA</td>
<td>الجمعة</td>
</tr>
<tr>
<td>HESABU</td>
<td>حساب</td>
</tr>
<tr>
<td>TATU</td>
<td>ثلاثة</td>
</tr>
<tr>
<td>THELATHNI</td>
<td>ثلاثون</td>
</tr>
<tr>
<td>THULUTHI</td>
<td>ثلت</td>
</tr>
<tr>
<td>HAMSINI</td>
<td>خمسون</td>
</tr>
<tr>
<td>ALHAMISI</td>
<td>الخميس</td>
</tr>
<tr>
<td>STININI</td>
<td>ستون</td>
</tr>
<tr>
<td>SABA</td>
<td>سبعة</td>
</tr>
<tr>
<td>SABINI</td>
<td>سبعون</td>
</tr>
<tr>
<td>NANE</td>
<td>ثمانية</td>
</tr>
<tr>
<td>THEMANINI</td>
<td>ثمانون</td>
</tr>
<tr>
<td>TISINI</td>
<td>ثمانين</td>
</tr>
<tr>
<td>MIA</td>
<td>مائة</td>
</tr>
<tr>
<td>SALAMU</td>
<td>تهية (سلام)</td>
</tr>
<tr>
<td>SALAMA</td>
<td>سلام</td>
</tr>
<tr>
<td>TAFADHALI</td>
<td>تفضل (خذ-دخل-انجلس)</td>
</tr>
<tr>
<td>SALAMU</td>
<td>حية (تهية)</td>
</tr>
<tr>
<td>MAISHA</td>
<td>حياة</td>
</tr>
<tr>
<td>تفاصيل</td>
<td>TAFADHALI</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>-----------</td>
</tr>
<tr>
<td>برو (رسالة)</td>
<td>BARUA</td>
</tr>
<tr>
<td>خياري</td>
<td>HABARI</td>
</tr>
<tr>
<td>صبا لخير</td>
<td>SABÅKHEIR</td>
</tr>
<tr>
<td>صديق (م)</td>
<td>(RAFIKI) SADIKI</td>
</tr>
<tr>
<td>رفيق</td>
<td>RAFIKI</td>
</tr>
<tr>
<td>رفيق</td>
<td>RAFIKI</td>
</tr>
<tr>
<td>بابا</td>
<td>BABA</td>
</tr>
<tr>
<td>ماما</td>
<td>MAMA</td>
</tr>
<tr>
<td>حشيمة (هشيمة)</td>
<td>HESHIMA</td>
</tr>
<tr>
<td>احساسنا</td>
<td>AHSANTE</td>
</tr>
<tr>
<td>معلمو</td>
<td>MWALIMU</td>
</tr>
<tr>
<td>رخصة</td>
<td>RUHUSA</td>
</tr>
<tr>
<td>سماحي</td>
<td>SAMEHE</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الصطلحات

<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شاي</td>
<td>CHAI</td>
</tr>
<tr>
<td>تفاوتى</td>
<td>TOFAUTI</td>
</tr>
<tr>
<td>خلاف</td>
<td>DHAMBI</td>
</tr>
<tr>
<td>ذنی</td>
<td>MAJIBU</td>
</tr>
<tr>
<td>اجابه - اجابه</td>
<td>ADABU</td>
</tr>
<tr>
<td>اداب - لباقة</td>
<td>STAREHE</td>
</tr>
<tr>
<td>ارتاح - اطمئن</td>
<td>BARIDI</td>
</tr>
<tr>
<td>بارود (بروده)</td>
<td>BARAKA</td>
</tr>
<tr>
<td>بركة (کفاية)</td>
<td>BADILI</td>
</tr>
<tr>
<td>بدال (عوض)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد (لازال)</td>
<td>BADO</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>تجارة</td>
<td>TIJARA (BIASHARA)</td>
</tr>
<tr>
<td>تجارة (محاولة)</td>
<td>JARIBU</td>
</tr>
<tr>
<td>تحرك (اسرع)</td>
<td>HARAKA</td>
</tr>
<tr>
<td>تفكير (تأمل)</td>
<td>FIKIRA</td>
</tr>
<tr>
<td>تماما</td>
<td>SAWA SAWA</td>
</tr>
<tr>
<td>توبة</td>
<td>TOBA</td>
</tr>
<tr>
<td>جنس (نوع)</td>
<td>JINSI</td>
</tr>
<tr>
<td>جواب (اجابة)</td>
<td>JIBU</td>
</tr>
<tr>
<td>حتى</td>
<td>HATA</td>
</tr>
<tr>
<td>حقيقة (بستان)</td>
<td>BUSTANI</td>
</tr>
<tr>
<td>حشرة (دودة)</td>
<td>DUDU</td>
</tr>
<tr>
<td>حصان (فرس)</td>
<td>FARASI</td>
</tr>
<tr>
<td>حظ (خشت)</td>
<td>BAHATI</td>
</tr>
<tr>
<td>حقيقة (صراحة)</td>
<td>HAKIKA</td>
</tr>
<tr>
<td>حسارة</td>
<td>HASARA</td>
</tr>
<tr>
<td>خط (سطر)</td>
<td>MSTARI</td>
</tr>
<tr>
<td>خطر</td>
<td>HATARI</td>
</tr>
<tr>
<td>خفيف</td>
<td>HAFIFU</td>
</tr>
<tr>
<td>دعاء</td>
<td>SWALA</td>
</tr>
<tr>
<td>دكان</td>
<td>DUKANI</td>
</tr>
<tr>
<td>دم</td>
<td>DAMU</td>
</tr>
<tr>
<td>دواء</td>
<td>DAWA</td>
</tr>
<tr>
<td>دودو</td>
<td>DUDU</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>رودى</strong></td>
<td><strong>RUDI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>-----------</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سفاري</strong></td>
<td><strong>SAFARI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>رخیصی</strong></td>
<td><strong>RAHISI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>راضی</strong></td>
<td><strong>RADHI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>زايدی</strong></td>
<td><strong>ZAIDI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>زیبو</strong></td>
<td><strong>ZABIBU</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سایبو</strong></td>
<td><strong>SABABU</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>حراکا</strong></td>
<td><strong>HARAKA</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>فراجی</strong></td>
<td><strong>FARAJI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سکاری</strong></td>
<td><strong>SUKARI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سماکی</strong></td>
<td><strong>SAMAKI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سولی</strong></td>
<td><strong>SWALI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سهار</strong></td>
<td><strong>SAHAU</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>صابون</strong></td>
<td><strong>SABUNI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>سھانی</strong></td>
<td><strong>SAHANI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>عائیة</strong></td>
<td><strong>AFYA</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>صحيحی</strong></td>
<td><strong>SAHIHI</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>صنودقی</strong></td>
<td><strong>SANDUKU</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>صوتو</strong></td>
<td><strong>SAUTI</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

حرف (ض) *

ض/اط/ظ

لازیما

ضروری (لازم)

ضئیفو

ضعیف
الناطقون بالضاد هم العرب لذا يقال للغة العربية أنها لغة الضاد. (ض) واللغة السواحيلية خاصة من حرفي الضاد بطبيعته الحال. كما أن أهل السواحل لا يلفظون حرفي (ح) وخصوصاً يلفظون (ه) وكذل العرف (خ) يلفظون (ه) ويغلب حرفي السين على الكلمات التي فيها حرفي (ص) والافروز المذكورة التي وردت في الكلمات السواحيلية هي فاصل لتكرير اللفظ مثل (صحيح) تلفظ (سهمي) أما حرفي الطاء فيلفظ (تاء) مثل طائفة التالية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>دستوري</th>
<th>عادة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ARABO (ماريو)</td>
<td>MWARABU</td>
</tr>
<tr>
<td>عشرين</td>
<td>ISHRINI</td>
</tr>
<tr>
<td>امارة</td>
<td>IMARA</td>
</tr>
<tr>
<td>العصرى</td>
<td>ALASIRI</td>
</tr>
<tr>
<td>عسل</td>
<td>ASALI</td>
</tr>
<tr>
<td>عددى</td>
<td>ADUI</td>
</tr>
<tr>
<td>تاجر</td>
<td>TAJIRI</td>
</tr>
<tr>
<td>مغربي</td>
<td>MAGHARIBU</td>
</tr>
<tr>
<td>غالى</td>
<td>HALI</td>
</tr>
<tr>
<td>فضية</td>
<td>FEDHA</td>
</tr>
<tr>
<td>فلاني</td>
<td>FULANI</td>
</tr>
<tr>
<td>فراها - فراحي</td>
<td>FURAH</td>
</tr>
<tr>
<td>مسكنى</td>
<td>MASKINI</td>
</tr>
<tr>
<td>فجرى</td>
<td>ALFAJIRI</td>
</tr>
<tr>
<td>فائدة</td>
<td>FAIDA</td>
</tr>
<tr>
<td>فتنة</td>
<td>FITNA</td>
</tr>
<tr>
<td>قلامو</td>
<td>KALAMU</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>كهاوا</td>
<td>KAHAWA</td>
</tr>
<tr>
<td>حديثى</td>
<td>HADHITHI</td>
</tr>
<tr>
<td>كريبو</td>
<td>KARIBU</td>
</tr>
<tr>
<td>كنا</td>
<td>KATA</td>
</tr>
<tr>
<td>انبها</td>
<td>AMBA</td>
</tr>
<tr>
<td>إيمانى</td>
<td>IMANI</td>
</tr>
<tr>
<td>راضي</td>
<td>RADHI</td>
</tr>
<tr>
<td>قبولى</td>
<td>KUBALI</td>
</tr>
<tr>
<td>كتابو</td>
<td>KITABU</td>
</tr>
<tr>
<td>كاميلي</td>
<td>KAMILI</td>
</tr>
<tr>
<td>كنيسا</td>
<td>KANISA</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>LA</td>
</tr>
<tr>
<td>لازما</td>
<td>LAZIMA</td>
</tr>
<tr>
<td>لايد ( LABUDA )</td>
<td>LAZIMA ( LABUDA )</td>
</tr>
<tr>
<td>لكن</td>
<td>LAKINI</td>
</tr>
<tr>
<td>بعدو</td>
<td>BADO</td>
</tr>
<tr>
<td>لغة</td>
<td>LUGHA</td>
</tr>
<tr>
<td>علمو</td>
<td>ELIMU</td>
</tr>
<tr>
<td>تفاريتي</td>
<td>TOFAUTI</td>
</tr>
<tr>
<td>تساعدى</td>
<td>TUSAIDIE</td>
</tr>
<tr>
<td>عجباو</td>
<td>AJABU</td>
</tr>
<tr>
<td>مواك</td>
<td>MSWAKI</td>
</tr>
<tr>
<td>مسلمو</td>
<td>MWISLAMU</td>
</tr>
</tbody>
</table>
كلمة "هارامبي":

تعني الكلمة حرفيًا "البحث على الجر معا" وذلك في اللغة السواحلية بعد أحذها من الكلمة العربية "حالاً به".

وكانت هذه الكلمة تستعمل وقت جر السفن بعد إكمال صنعها لإزالتها إلى الماء. وذلك لأن السفينة عادةً تبنى بالقرب من الشواطيء بعيداً من مياه البحر ثم تجر إلى البحر وهكذا استعملت الكلمة جزءاً إلى الماء.

في كينيا استعملت الكلمة في المدن السواحلية، ممارسات مرتبطه بال träditions وال문화. ولما جاء عهد استقلال كينيا استعملت السياسيون السواحليون هذه الكلمة ضد السياسيين البريطانيين.

فأخذها الرئيس الراحل وجعلها شعاراً للحكومة. وأعطت الكلمة لكل حفل فيها جميع تبرعات مشروع أو مشاريع، مثل بناء المدارس والكنائس والمساعدة لأي مشروع آخر.
ملحق (٢)

صور ووثائق تاريخية للعلاقات الكينية العربية

تعتبر الوثائق والمخطوطات من الآثار الدالة في كينيا على أن اللغة السواحيلية في بداياتها كتبت بالحروف العربية، ولكن بعد الاستقلال ١٩٦٣ تم إستبدالها بالحروف اللاتينية كما هو واضح في المناذج التالية:

١ - بعض المناذج للعملة الكينية، يلاحظ كتابة اللغة العربية جنب اللغة اللاتينية قبل الاستقلال حيث تم إستبدالها للغة اللاتينية.

٢ - بعض المناذج من المخطوطات لسلاطين إمارة مماسا في كينيا وقد كتب بالعربية.

٣ - ومن المخطوطات الشهيرة في كينيا "مخطوط أخبار لامو" الذي كتب في عام ٧٦٧ هـ لمؤلفه الشيخ فرج بن حمد الباقري الذي تحدث في مخطوطه عن الجاليات الإسلامية العربية منذ فجر التاريخ.

مرجع سابق ص (٢٣)
This is a Five Shillings Currency Note, issued by East Africa Currency Board, and was used during the Colonial Times before Independency in 1963. The Note has Arabic and English writing. This is historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in writing Kiswahili.
This is a Ten Shillings Currency Note, issued by East Africa Currency Board, and was used during the Colonial Times before this a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Twenty Shillings Currency Note, issued by East Africa Currency Board, and was used during the Colonial Times before this a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Hundred Shillings Currency Note, issued by East Africa Currency Board, and was used during the Colonial Times before this a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Five Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963. The Note has an Arabic and English writing. This is a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Twenty Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963, The Note has an Arabic and English writting. This is a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Ten Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963. The Note has an Arabic and English writing. This is a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Fifty Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963, The Note has an Arabic and English writting. This is a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a One Hundred Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963, The Note has an Arabic and English writing. This is a historic document, which emphasizes the use of Arabic Script in Kiswahili.
This is a Hundred Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independency in 1963, The Note has an English & Kswahili writting in latin script. This is showing the changing of Arabic script in kswahili into a latin one. That was effect from 1st July 1971.
This is a Twenty Shillings Kenyan Currency Note, issued after the Independence in 1963. The Note has an English & Kswahili writing in Latin script. This is showing the changing of Arabic script in Kswahili into a Latin one. That was effect from 1st July 1971.
لأنه من الممكن أن يكون فلانًا قد يكون في مكان آخر.

تم التحقق من النص باللغة العربية، وقد تم ترجمته إلى اللغة العربية.

هذه المخطوطة باللغة السواحلية وقد كتبت بالخط العربي، وتوجد في مركز الوثائق الكبيرة، نيويورك.
الجواب

لا يمكنني قراءة المحتوى العربي من الصورة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في شيء ما، فلا تتردد في السؤال!
العذراء العفيدة الكاتبة نسراً لله

انقطع الله علیها ورضاه واسلم عليه وتعال

وبعد تعلمه من فتاينها لولا صرت يحتبر

واجب لألفهواصصي فصوي انشاع

أحسن الله علیها

م. الترجح

في

110

هذه المخطوطة باللغة السواحلية وقد كتبت بالخط العربي، وتوجد في مركز الوثائق الكبيرة، نيروبي.
بسم الله الرحمن الرحيم

لي

علي

الجند

الساري

الملاك

الارض

الساري

بسم الله الرحمن الرحيم...

هذه المخطوطة باللغة السواحيلية وقد كتبت بالخط العربي، وتوجد في مركز الوثائق الكينية، نيروبي.
المراجع والهوامش
الهوامش والمراجع

أولاً: الهوامش:

1- السلوة في إخبار كلمة سلطنة عمان- وزارة التراث القومي والثقافة 1986 م دار الحكمة الندمن، الطبعة السابعة.

2- مذكرات أميرة عربية، الطبعة الثانية 1991 م، سلطنة عمان- وزارة التراث القومي والثقافة.


4- قاموس اللغة السواحيلية (Oxford University press).

5- محمد عتيق قريش: الكتاب الإسلامي، الكتاب الأول ص (149-160).

6- الرحلة لابن بطوطة.

7- محمد عبد الله النجيرة: إنتشار الإسلام في شرق أفريقيا دار المريخ طبعة 1982 م (ص 62).

8- توماس أرنولد: الدعوة إلى الإسلام مكية النهضة القاهرة 1947 (ص 290).

9- د. جميل عبدالله محمد المصري: حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة.

10- رحلة إين جبير، ص 63.

11- صرخة القوى العظمى في القرن الأفريقي.

12- الإقبال يتزايد على إعتناق الإسلام وحقوق المخطوفات، للشيخ ناصر النهدي، رئيس قضاة كينيا، جريدة الشرق الأوسط العدد 327 27/3/1967م، الأردن.


14- البلدان الإسلامية والأقلات المسلمة ص 163 و 435، و 436.

15- حسن محمود: إنتشار الإسلام والثقافة العربية في أفريقيا، ص 426.
16 - أخبار العالم الإسلامي 27/7/2007

Journal Insitute of Muslim Minority Affairs

17 - المصدر السابق ص 42-438 و

Vol.979

Usam Ghaidhan, Kenya Literature Bureau, 1975

(18 - كتب لامو: 1975)

James Kirkman National Museum of Kenyan

كتاب غيدي

19 - نظر ملحق رقم (1)

20 - المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول (البلدان الإسلامية) ص. 64-64، المعلومات 1994

1995م.

21 - نشرة من وزارة الإعلام والنشر الكويتية [1993 - 1994م]

22 - المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول (البلدان الإسلامية) ص. 55-56، المعلومات 1994

1995م.

23 - محمد عمر مدني: العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية، العلاقات القنصلية، الطبعة الثالثة، 1410هـ - 1990م، معهد الدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، الرياض.

24 - حسن محمود: الإسلام والثقافة العربية في إفريقيا، دار الفكر، القاهرة.

25 - محمد محمد ناصر الريدي: في إفريقيا الخضراء.


29 - على المروعي والأمين المروعي، حالة السواحلية والمجتمع.

30 - على أحمد باكروبة: العربية في اللغة السواحلية.

ثانیاً: المراجع الأخرى:

أ/ المراجع العربية:

- الطبري - تاريخ الأمم والملوك (ج 6 / 172).

- د. محمود محمد الخويري - ساحل شرق أفريقيا الطبعة الأولى، 1982 م دار المعارف - القاهرة.

- د. عبد الله عبد الرزاق إبراهيم - المسلمون والاستعمار الأوروبي لأفريقيا عالم المعرفة.

1393 هـ، المجلس الأعلى للفنون والآداب - الكويت.

- العقدة 1409 هـ - يوليو / تموز 1989 م.

* - هرمان فردريةك السيد سلطانة في نيويورك - تراثنا، أول رحلات الأسصول الماني لأمريكا، العدد الخامس - سلطنة عمان وزارة الزراعة القومي والثقافة، الطبعة الثالثة، فبراير 1989 م، طبع متعدد دار جريدة عمان للصحافة والنشر (ترجمة).

- د. سلطان بن محمد القاسمي - الوثائق العربية العمانية في مراكز الأرشيف الفرنس، الطبعة الأولى 1993 م.

- محمود شاكر - تنزانيا رقم (7).

- من سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في أفريقيا / المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة السابعة 741 هـ - 1986 م.

- جبر الله عمر الأمين، ومدبولي إسماعيل عثمان، حزام المواحة - حرب التنصر في إفريقيا دار الدخاء للفيزيوغرافيا، 1994 م.

* أحمد حمود العمري، عمان وشرق أفريقية - تراثنا، سلطنة عمان وزارة الزراعة القومي والثقافة، الطبعة الثانية، 1412 هـ - 1992 م، ترجمة محمد أمين عبد الله.

* جلال يحيى - تاريخ أفريقية الحديث والمعاصر، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1984 م.

* العمانيون وقلعة مباباسا: تراثنا، سلطنة عمان وزارة الزراعة القومي.
- سعيد بن علي المغيري: رحلة السلطان خليفة بن حارب إلى أوروبا
1936-1940م سلطنة عمان، وزارة الاتصالات التكنولوجيا والثقافة
كتاب جهود المملكة العربية السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم الإسلامي. وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
المركز الوطني لموارد المالي والاقتصادية - الطبعة الثانية.
المعلومات المستندة من المكتبة السعودية ومكتبات الإسلامية التي
مقرها المملكة العربية السعودية والمؤسسات الخيرية الأهلية
السعودية التي لها نشاط ومكاتب في جمهورية كينيا.

تصدر من Saudi Newsletter Vol. 1, No. 5. Nov.
سفارة خادم الحرمين الشريفين بكينيا.

التقارير السنوية للصندوق السعودي للتنمية 1992/1412هـ.
التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 1993/1414هـ.

محمد عمر مدني – العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة،
1410هـ-1990م /معهد الدراسات الدبلوماسية/الرياض.
محمد عمر مدني – العلاقات القنصلية للمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،
1410هـ-1990م /معهد الدراسات الدبلوماسية/الرياض.
محمد عمر مدني – التمثيل الدبلوماسي الدائم الإيجابي والسلب للمملكة العربية
السعودية في الدول الأخرى، الطبعة الثانية، 1405هـ-1984م.
وسائل الإعلام المحلية.

سيد عبدالمجيد بكر: الأقلية المسلمة في أفريقيا: سلسلة الإصدارات الخاصة (2)، هيئة
الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية.
الثقافة، العدد التاسع، الطبعة الثانية 1985م.

- د. وهب البواري - البترول والتعاون العربي الإفريقي، أوراق الأوراق، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، مطابع دار قبس الكويت، 1982م.

- كتاب جهود المملكة العربية السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم الإسلامي، وزارة المالية والاقتصادية الوطنية، المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية، الطبعة الثالثة.

- المعلومات المستخرجة من المكاتب السعودية والهيئات الإسلامية التي مقرها المملكة العربية السعودية والموجودات الخيرية الأهلية السعودية التي لها نشاط ومكاتب في جمهورية كينيا.

الصادرة من سفارة خادم الحرمين الشريفين بكينيا.

- نشرة 1994م، No.5

- الدكتور حسن أحمد محمود: الإسلام والثقافة العربية في أفريقيا، دار الفكر العربي (انظر ص 13-49).

- الشيخ سعيد بن علی المغيري: جهينة الأحبار في تاريخ زنجبار، الطبعة الثالثة، سلطنة عمان، وزارة الثقافة والاعلام.

- البومسيديون حكّام زنجبار: تراثنا، العدد الثالث، سلطنة عمان، وزارة الثقافة والاعلام.

- محاضرات كوليت جراند ميرون: هجرات الحريث إلى أواسط القارة الإفريقية، تراثنا، العدد 61، سلطنة عمان، وزارة الثقافة والاعلام.

- العمانيون وقلعة ممباسا: تراثنا، العدد التاسع، الطبعة الثالثة، سلطنة عمان، وزارة الثقافة والاعلام.
SAUDI-KENAYAN RELATIONS
1963 - 1997

BY
The Ambassador \ Dr. Yusuf Bin Ibrahim Al-Salloom

First Edition 1418H - 1997
TABLE OF CONTENTS

Contents .............................................................................................................. 1
Preface ................................................................................................................. 3
   - The Kenyan Saudi relations.
Introduction .......................................................................................................... 4
   - The Kenyan Arabs relation and entry of Islam in Africa.
Chapter one ........................................................................................................... 7
   - Historical Background of Saudi Arabia.
   - Foreign Policy of Saudi Arabia.
   - Historical Background of Kenya.
   - Foreign Policy of Kenya.
   - Diplomatic Relation Between the Two Countries.
   - Commerce.
   - Kenya- Arab Friendship Society.
Chapter Two ........................................................................................................ 31
The Kingdom's Assistance to Kenya :-
   - Assistance by Saudi Government.
   - Assistance contributed by the Saudi Development Fund.
   - Contribution by the Islamic Bank.
   - Education.
Chapter Three .................................................................................................... 34
Saudi Offices and Agencies:-
   - Saudi Religious Attaché's Office.
   - Saudi Arabian Airlines.
Chapter Four ....................................................................................................... 39
Saudi Offices and Agencies with headquarters in the Kingdom:-
   - Saudi Red Crescent.
   - Muslim World League.
   - World Assembly of Muslim Youth.
   - International Islamic Relief Organization.
Chapter Five ........................................................................................................... 49
Relief efforts and assistance given by Saudi National Foundations:-
   - King Faisal Welfare Foundation.
   - Al-Ibrahim Foundation.
   - Al- Haramain Foundation.
   - Al-Muntada Al-Islami.

Chapter Six ........................................................................................................... 57
Efforts of the Kingdom Of Saudi Arabia in supporting some Kenyan-Arab Societies:-
   - Kenya Arab Friendship Society.
   - Joint Kenyan Arab Chamber Of Commerce.

Chapter Seven ..................................................................................................... 60
Kenyan - Saudi relations: Kenyan perspective view

Appendix ............................................................................................................... 63
   - Using Arabic language in coins, documentation and manuscripts as historical evidence of Arab culture influence in East Africa in conjunction with appendix (2) in the Arabic section in this book

Reference ............................................................................................................. 64
PREFACE

The historic relationship between the Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya goes back to the early contact between Arabs and the people of East Africa. For the past two thousand years, there existed trade and cultural relationships between Kenya and the Arab World.

After Kenya's independence in 1963, diplomatic relations started and gathered momentum between the two countries. The purpose of this book is to explain and highlight the most important aspects of their relationship, the diplomatic and commercial relations, the role of Saudi Arabia in Kenya in the field of Social and Economic developments as well as the role of the Joint Kenya Arab Chamber of Commerce and Industry and Kenya Arab Friendship Society in Kenya. It also contains Saudi and Kenya's foreign policies together with some background information on the two countries.

The account of salient Saudi Arabian efforts geared towards cooperation, economic and social development in the Republic of Kenya, we wish to bring to the attention of the reader that whatever the Kingdom of Saudi Arabia as a government and people has done was dictated by the mutual interest of the two countries and the excellent relations between the Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya.

Both Saudi and Kenyan people have contributed towards this cooperation. The Saudi side initiated and contributed by its National sector and Saudi individuals together with Saudi Welfare Foundations towards these efforts. On the other hand, the Kenyan people's good response brought positive effect in strengthening the relations between the two countries and their people, under the wise leadership of the Custodian of the Two Holy Mosques King Fahad Bin Abdul-Aziz and His Excellency Daniel T. Arap Moi.

The aim is to contribute to a more understanding and further enhance the cordial relations the countries enjoyed.
INTRODUCTION

The present Saudi-Kenya relation is considered just an extension of that relationship which existed between Arabs and Africans throughout history. Africa had long trade links with Arabia for thousand years. It had became the second station to experience the Islamic revolution in 611 AD. These two historic events, trade and religion had resulted in and influenced the deep relationship between the Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya at the moment. When Kenya got her independence in 1963, Saudi Arabia sent Saudi delegation to attend the independence celebrations and to submit the King's, Kingdom's and the people of Saudi Arabia's wishes to the president and the people of the Republic of Kenya. This Mission served as the mile stone and starting point of the diplomatic relations between the two countries, and the Arabic script was the norm for all purposes on the East African Coast until the domination of the British and the Germans at the end of the nineteenth century. It is only since independence.

Consequently, a Kenyan Resident Mission was opened in 1977, Saudi Arabia while the Saudi Embassy in the Republic of Somalia carried out the consulate's work in Kenya. The Saudi Ministry of Foreign Affairs and the neighbouring Saudi Embassies used to send Saudi workers to facilitate giving out visas to the Kenyan Muslims during Haj and Umra until the opening of the first Saudi Embassy in Kenya in 1398 AH-1978. In March 1979 Ustadh Dahir Abid was appointed the first Saudi in charge of Saudi Consulate affairs in Kenya, followed by Saudi Religious Charge d' Affairs Office, the arrival of teachers and Duets from the Kingdom to teach the Arabic Language and impart Knowledge and culture to the people of Kenya as well as selecting Kenyan students to study in Saudi Universities.

In 1979 the Muslim World League opened its office, a branch from Makka, in Kenya to assist Kenyan Muslims in performing Haj and Umra obligations and to know their religion
better. In 1993 King Faisal Welfare Foundation opened a Trade and Investment centre in Mombasa to fund Islamic projects and also build a Qur'anic Society. In 1988 the Saudi Investment Bank started offering un-conditioned grants and funding development projects with less charges in accordance to an agreement reached by the two governments. In 24 February, 1989 a Civil Aviation agreement was endorsed to allow the opening of Saudi Arabian Airlines and Kenya Airways offices in Nairobi and Jeddah respectively. They have to make four weekly flights, two flights by Saudia from Jeddah to Nairobi and two flights by Kenya Airways from Nairobi to Jeddah. These flights have greatly enhanced the trade relations between the two countries. Similarly, WAMY (World Assembly of Muslim Youth) opened its office in Nairobi to assist Muslim Youths in conducting educational seminars in Kenya. When Kenya was stricken by severe drought coupled with the influx of refugees from neighbouring Somalia, the following Saudi organisations and Welfare Foundations were very haste to open their offices to offer assistance’s and relief to Somali refugees and Kenyan victims:

2. Saudi Red Crescent which was later changed to Saudi High commission For Relief in 1992.
5. Al-muntada Al-Islami in 1992 in order to offer educational, Cultural and Humanitarian assistances.

By then, the Saudi-Kenya relation had developed to a fully-fledged Diplomatic, Commercial and Trade relations. Then diplomatic missions were expanded by opening Embassies to serve the political, Social, cultural and economic needs of both countries. Hon. Yusuf Bin Ibrahim Al-Saloum became the first Saudi Ambassador in Kenya in 1414AH-1994 while Hon. Said Hamad Badada was appointed the first Kenya ambassador to
Saudi Arabia. Following this, the relation of the two countries was further enhanced by presidential visits and the funding of some investment projects in Kenya by Saudi Investment Bank and Islamic Development Bank. Also some Saudi Organisations and Foundations opened their offices in Kenya which flourished the cultural and trade relations the two countries enjoyed.

This Booklet briefly explains these relations for the mutual benefit of the two people of Saudi and Kenya. The foundation of the this book was a study about the Saudi efforts in economic and Social development in Kenya, then it was enlarged to cover the Historic Relations that existed between the two countries. It contains five chapters and references.

It is a great opportunity to thank those who assisted me in producing and printing the book. I also welcome any opinion remark or suggestion so that I can include them in the subsequent print.
Chapter One

1- Historical Background of Saudi Arabia.

The modern Saudi Arabia's history dates back to the 18th century when the ruler of the central region of the Arabian Peninsula, Mohammed Bin Saud see to the creation of the Saudi Arabian state.

In only 30 years, Abdul Aziz Al-Saud had succeeded in uniting the numerous and disparate tribes into one nation.

Throughout history the kingdom used to have a direct links, especially trade relations with many countries such as Egypt, Greece, Rome, Byzantium, India, Persia and China. Living on these important ancient trade routes, the ancestors of the Saudi Arabians were touched by diverse civilizations.

The Qur'an, the holy book was revealed to the prophet Mohammed in the western cities of Arabia (Makka and Medina). this was one of the most momentous event in history.

Inspired by the birth of the new faith the Arabs moved out of Arabia to spread Islam, Arabic language and impart their culture and knowledge to neighbouring countries. This revolution has greatly influenced the Arabian Peninsula providing stability and advancing human knowledge.

2- general Information About Saudi Arabia.

Official Name:-

The Kingdom of Saudi Arabia.

Law/ Sharia:-

Sharia, the Islamic code of law based on the Qur’an and the Sunnah, is the foundation of the legal system of Saudi Arabia. Saudi Arabia is an Islamic state. Executive and legislative authority are exercised by the King and the Council of ministers within the framework of Islamic law. Saudi Arabs association
with the life of the prophet and the presence of the holy cities of Makkah and Medina within its borders make Islam a prime factor in shaping life and society.

Location:-
Saudi Arabia lies at the crossroads of three continents - Europe, Asia, and Africa. It extends from the Red Sea on the West to the Arabian Gulf in the East. To the North it borders on Jordan, Iraq and Kuwait, and to the South on Yemen Arab Republic and the Sultanate of Oman. To the east lie the United Arab Emirates, Qatar and Bahrain.

Area:-
Saudi Arabia has an area of about 2,240,000 square Kilometers, occupies the bulk of the Arabian Peninsula.

Population:-
Saudi Arabia has a population of a approximately 16,960,000 according to the last census.

Language:-
Arabic is the official language. English is taught in schools and is widely spoken in most cities.

City:-
Riyadh is the capital of the Kingdom of Saudi Arabia. Other Major Cities:- Jeddah, Makkah, Medina, Dammam, Buraidhah, Taif, Abha, Hail, Tabuk etc.

National Day:--
The Kingdom's National Day, which is celebrated on September 23, commemorates the founding of the Kingdom by King Abdul Aziz Al-Saud in 1932.
Currency:-

Saudi coins is known as halalahs. Coinage denominations are 5, 10, 25, 50, and 100 (100 halalahs equal one Riyal). Approximately 3.75 Saudi riyals equal one US dollar.

Economy:-

Saudi Arabia's economy operates on the free enterprise system. Before the discovery of oil, Saudi Arabia's economy was based primarily on agriculture and trade. However, with the discovery and exploration of petroleum during the past half century, Saudi Arabia became the world's largest exporter of oil and natural gas liquid.

Agriculture:-

Over the past decade, Saudi Arabia has transformed a large landscape of desert into fertile farmland. In recent years it became self-sufficient in most basic foods; it has even begun to export wheat, dates, dairy products, vegetables, eggs and fish.

Energy:-

Saudi Arabia possesses the largest oil reserves of any country. More than one-quarter of the proven oil reserves in the world. Crude oil production increased by an average of 19 percent reaching 8.2 million barrels a day in 1974. In 1980, Saudi Arabia's production hit a record of 10 million barrels a day.

products:-

Some of the most important of her product are: petroleum, chemicals, plastics and food.

3- Saudi Foreign Policy:-

Foreign policy is the general policy for conducting foreign affairs by diplomacy. Diplomacy is the management of international relations through negotiations. It involves not only
the adjustment of international issues, but also the representation to the outside world of interests and values of one's own country, and conversely, reporting on situations and attitudes of the host country and other entities of one's own government.

Saudi foreign policy exists from the beginning of the Saudi new state. King Abdul Aziz established the Saudi foreign policy from the beginning of establishing the international relations and getting recognition with drawing the country borders by international agreements with diplomacy. Saudi diplomacy has its own characteristic interests and requirements to protect and promote Islamic and Arab values, are fundamental to its practice. It also takes account of the Saudi heritage, geographical location and socio-economic dimension of the Kingdom.

Saudi Arabia commands a prominent role in regional and international affairs through its membership in numerous organizations. Saudi Arabia's foreign policy since 1950s has reflected its rulers' concern and commitment to maintain stability in a politically volatile Middle East. Within the Arab World and outside Saudi Arabia is considered moderate. Saudi leaders have frequently acted as peacemakers. The kingdom is an active member of the United Nations, Non-aligned Countries Organisation, Muslim Conference Organisation, Organisation of Arab League Council, and Gulf Co-operative Council. It is also an active member of most international agencies which are branches of these main international organisations.

The Ministry of Foreign Affairs, established in 1346 A.H (1926 A.D), implements the foreign policy sharing with the Ministry of Defense, Ministry of Finance and National Economy, other ministries and government agencies. There are more than one hundred Saudi embassies in the countries which have international and diplomatic relations with Saudi Arabia. This indicates the size of the role which Saudi Arabia plays in international politics.

In the second phase, one of the main features and basic stones in the history of Saudi foreign policy is not to interfere in
other countries' internal affairs and policies(1). Following the breakup of the Soviet Union, the kingdom of Saudi Arabia has established relations with most of the 15 separate Soviet republics in 1990 (2).

The Saudi leaders have consistently argued that the first principle of Saudi foreign policy is Islamic solidarity and that the second is Arab unity. Toward the end, the Saudis have spent large sums of money and even greater amount of rhetoric to establish themselves as the natural leaders of Islam and Arabs. At least to the extent that Islam may be said to have acquired a patron.

Currently, the Saudis have seemingly achieved some measure of success; the acquisition of a vast treasury has clearly given new meaning to Saudi activism in Islamic affairs in the past decade. However, Islam has been long-standing features of Saudi Foreign Policy - not necessarily in the sense of promoting the interests of Islam and the Islamic countries, but certainly in promoting the interests of the Saudi regime in the Middle East. Many Saudi leaders are of course committed to advancing the causes of Islam throughout the world, but they must be seen to be pre-eminently committed to advancing their own stability and influence in the region.

The world economy today is too interconnected for any nation to exist in isolation. Saudi Arabia is part of the bridge between the Western world and Asia. The prospect for Saudi economic well-being and development have been and continue to be heavily depend on the outside world. Saudi oil has been discovered, extracted, and marketed by foreigners.

Saudi oil is essential to Western and Eastern economies. Economic development has required massive purchases of goods and technology(3).

Social changes have involved the import of teachers and doctors and the export of Saudi students to be trained abroad. Manual labour and construction is almost entirely done by foreign workers who outnumber the entire Saudi force.

Military modernisation has required arms, advisors, and training from the outside contractors. With time, the Saudi development plans constructed to reduce this dependency on foreigners to the level of self-sufficiency. The five-year development plans' achievements have already reduced this dependency on foreigners to the level of about fifty (50%) percent during 25 years of organised planning. In fact, the indefinite future entails continued Saudi connection with industrial West - the source of technology, goods, security and markets for oil - and with Arab and third world countries that provide much-needed skilled and unskilled manpower(4).

1- Historical Background of the Republic of Kenya.

Eastern Kenya has a long history and Islam has been associated with it for close to a millennium. Local chronicles speak of Islam as having arrived on the East African coast as early as the days of the second Caliph Umar (7th Century A.D.) by Arab traders. Later some of them settled and intermarried with local Africans which resulted to a Muslim community grew, living in towns. Certain archaeological evidence confirms the existence of a thriving Muslim town on the island of Manda which were

controlled by the Swahili. Al Idris, an Arab geographer was the first to mention Mombassa by name in 1154. However, nothing remains of these town although when digging the foundation for the Coast General Hospital extensions archaeological remains of medieval town were found. Among the most important evidences are Fort Jesus and Gedi or Gede palace on the Mombasa-Malindi road which is 65 miles from Mombasa and 10 miles from Malindi. Gedi is a typical Arab-African town which was founded in the late thirteenth or early fourteenth century. Others are mosques, stone walls and local and imported pottery.

During the summer and autumn of 1990 important new evidence was found for the early settlement of the Lamu Archipelago, the traditional centre of the Swahili Culture, on the east coast of Kenya(5). The extensive site of Shanga was investigated by a team from the National Museums of Kenya, with archeologists from the University of Cambridge, supported by Operation Drake. The project was part of the National Museums programme to identify and record the surviving coastal sites, and to undertake measures for their conservation. From this report its very remarkable that historical evidence of the Friday Mosque in Shanga was built in 850 AD.

Kenya's history dates back to the stone age. Kenya boasts a complete and long record of man's cultural development. This is partly because Kenya has a rich variety of environmental factors conducive to human survival and development.

Kenya was part of Oman Sultanate for the period of 1806-1856AD when the empire has its expansion in Africa, but Later came under the rule of Zanzibar. In 1880 A.D. the British colony took control of Kenya. In 1895 A.D. it was declared a British protectorate, then a colony in 1920 AD.

Kenya got independent from her colony in 1963 under the leadership of president Kenyatta until his death in 1978, follow by president Daniel Arab Moi who became president in August 1978. He was also elected president in 1983, 1988, and 1992.

2- Early Muslim coinage in East Africa

The Muslim coinage of East Africa is best Known from John Walker's pioneer article, "The History and coinage of the Sultans of Kilwa", in Numismatic Chronicle 1936, and his supplementary paper (NC 1939). Subsequent research and recent archaeological evidence has suggested that Walker's dating of the start of the coinage of the Sultans to the late 13th century is possibly two centuries too late. Nevertheless the body of material on which his articles were based seems, even after fifty years, remarkably comprehensive, and very few varieties of the Sultans' coinage have appeared since then. Large groups of non-Kilwan coins to have been published subsequently are the 7.500 coins from Mogadishu (including foreign coins found there)(6) and the coinage in East Africa before Portuguese Times (About 11.000 coins)(7). Appear from a very few silver issue from Mogadishu, the coinage known thus far was entirely in copper.

It had already become evident that the striking of coins was not confined to Kilwa alone, but there was no evidence to suggest that coinage in the East African coastal area was produced before the period of the Sultans, and to them has gone the credit for its production. Shanga's position on the Lamu archipelago ensured that it had every advantage as a trading centre. The pattern of monsoons and the coastal currents fostered its role as an entrepot and as the terminus for ships sailing from Western Asia. It served an area with timber, ivory, minerals and ambergris to export.(8) These tiny coins themselves can hardly have had a part to play in

7- NC 1957, 151-175. It is clear from the data here that coins called by Walker "Kilwa type" would more appropriately be termed "Zanzibar type".
international trade; rather they may represent a short-lived experiment in coining for local by two rulers (or even traders), probably re-coined dirhams for the flans (in the absence of any local silver supplies).

Their importance however, is in their early date, close to the beginning of the Muslim presence in East Africa, and the testimony they give to the contact with north-west India. More specimens, from well-attested provenances, should add substantially to the picture.

3- Language Background:

From Pre-Colonial Times to present.

The language itself goes back at least to the tenth century. According to Rajmund Ohly (1973), the language originated sometime before the tenth century. Somewhat in agreement with Ohly, Derek Nurse and Thomas Spear place the birth Kiswahili sometime after 500AD and suggest that by the ninth century an early form of Kiswahili was probably already in use throughout much of the East African Coast (1985:49) Oral Swahili sources place the origin of the language at even an earlier period. But the bulk of the evidence would seem to suggest that the language remained overwhelmingly a coastal phenomenon until two hundred years ago. The beginnings of trade into the interior have been traced to the last quarter of the eighteenth century. It was not until Seyyid Said bin Sultan established full residence in Zanzibar, in 1832, and consolidated the al-Busaidy sultanate on the islands, that trade with the interior of the continent developed more substantially. The momentum of this trade was also a momentum of linguistic spread(9).

4- General Information Of Kenya:

Official Name:-
The Republic Of Kenya.

Location:-
Kenya is situated astride the equator on the east of Africa. Kenya is bordered to the north by Sudan, Ethiopia, to the east by Somalia and Indian Ocean, to the west by Uganda and to the south by Tanzania.

Area:-
The country covers an area of 225,000 square miles(583,000sq km).

Population:-
It has a population of 25 million, 1995. The Muslim population in the country formed about 35% out of the total figure

Language:-
English is the official language of the country. Kiswahili is the native language.

City :-
Nairobi is the capital city of Kenya. Other major cities are: Eldoret, Kisumu, Kitale and Mombasa.

5- Constitution and the Government:-
Kenya is a secular republic state (multi-partyism). Under the constitution, legislative power is vested in parliament consisting of a president and National Assembly.

Currency:-
Kenya Shillings which is divided into 100 cents. Approximately 45.29 Kenya shilling equal one sterling pound and equal Us dollar.

Economy:-
Agriculture: Kenya's economy is mainly based on agriculture. 80% of its population draw their livelihood from agriculture. Her main produce are: Coffee and tea (in 1991/92 the production reached 80,000 ton and 202 million gram respectively). In addition to Sisal, Coconight, cotton sugar cane vegetables; wheat, rice, sorghum.

Livestock:-
Include Sheep & Goats (millions of herds found in the Savannah grasslands).

Mineral resources:-
Sodium, Cement, Soda ash, Gold (limited reserves).

Tourism:-
The government of Kenya gave especial priority to the tourist sector due to its geographical location. This sector serves as a foreign exchange earner.

Manufacturing:-
13% of her manufacturing needs are met locally, the rest imported. Local manufacturing industries include chemical, cottage, food processing e.g soft drinks & beverages, tobacco, light machinery.

6- Kenya Foreign Relations:-
Kenya maintains relations with Foreign states in the cases of equality and respect for National Sovereignty. It also cultivates friendship with countries willing to reciprocate its gesture.
Kenya's Foreign Policy is geared towards World peace and better Social and Economic realisation for all mankind. In this respect, Kenya is a member of the United Nations, the Commonwealth of Nations and the Organisation of African Unity (OAU). Kenya is also a member of the Preferential Trade Area (PTA).

As a colony more than thirty years ago, Kenya's Foreign interests were handled by Britain. But after joining the club of independent nations, Kenya was obliged to find accommodation in the State's relations with other Countries. This was possible only through the pursuance of Foreign Policy goals.

The Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation was formed to formulate and maintain the Country's Foreign Policy, which is broadly defined, aimed at non-interference in other Countries' internal affairs, good neighbourliness, peaceful co-existence and Pan-Africanism. Ideas floated around by the Country's founding fathers during the struggle for Independence were adopted as a starting point.

Before Kenya found its footing Internationally in the early years of independence, it adopted a "wait and see" policy in regard to international events. This policy changed as the country established itself in the world. Addressing reporters at Mogadishu Airport in 1962, The late Mzee Jomo Kenyatta made it clear that an independent Kenya would not concede any piece of its territory to anyone. The country has never shifted from that position in regard to international boundaries.

During the early years of Kenya's independence, the country's diplomatic thrust was within the East African Community region. The treaty for East African Co-operation binding Kenya, Uganda and Tanzania into a Community with common services and a common market was signed in 1967, barely four years after Kenya's independence. On coming into force in December of the same year, the community began to play a pivotal role in the affairs of the East African region. Inter-state rate was the main consideration in the community set up and the success of this partnership could be qualified by the large volumes
of goods exchanged between the three countries. By the time the community collapsed in July 1977, Kenya was enjoying a favourable trade averaging One Million Kenya shillings per day from Tanzania alone.

Kenya's diplomatic missions after independence were opened in Britain, its former Colonial Master, and the United Nations in New York. Later, emphasis was directed to the Organisation of African Unity (OAU) and the Non-Aligned Movement. It was for this reasons that Kenya's first Diplomatic Missions in the continent were in Addis Ababa, whose ruler, Emperor Haile Selasse, was a founder member of the OAU, and in Cairo because of President Abdel Nasser's leading role in the Non-Aligned Movement. In Europe, Bonn was chosen to host the first Kenyan Embassy largely because of Germany's importance as a major consumer of Kenyan Coffee, a source of development funds as well as industrial goods. Bonn was followed by Moscow due to its contribution in training young Kenyans during the pre-independence days.

Having lost the East African market following the break-up of East African Community, Kenya had to turn elsewhere in search of outlets for goods, particularly for manufactured products. Kenya joined the Africa, Caribbean and Pacific Group (ACP) and participated in the Lome I & II Conventions for its trade and economic dealings with other countries. It was also at this time that Kenya's interests were turned towards Africa. Embassies were soon opened in Lusaka, Tanzania, Kigali, Uganda and Zimbabwe. At the same time Kenya maintained trade relations with the European Economic Community and the African, Caribbean and Pacific Group of nations (EEC / ACP). Here again, economic considerations were paramount.

Calls for the revival of the East African Community have persisted for years. They have recently been strengthened, first by a former Tanzanian High Commissioner to Kenya, but also recently by both president Mwinyi of Tanzania and president Moi. The country's vision for the future has always included the revival
of the East African Common Services involving Kenya, Uganda and Tanzania, with whom a treaty was recently signed to revive the once defunct East African Community.

Kenya has established both diplomatic and trade missions worldwide. Its newest foreign relations, is with South Africa which anticipates an apartheid free country when free elections take place in 1994.

Currently Kenya is represented at Ambassadorial level in 34 world cities including the Nairobi-based UNEP and HABITAT. Kenya has also five consulates abroad. Some of the embassies cover more than one neighbouring country. Kenya hosts 97 diplomatic missions at Ambassadorial level, 13 trade missions, 12 Honorary Consulates at Mombasa and Malindi.

The Commonwealth and the Organisation of African Unity have continued to attract Kenya's diplomatic attention. The first is among the major sources of development funds for Kenya while the OAU remains a symbol of good neighbourliness and a guarantor of solidarity for African people. As a member of the United Nations Organisation (UN), Kenya adheres to that body's charter and has consistently supported the security council resolutions. It is for this reason that Kenya has contributed forces to participate in peace efforts in a number of foreign countries among them Namibia and former Yugoslavia. Kenya has also endeavoured to mediate between warring factions in neighbouring countries especially Uganda, Ethiopia, Sudan and Somalia.

To consolidate our diplomatic endeavours, it is important that Kenyans play a front-line role by articulating the merits of integration. As the European Union gets larger, and following the creation of the North America Free Trade Accord (NAFTA) grouping of the United States, Canada and Mexico into one economic block, Kenya's future diplomatic thrust must be concentrated on regions and countries of vital economic interests.

Greater focus must be directed towards consolidation of COMESA- the common market for Eastern and Southern Africa- whose treaty Kenya has already signed. After all the COMESA
treaty includes an unequivocal stipulation that would allow member countries to enter into bilateral economic or trade relations without prejudice to the rest of member states. The first ever African trade Fair was held in Nairobi in 1972. Fairs such as these offer participating countries wider trade avenues.

Kenya has been represented at other African trade Fairs in the continent as well. Kenya co-operates with humanitarian organisations such as Red Cross, Medicines Sans Frontiers (Doctors Without borders), among others and also home of many foreign Non-Governmental Organisations that undertake social and economic projects especially in the rural areas of the country. In 1985, Kenya hosted the World Women's Decade Conference. Women from all over the world attended the Conference to discuss matters pertaining to opportunities and rights of women. Various other International Conferences are also frequently held in the country(10).

With the pulling down of iron curtain and the disintegration of Communism in Eastern Europe, Kenya's policy of Non-alignment may cease to wholly effective as corollary of this Movement, Kenya asserted the principle of "positive independence"(11) which underscored its determination to participate fully in International affairs.

The new role of the United Nations Organisation as the single most important Universal Power, is expected to somewhat alter the foreign policies of most countries and Kenya is no exception. The Government expects to broaden its diplomatic, economic and political relation in a world that is gradually becoming a "global village".

The approval of the United Nations will now seem vital to most international or even domestic undertakings as any deviation from stipulated UN norms can now result into crippling the sanctions to a country. In the same way that Kenya cannot isolate herself from the countries of Africa, neither can it be indifferent to association with the rest of the world.

7- Geography and Climate:-

The country covers 225,000 square miles (583,000 sq Km) and is situated astride the equator on the east of Africa. Kenya is bordered to the north by Sudan, Ethiopia and Somalia, to the east by Indian Ocean, to the west by Uganda and to the south by Tanzania.

From the Indian Ocean, the land rises gradually through dry bush to arable lands of the highlands on which the agricultural economy of Kenya is based. In the north and east, much of the land is arid or semi-arid. The densely populated south western corner of the country receives a much higher rainfall. Nairobi is situated in the central highlands at an altitude of 5500 ft (1670m).

Kenya is crossed by the great Rift Valley and has several mountain ranges. A number of freshwater lakes exist in the Rift Valley. The climate is similarly varied. In the low-lying districts, particularly along the coast, the climate is tropical, hot and humid with temperatures ranging from 22-30°C (72-86°F) with humidity often above 80%. In the higher areas, the climate is more temperate.

Nairobi has temperatures ranging from 10-27°C and approximately 33 in (85 cm) rainfall. In Nairobi there are normally two periods of rainfall, the long rains from April to June and the short rains in October and November.
The People:

The population of Kenya is characterised by ethnic diversity. The population has over 40 tribes, some as small as a few thousands, the largest with over three million people. There are Europeans, Arabs and Asians apart from the indigenous people. There are two official languages, Kiswahili and English. Kiswahili, long established as East Africa's Lingua Franca, is used widely in towns and increasingly in rural areas. English is used in business and international relations and as the language of higher education. It is also the language used by the Government.

The various tribes speak distinct languages. National population census are conducted every 10 years. Kenya's estimated population currently stands at 23.2 million people. With an estimated annual birth rate of 4%, the highest in the world, Kenya's population is expected to double by the year 2000, and triple by the year 2020.

The religious professed in Kenya are as varied as its people. Indeed, there are more than 1,700 registered religious organisations in the country. The first Muslim Arab Immigrants established themselves on the coast as early as 8th Century AD and developed the Muslim oriented Swahili culture in their coastal settlements. The Muslims are now the largest minority faith (nearly 20 per cent) and include both Sunni and Shia groups. The Ismailis are also prominently represented. There are also Hindus, Parsees, Buddhists, Jains and Sikhs. 70 per cent of Kenya's population are Christian. The Salvation Army is also strongly represented. The remainder of the people belong to traditional religions.
8- Political System:

The Constitution and the Government:

Under the Constitution, legislative power is vested in parliament consisting of a president and a National Assembly. This comprises the Speaker, the Attorney-General (who does not have a vote), 179 elected members of the Assembly, and 12 members nominated by the president. The life of the Assembly is five years and members are selected by universal adult suffrage.

The Assembly also controls the executive through the power that requires cabinet ministers to attend sessions of the Assembly and answer questions asked by members. Executive powers lies with the president of Kenya, who is also the Commander-in-Chief of the armed forces. The cabinet consists of the President, Vice-president and other ministers and is collectively responsible to parliament.

9- Independent of Kenya:-

In 1963 Kenya got its independent from the colonial rule and started new relations with the world and established Democratic Political System. Saudi Arabia among other states recognized independent Kenya and established diplomatic relations with it.

10- Diplomatic Relations between the two countries:

The Royal Embassy of Saudi Arabia opened its mission in Kenya in March/April 1978. The pioneer Head of the mission was Mr. Taher Jamal Aabed. He presented his credentials on 25th April 1978 equivalent to 14/4/1398 H. He was assigned as the charge d'Affairs En-Pied on the mission by Order No: 3/56/1/ dated 13/4/1389 H. During his assignment of seven years (form March 1978 to October 31 1985) in Kenya, the Embassy was initially staffed at the Inter Continental Hotel, and after almost five months, on 10th August 1978, moved to rented offices at the I. P. S. Building on 10th and 11th floors.
In the meantime the Embassy bought her own premises on the main Muthaiga Road and on 5th May 1983, the Embassy moved in her premises. However, the Consulate section remained at I. P. S. Building till the new office block to accommodate the Consulate section was being constructed. On 03 December 1993, the Consulate also moved to the existing Embassy. The Embassy's second Head of the mission was H. E. Mr. Ghaleb A. Samman, Charge d'Affaires a.i. and Minister plenipotentiary. He joined the mission on 11th November 1985 and left on 12th March 1990.

He was succeeded by the then second secretary, Ghorm Said Malhan as a Charge d'Affaires a.i. from 13th March 1990 upto 5th September 1992 when H. E. Abdulilah A. Mohanna, a Charge d'Affaires a.i. and minister plenipotentiary, arrived to take up the charge of the mission. Upon completion of Mr. Mohanna's assignment, H. E. Mr. Yousef Bin Ibrahim Al Saloum arrived in Kenya on 24th January 1994 to take up the charge of the mission as a full Ambassador Extra-Ordinary plenipotentiary, he is the first full Ambassador to head the Embassy. On the other hand the following Heads of the mission represented Kenyan Embassy in Saudi Arabia:-

Mr. Okullo - pioneer Head of the mission - Charge d'Affaires from 1979.
Mr. Waisaka - Charge d' Affaires.
Mr. G. K. Raichen - Charge d' Affairs from 1983.
Mr. Mohammed Ali Abdi - was the first Ambassador to Saudi Arabia from 1982 - 1988.
Mr. Said Hemed Said - Ambassador from 1993 to date.

11- Commerce:

The Joint Kenya Arab Chamber of Commerce and Industry was officially inaugurated on 16th January 1990 and was registered five months later. The General Union of Chamber of Commerce Industry and Agriculture for Arab countries took a historic decision that an approach be made to authorities in Kenya
with a view to the establishment of Joint - Kenya - Arab Chamber of Commerce and Industry. A delegation from the General Union visited Kenya and held discussions with the authorities concerned. The discussions were very fruitful and positive and resulted in a Draft Agreement being presented on the establishment of a Joint - Kenya - Arab Chamber of Commerce and Industry*

After the necessary multi - various formalities and preparations were completed, the Joint Chamber became fully operational on 1st August 1991. In general terms, the purpose and the main objective of the Chamber is to promote commercial, industrial, tourist, and financial relations between Kenya and Arab counties. In particular, the Joint Chamber seeks to:

(a) promote and protect trade, commerce, tourism, shipping and manufacturing, etc.
(b) Hold meetings, conferences and undertake such other activities with the object of diffusing the potentialities and characteristics of both Arab and Kenya Industrial, Agricultural, commercial and tourist sectors.
(c) Collect and circulate statistics and other information relating to such trade, commerce, tourism, shipping and manufacturing.
(d) In agreement with the authorities concerned in Arab countries and Kenya, establish an economic, commercial and tourist service.
(e) Raise with competent authorities and Arab diplomatic missions the problems affecting the development of trade relations and indicate the measures which the Chamber deems appropriate to solve these problems.
(f) Act as arbitrator in the settlement of disputes arising out of commercial transactions between persons or firms engaged in commerce between Kenya and Arab countries.
(g) Purchase, sell, let, mortgage or acquire real property as may be deemed necessary for the purpose of the Chamber.

---

(h) Endorse certificates of origin of goods exported to Arab countries, prior to certificates being legalized by Arab diplomatic missions, and issue all other certificates and testimonials concerned with commercial and industrial relations between Arab countries and Kenya.

(i) publish periodicals, Books etc. as may seem conducive to any of the objects of the chamber.

The Joint Chamber owes a debt of gratitude to many for its existence. On the Arab side, it is the General Union and Gulf countries that support it financially. In order to enable the new Joint to function smoothly in its formative years, the General Union agreed to make a contribution of $50,000 to the Joint Chamber for a period of five years. This has been the core financial base of the Joint Chamber. On the Kenya side, it is the Kenya National Chamber of Commerce and Industry and the Government of Kenya.

12- Kenya-Arab Friendship Society

The Kenya Arab Friendship Society (KAFS) has come a long way since 1977 when it was founded. Is it chiefly guided by the charters of the Afro-Arab Co-operation, signed in Cairo in 1977, and by the charters and principles of the O. A. U. and the league of Arab States. It is guided by the aims and objectives and its desire is to cement the profound foundation of friendly co-operation in various fields such as education, economic, social and cultural affairs. Its aims are:

1. To promote the awareness and understanding of the national aspirations of the Arab people and those of the Kenyan people, in particular and the aspirations of the people of Africa in general.
2. To strengthen the common bonds between the Arab nations and Kenya.

13- Kenya-Arab Friendship Society Membership Forms; Printed and published by KAFS Nairobi.
3. To develop the economic, social and cultural bonds between the Arab people and the people of Kenya.
4. To encourage various studies and scientific research in all fields to stimulate the process of revival of the cultural and the historical heritage of the African and the Arab people.
5. To promote the exchange of visits between professionals and the general public to strengthen the mutual understanding and friendship.
6. To promote the exchange of visits between Kenyans and Arabs in the areas of information, trade unions and sports, to further and promote trade for common goals and consolidate unity and cooperation.
7. To promote cultural exchange, in particular, National Week for every country.

The Kenya Arab Friendship Society acquired its own premises in 1985. The building is on a plot area of 1.05 acre land. The Saudi Government gave a grant of US $ Two Hundred Fifty Thousand (US$ 250,000) to purchase the building and for running expenses of the Society for ten years. The Saudi Government again gave a grant of US Dollars Sixty five thousands (US$ 65,000) in 1994 for the construction of a cultural and Social Hall and renovations of the building. This came as a gesture of further strengthening and promoting the existing friendship between the two countries.

Other gestures that came about to promote and strengthen the existing relations between the two friendly countries are: the construction of Lamu District Hospital which started in August 1981 and cost US $3.41 million (KSh. 46 million). This hospital is now fully operational and on 13 June 1995, Ambassador Yusuf Bin Ibrahim Al-Saloum, on behalf of Iqra Foundation, a charitable organization based in Saudi Arabia, gave an ambulance to this hospital.

Another project includes the loan of Ksh. 1.6 Billion to complete the construction of Thika - Garissa road which started in 1981 and to construct the section between Mwingi and Kalanga
corner. This loan came from the Saudi Arabian Government through the Saudi Fund for Development. Other projects that have been assisted by the Saudi Fund for Development include the Kiambere Hydroelectric Power Project, Mombassa Sewerage Project, Nairobi Water Supply, The Kenya - Sudan road Project.

Besides the above, there are also various relief organizations based in Nairobi to assist the needy, namely the Saudi Arabian Red Crescent Society, International Islamic Relief Organization, Al-haramain Foundation and Al-Muntada Al Islami Trust. Ibrahim Al-brahim foundation has also opened its clinic in Nairobi to assist the sick at a very minimal fees. Because of the friendly atmosphere prevailing in Kenya many foreign Airlines have set up offices in the country. One of those Airlines which have set up a station in Nairobi is the Saudi Arabian Airlines. In order to strengthen further the existing relations between the two countries, the Kenya government and the Kingdom of Saudi Arabia has signed a bilateral aviation agreement in 22 February, 1989 which allowed the Saudi Airline to open an office in Nairobi. Saudi pays special tribute to the Kenya government for providing excellent facilities including political stability which has enabled the carrier to forge ahead. The Saudi Arabian made its first flight to Kenya in 1980. The year 1986 was the year when freight and passenger movement started to increase, especially the religious traffic to the Kingdom. Through the co-operation of Kenya Airways and the Civil Aviation Board of Kenya, with whom Saudia enjoys and has established an excellent relationship and understanding, 47 aircraft started to operate during high season.

Saudi Arabia Airlines ( Saudia ) is the flag carrier of the Kingdom of Saudi Arabia and it is the largest airline in Middle East. It was founded in 1945 primarily for government use, but later, By Royal Decree of 22 February 1963, Saudia was incorporated as a commercial entity with its own board of directors. Since then, the airline has been playing a pivotal role in
the astonishing development of the country(14). The following agreements were endorsed between the two countries:-

1. Diplomatic missions were established between the two countries after Kenya's independent in 1963. Kenya opened her consulate then embassy in Jeddah while the Kingdom opened her embassy in Nairobi in 1978.

2. A final bilateral Aviation agreement was also reached on 24th February 1989.

3. An agreement to exempt tax duty from the Aviation incomes and the possessions of workers in the Companies involved in these services was reached. Free custom duty to certain assets was also indicated in the agreement list.

H.E. the honourable president Daniel Arap Moi made his first visit to the Kingdom of Saudi Arabia (after being elected the second president of the Republic of Kenya) on 9th September 1979. He has visited Taif. His another visit to Saudi Arabia was between 23-24 October 1983 when he visited Jeddah.

On 12th December 1988 when Kenya marked her Silver Jubilee Independence, a 25 years period characterised by political stability and economic progress. The Custodian of the Two Mosques, King Fahad Bin Abdul Aziz Al Saud, sent his special envoy Mr. Mohammed Ibrahim Masou, as a Head of Saudi Delegation to the 25th Independence Celebration.

Chapter Two

Development Assistance of the Kingdom of Saudi Arabia to the Republic of Kenya.

1- Assistance by the Government of Saudi Arabia*.
   a- US $ 35,000 for the endowment for Supreme Council of Kenya Muslims through Muslim World League.
   b- US $ 250,000 to purchase a building for Kenyan Arab Friendship Society.
   c- US $ 35,000 to Maragwa Teachers Training College recommended by Supreme Council of Kenya Muslims through the Muslim World League.
   d- Lamu Hospital Construction.

2- Contribution by the Saudi Development Fund.
   The Saudi Development Fund, contributed towards financing the completion of the following projects in Kenya, on easy terms of loans:

<table>
<thead>
<tr>
<th>Project Title</th>
<th>Amount in SR Million</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Nairobi Water Supply</td>
<td>87.30</td>
</tr>
<tr>
<td>Kenya - Sudan Road</td>
<td>66.10</td>
</tr>
<tr>
<td>Thika-Garissa-Liboi Road</td>
<td>82.70</td>
</tr>
<tr>
<td>Mombassa Sewerage</td>
<td>45.90</td>
</tr>
<tr>
<td>Kiamberi Hydro-Electric Project</td>
<td>40.00</td>
</tr>
<tr>
<td>Support for Agriculture Sector</td>
<td>15.00</td>
</tr>
<tr>
<td>Total amount in SR Million</td>
<td>337.00</td>
</tr>
</tbody>
</table>

   The cost of these projects reached ninety seven Million dollars, and was implemented in the last ten years, the latest one being signing an agreement for the completion of Garissa-Thika Road, which was concluded in Sept. 1994, between the Kenyan government and the Saudi Development Fund.
3- The Islamic Development Bank.

The I.D.B. is an international institution that was established in Jeddah, on Dulqa'dah 1393 Hijra, Dec. 1973. The initial meeting of council of governors was held in Riyadh in the month of Rajab 1395H, (July 1975). The bank was officially opened on 15th Shawal 1395H, (20 Oct. 1975).

Among the objectives of the I.D.B. Are the economic development and social advancement of the people of the member-states and the Islamic communities individually and collectively as per the fundamentals of the Islamic Law. The Bank's Headquarters is in the City of Jeddah, Saudi Arabia.

IDB's contribution to Kenyan development.

a- The bank has initiated scholarship programme in 1983 for assisting Muslim communities in the non-member states in order to give chances in Universities locally or in the member countries in the fields of Medicine, Engineering, Dentistry, Pharmacy, Agriculture and Veterinary sciences.

The Republic of Kenya is one of these countries benefiting from the programme with ten scholarships annually to Turkey and Pakistan since 1984.

b- Grant of US$ 1,000,000 was given to three projects in 1986 which are:-

1- Secondary school in Eldoret.
2- Secondary school in Maragua.
3- Expansion of teachers training college in Maragua.

c- Grant of US $ 480,000 for the construction of teacher's college in Mombassa for National Union of Kenya Muslims.

d- Sacrificial Animal's Programme. Three thousand lambs annually since 1985. The Bank contributes to support the programme transportation and distribution under the name of the Kingdom's project of Sacrificial Animals.

e- Assistance for construction of Sayyida Fatima Nursing Home in Mombassa.
4- EDUCATION:

In addition to the efforts and activities done by the different Saudi institutions, in the field of development as explained in the previous chapters, the Kingdom of Saudi Arabia gives scholarships to Kenyan students in Saudi Universities.

The Kingdom also delegates some teachers to participate in teaching Arabic language in the University of Nairobi as well as some schools in Kenya. The Kingdom of Saudi Arabia - government and people - give financial assistance to schools and institutions in the Republic of Kenya such as Kisauni Institute for which the government has appropriated an amount of US$ 80,000 as an annual assistance and many Saudi citizens give directly a lot of financial assistance to schools, institutes, orphanages and bore hole projects and other welfare works without giving statistics.
Chapter Three

Saudi Offices and Organizations.

1- The Saudi Religious Attache's Office:-

This Office is considered to be one of the oldest Saudi establishments in Kenya, and it has always been doing its utmost in offering its numerous services among which are:-

a- Nearly a hundred Kenyan students: both male and female have graduated from different faculties of various Saudi Universities with the help of Saudi Religious Attaché's Office, in Nairobi.

b- It pays fees for more than two hundred Kenyan students in Government schools.

c- It sponsors more than 1000 orphans in different places in Kenya.

d- To date 500 orphans have graduated from schools of Orphanage homes under the management of the Du'at of Saudi Religious Attaché's Office, most of whom are currently holding posts in both public and private sectors while others are still pursuing higher studies abroad.

e- There are nearly 100 Teachers of Arabic language and Islamic studies in government schools and institutes. National schools and Institutes. The Office of the Saudi Religious attaché pays their monthly salary total 135,000 Saudi Riyals equivalent to US $ 36,000.

f- The Office has been freely distributing reference and school text books, other Religious books translated into many foreign languages such as English, Swahili and Somali.

g- The Office undertook the printing of great quantities of a number of Islamic books translated into Swahili and other books authorised in Swahili which were distributed in Eastern Africa benefiting the Muslims of the region.

h- The Office has contributed in offering assistance for constructing madrasas, institutes and mosques. the said financial
4- EDUCATION:

In addition to the efforts and activities done by the different Saudi institutions, in the field of development as explained in the previous chapters, the Kingdom of Saudi Arabia gives scholarships to Kenyan students in Saudi Universities.

The Kingdom also delegates some teachers to participate in teaching Arabic language in the University of Nairobi as well as some schools in Kenya. The Kingdom of Saudi Arabia - government and people - give financial assistance to schools and institutions in the Republic of Kenya such as Kisauni Institute for which the government has appropriated an amount of US$ 80,000 as an annual assistance and many Saudi citizens give directly a lot of financial assistance to schools, institutes, orphanages and bore hole projects and other welfare works without giving statistics.
Chapter Three

Saudi Offices and Organizations.

1- The Saudi Religious Attache's Office:-

This Office is considered to be one of the oldest Saudi establishments in Kenya, and it has always been doing its utmost in offering its numerous services among which are:-

a- Nearly a hundred Kenyan students: both male and female have graduated from different faculties of various Saudi Universities with the help of Saudi Religious Attaché's Office, in Nairobi.

b- It pays fees for more than two hundred Kenyan students in Government schools.

c- It sponsors more than 1000 orphans in different places in Kenya.

d- To date 500 orphans have graduated from schools of Orphanage homes under the management of the Du'at of Saudi Religious Attaché's Office, most of whom are currently holding posts in both public and private sectors while others are still pursuing higher studies abroad.

e- There are nearly 100 Teachers of Arabic language and Islamic studies in government schools and institutes. National schools and Institutes. The Office of the Saudi Religious attaché pays their monthly salary total 135,000 Saudi Riyals equivalent to US $ 36,000.

f- The Office has been freely distributing reference and school text books, other Religious books translated into many foreign languages such as English, Swahili and Somali.

g- The Office undertook the printing of great quantities of a number of Islamic books translated into Swahili and other books authorised in Swahili which were distributed in Eastern Africa benefiting the Muslims of the region.

h- The Office has contributed in offering assistance for constructing madrasas, institutes and mosques. the said financial
assistance is from the Government of Saudi Arabia. Since the opening of the Office fifteen years ago such assistance has amounted to millions of US dollars.

2- The Saudi Arabian Airlines.

The Saudi Arabia Airlines is among the largest Aviation corporations in the World, enjoying world acclaim attributed to its having numerous international and local routes and its unique quality service. It was in 1980 when Saudia embarked on Kenya route, using DC-8 via Mogadishu. Among the major objectives of Saudia flying to Kenya and establish a permanent route are:-

- Encouraging those who go for Pilgrimage and Umra.
- Encouraging tourism between Kenya and Saudi Arabia.
- Encouraging business and labour traffic.
- Encouraging export of horticultural products to Saudi Arabia and to make Nairobi a connection point for the Muslims of the different continents of the world.

It was immediately realized by Saudia that the DC-8 aircraft was not sufficient for the Kenyan market, it therefore started using Boeing 707 aircraft and made the flights direct and non-stop between Nairobi and Jeddah. In 1984 Saudia introduced Airbus in its Jeddah Nairobi route. With increasing number of passengers Saudia switched to Boeing 747. Saudia was indeed the first to introduce Airbus into Kenya, and it was the first too to bring Boeing 747-300 into Kenya. Saudia has been providing quality air services to Kenya, the summary of which is produced here under:-

a- In every Hajj season Saudia provides for the Pilgrims and those going for Umrah from Kenya, Tanzania and Comoro Islands cheap and affordable flights.

b- Saudia undertakes the training of its Kenyan staff and the staff of travel agencies.
c- For the Kenyan market which is suffering from unemployment, Saudia has created 15 job opportunities for Kenyans.
d- Saudia airlifts the Holy Quran and other Islamic books free of charge from Jeddah to Nairobi.
e-Saudia organized an exhibition at the Nairobi Hilton Hotel for promoting Saudi Culture and Foods. It was attended by approximately 7,000 people.
f-Saudia operates two weekly flights between Jeddah and Nairobi.

Saudia's Station History:
In April 1980, Saudi decided to fly to Kenya after cancelling Pakistan International Airlines' Traffic Rights to Jeddah. Saudi chose to operate 02 flights per week using DC-8 aircraft's via Mogadishu.
The decision to fly to Kenya was based on the following factors:
1- To promote Umrah and Hajj Traffic for the Muslim population in Kenya.
2- To promote Tourism from the Kingdom of Saudi Arabia to Kenya, especially for the Saudi families as Kenya has lots to offer in the area of Family Tourism.
3- To promote business and labour traffic from Kenya.
4- To promote horticultural export to the Kingdom.
5- To introduce Holiday Traffic for Muslim passengers flying to Asia, Europe/USA via Jeddah and perform Umrah on their way.

Soon after starting operation to Kenya, Saudia realised that the DC-8 aircraft and the flight operating via Mogadishu was not enough to cater for the increasing religious/holding-makers and Cargo Traffic. Therefore in 1982, it was decided to operate a direct flight between Kenya and the Kingdom of Saudi Arabia using a Boeing 707 aircraft. In 1984, because of the increasing demand of passengers and cargo Saudi was the first airline to operate to Kenya with an Airbus aircraft on full capacity basis.
From 1984 onwards Nairobi Station grew from strength to strength in passenger and cargo boarding, starting with a DC-8 and now operating a Boeing 747 aircraft whenever required.

**Contribution towards Kenya:**

Saudia in Kenya has contributed towards many important factors in the Aviation Industry some of which are listed below:

1- In order to help Hajj during season from Kenya, Tanzania, Mauritius and Comors, Saudia operated direct charters at very low costs from these countries.

2- Special Award scheme were introduced in order to appreciate the business generated by Travel/Cargo Agents in order for the Agents to feel as part of Saudia Family. For example Kenyan Travel Agents M/S Haidery Tours a Travel were nominated as Top I.A.T.A Agent in Africa Region. Our G.S.A M/s Rogers & Company Ltd. were nominated as Top G.S.A in Africa Region.

3- Technology was also introduced by setting up computerised cargo and passenger reservations.

4- In order to create employment's, special approval was obtained from Saudi Head Quarters to start full passenger handling which not only created employment for 15 Kenyan but also improved Saudia's services.

5- In order to promote Umrah and Hajj travel, Saudia organised Umrah Workshop for Kenyan Agents with tour Operators in Jeddah, Mecca and Medina.

6- In August 1986, Saudi organised a one-week exhibition at the Nairobi Hilton which was attended by approximately 7,000 people. This was aimed at promoting Saudi culture and food.

7- In October 1991, I.A.T.A's Annual Conference was held in Nairobi and Saudia's Director General, Captain Ahmed Mattar and other top Saudi Executives visited Nairobi.

8- Saudi distributed a box containing 4 bottles of Zamzam water to every Haji who traveled on Saudi to perform Haj this year.

9- Saudi uplifted Quran and other holy shipments from Jeddah to Nairobi free of charge.
Apart from introducing full passenger handling, Saudi also introduced self-security handling and soon more staff were employed to carry out these functions.

In conclusion, Saudia does not only carry out its business activities but also contributes towards improving the social, economic and cultural relationship between Kenya and the Kingdom of Saudi Arabia.

**Station Achievements:**
1- Saudi was the first airline to operate an Airbus into Kenya.
2- Saudia was the first airline to bring a Boeing 747-300 to Kenya.
3- Saudia introduced a DC-8 Freight from Nairobi to Brussels carrying flowers.
4- Saudi introduced a special Umrah fare to promote Umrah Traffic.
Chapter Four

Islamic Organizations with offices in Kenya and Their Headquarters in Saudi Arabia:

1- Saudi Arabian Red Crescent Society:

In the spirit of implementing the Royal order of the Custodian of the two Holy Mosques, King Fahad Ibn Abdul-Aziz may Allah protect him, ordering the provision of Saudi assistance to the Somali victims and refugees, and the directive of His Royal Highness Prince Salman Ibn Abdul-Aziz, Governor of Riyadh Province, and the President of the Central Committee for fund collection for Bosnia, Herzegovina and Somalia, the Saudi Red Crescent Society currently distributes the relief assistance through the Office of the High Commission for refugees in Nairobi.

The Office had started its relief operations in Nairobi in assisting the Somali refugees in 1992. The Office undertakes the supervision and direct distribution of food stuffs purchased from the local market to the drought victims and refugees. The total assistance offered to the Somali refugees amounts to 42,808,088.45 Saudi Riyals. A great number of Somali people, families and orphans have benefited in Somalia from such assistance and the assistance of the Saudi forces in Somalia. Benefited are also the Somali Refugees in camps in Kenya. The value of purchased items from the local market in this regard amounts to 21,353,635 as per the following table:
<table>
<thead>
<tr>
<th>S/No</th>
<th>Name of Camp</th>
<th>No. of Families</th>
<th>Quantity In Tons</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>Liboi</td>
<td>7685</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>Dadab Camps</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>a- Ifo,</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>b- Dagahley</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>c- Hagdera</td>
<td>92,239</td>
<td>11,915</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>Rongai</td>
<td>300</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>Buruburu</td>
<td>912</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>Ruiru</td>
<td>2700</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>Nairobi Area</td>
<td>7100</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>Salih Nguru</td>
<td>1200</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>Hatimy</td>
<td>1300</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>Mombassa</td>
<td>500</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>Marafa</td>
<td>600</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>Marafa</td>
<td>1200</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>Feeding Centers</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>in Dadab</td>
<td>710</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>Mombasa camps</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1 Utange</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>Marafa</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>Salih Nguru</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>Hatimy</td>
<td>65,948</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>Garissa</td>
<td>630</td>
<td>320</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>Majengo</td>
<td>300</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>Isiolo Area</td>
<td>3250</td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>Ongata Rongai</td>
<td>450</td>
<td>16</td>
</tr>
</tbody>
</table>

2- Muslim World League

The Muslim World League is a global organization in which all the Muslim nations are represented, and is popularly known as "Rabita".

Rabita inception was enhanced by the first Islamic Conference convened in Makkah in Dulhijja 1381H, Its
headquarters is in Makkah, Saudi Arabia, and has branch offices in all Islamic countries as well as those countries in which there are Muslim communities.

Objectives:-
Conveying the call of Islam, explaining Islamic fundamentals and teachings refuting misconceptions about it and blocking and resisting the destructive currents by which the enemies of Islam want to distract the Muslims from their Islamic Way of Life, distorting their cohesiveness and disuniting them. Rabita also is there to defend Islamic causes which ensure the welfare of the Muslims and their ambitions and solve their problems. It is a non governmental organization registered with the United Nations Organization as an observer member.

Activities:-
a- Studying the problems facing the Muslims and send reports to the Secretariat General of Rabita.
b- Sending requests of the Muslim Organizations to the Secretariat General for the construction of Madrasas, Mosques, and Relief Assistance for the afflicted.
c- Helping students in seeking scholarships in institutes and universities, especially in the Kingdom of Saudi Arabia.
d- Supervision of the activities of its employers and teachers and motivating them in their duties.
e- Distribution of the Holy Quran and other Islamic books,

Individuals. Among the activities of Rabita office in Kenya in the past ten years includin distributing books, meeting office expenditure, offering assistance to Muslims as per the following table:-

<table>
<thead>
<tr>
<th>S/No.</th>
<th>Description</th>
<th>Expenditure US$</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>Total aggregate of the salaries of officials &amp; teachers</td>
<td>91,476,947</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>Salaries of Somali displaced teachers</td>
<td>195,233.95</td>
</tr>
</tbody>
</table>
3 Total assistance to organizations & Schools 207,898.48
4 Supporting various welfare projects 11,519.85
5 Assisting the afflicted & the needy 11,938.00
6 Office budget & other expenses 143,691.57

Books reaching the Rabita Office and thereafter distributed by it to the mosques, schools and individuals among which are: The Holy Quran, and translations in English, French and Somali language, books of Hadith and school text books. See the following table:

<table>
<thead>
<tr>
<th>S/No</th>
<th>Book</th>
<th>No. of cts.</th>
<th>No. of bks</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>The Holy Quran</td>
<td>2,684</td>
<td>107,360</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>Bukhari &amp; Muslim</td>
<td>20</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>Bukhari &amp; Muslim (Eng)</td>
<td>25</td>
<td>900</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>Quran (English)</td>
<td>92</td>
<td>992</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>Quran (French)</td>
<td>14</td>
<td>560</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>Quran (Somali)</td>
<td>25</td>
<td>1,000</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>Other books</td>
<td>284</td>
<td>18,460</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>School text books</td>
<td>5</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>Grand Total</td>
<td>3,244</td>
<td>129,512</td>
</tr>
</tbody>
</table>

This is what has been distributed by the Nairobi Rabitah Office since its opening ten years ago.

3- World Assembly of Muslim Youth.

The World Assembly of Muslim Youth (WAMY) is a Youth organization into which contribute Muslim countries. Its headquarters is in Riyadh, Saudi Arabia, and has branch offices all over the Muslim World and in those countries where there are Muslim communities.
WAMY annually organizes camps for Muslim Youth and seminars to invigorate Youth activities for the purpose of serving Islam and enhancing the achievements of its noble goals.

Objectives of World Assembly of Muslim Youth (WAMY).

a- Management of WAMY activities taking into consideration the norms, regulations, traditions, political, economic and religious circumstances.

b- Putting more emphasis on the Youth and students in planning their various activities, ensuring the spirit of cooperation between WAMY and the local organizations and avoiding divisions among them.

c- Ensuring all communication channels remain open to all organizations in the region.

d- Encouraging the active and serious organizations and supporting them in implementing their plans and activities.

Types of Desired Activities.

a- Keeping data of youth and student organizations as well as other organizations which concerned themselves with youth affairs.

b- Striving to create the spirit of cooperation and mutual insultsations between the heads of these organizations for the purpose of forging common opinions and standpoints among them.

c- Studying the various types of ongoing activities in the organizations and selecting those which suit WAMY objectives and then support them and participate in them.

d- Thinking about new activities and then exposing them to the organization for implementation.

e- Ensuring the availability of books in local languages.

f- Making camp and seminar programme and Da'wah caravans and paying school fees.
Achievements:

Achievements of WAMY in the past years since the opening of its Office in the Republic of Kenya including the past contributions, objectives and activities. Examples given are of the year 1994:

a- A youth camp for boys was organized in the Coast Province at Sheikh Zaid Bin Khalifa Technical Secondary School on 10th - 17th April, 1994.
b- A youth camp for boys was organized for Western Kenya on 6-13th August, 1994.
c- A youth camp for girls was organized for Kampala, Uganda on 14th-20th August, 1994.
d- WAMY has assisted some students in paying their school fees.
e- WAMY has distributed some religious books.
f- WAMY carried out Iftaar programme and distribute food stuffs to the deserving people in various parts of Kenya.

4- Saudi International Islamic Relief Organization:

This organization had been a great hope realized after a long waiting. It is considered as the largest Islamic relief organization in the world. The agreement for the establishment of the organization was reached in 1398 AH. Its activities cover more than 90 countries, in spite of the short period of its operation. From its inception, the Organization has been playing its humanitarian role in taking care of refugees, immigrants, widows, orphans, needy, disabled, victims of disasters and war in different corners of the world, thus becoming the most important and popular Islamic relief organization in the world. The organization has been deservedly appreciated in the global circles working in the field of relief in the entire world. The Organization has provided for the whole world a unique model of the Islamic generosity and humanitarian gesture in support and care for the afflicted.

The Kenyan office of the Organization is one of the many offices which provide health, education, and social services for
orphans, refugees and the poor, by giving them prompt relief assistance in different fields. This office was officially registered in Kenya in March, 1993 and as N.G.O., and has branches in Mombasa, Garissa, Wajir and Kisumu. The Nairobi branch is regarded as the head office.

The following is a brief account of the activities of the organization:

a- Health Care

The health care department of the organization comprises of a hospital and five clinics, all in the Coast Province with an exception of Sayyidah Aisha in Kisumu, Western Kenya. The hospital and the clinics of the organization provide excellent medical services at minimal costs, thus monthly benefitting thousands of the sick. The number of the beneficiaries reached 85,000 costing K.Shs: 25 Million.

Besides this, the Organization waged a campaign to combat cholera in Mandera and a few places in the Coastal region. The Organization imported three tones of medicine for this purposes and purchased two more tons locally at the cost of K.Shs 760,000 and also distributed four tons of medicine to the following clinics:
- Mombassa Municipal Clinics (24 clinics)
- Habasuen Clinic
- Clinics of the organization
- Mandera Clinic

b- Relief.

The Organization distributed prompt relief materials to the affected victims of fire which gutted the Utange camp in Mombassa and this covered 5,500 families. The materials distributed included 522 bags of rice, 265 bags of flour, 480 cartons of powdered milk, 841 cartons of assorted fruits, 1,850 bags of used and new clothes, 4,900 blankets and 200 tents.

The distribution of these materials left a good mark in the circles of the refugees in the disaster stricken camp. It also relieved 180 Muslim families adversely affected by fire in
Watamu village in the Coast Province by providing them with building materials. The phases I and II of this project cost 1.5 million shillings. It also provided relief materials consisting of food stuffs, new and used clothes in some areas of the North Eastern Province like Garissa, Madogashi, Migori, Shanta Abaq, Liboi, Dadab, Mandera, Moyale, Habaswen and Ijara which were adversely affected by draught and insufficient rain and therefore food stuffs were distributed in these areas which amounted to 258 tons together with new and used clothes and shoes.

On the other field, in response to a call from brothers in Mandera the Organization distributed in that town, and other neighbouring camps, the following:

a) 60 tones of maize
b) 420 cartons of cooking oil
c) 24 cartons of tea leaves
d) 171 bags of wheat
e) 1,261 cartons of assorted fruits
f) 1,455 cartons of powdered milk
g) 150 cartons of tomatoes
h) 218 bags of new and used clothes
i) 1,440 Somali translated Qur'ans
j) 3,600 copies of books titled: Husnul Muslim, for daily supplications.

Assistance to Orphanages and Nursing Homes.
The Organization's office gave assistance to the following orphanages and old people's homes:
- Old People's Homes in Nairobi
- Young Muslim Association Orphanage, Garissa.
- North Eastern Orphanage
- Malindi Orphanage
- Disabled Home in Garissa
- Orphanage in Namanga
- Islamic Centre in Malindi
- Mosque Centre in Magutu, Ukunda
- Madrasatul Hudaa in Moyale
- Girls' Home in Nyeri

**c- Education.**

In the field of Education, the Office pays school fees for 300 students: boys and girls annually. It also pays the salaries of fifty three teachers. The office has also distributed seven tons of Islamic books and school text books in the Coast, North Eastern and Western Provinces.

**d- Islamic Camp.**

The Office has established and has been managing the Jomvu Refugee Camp which has a population of 5000, and is situated in Mombassa, providing them with different services like Health Care, Education, Water, and other necessities.

**e- Social Care.**

There are 400 orphans sponsored by the Organization. They are in different parts of Kenya, namely: Bungoma, Kisumu, Kitale, Nairobi, Mombassa, Garissa, Kina, and Wajir.

**f- Mosque Construction and Repair.**

The Organization has now started repair and completion work for some mosques in Kenya. There are eight mosques under construction presently, and three Mosques have been erected in Wajir, Habasuein, and Muhuru Bay.

**g- Feeding Centres.**

The Organization has contributed in the field of prompt relief assistance by undertaking 16 feeding centers in Moyale, Wajir, Garissa and Mandera by providing meals for children, expectant and breast feeding women.

**h- Seasonal Programmes.**

Firstly, the Organization took Iftar programmes costing 110,000 Saudi Riyals in the following towns: Kisumu, Bungoma, Kitale, Migori, Narok, Ngutu, Nairobi, Garissa, Madogashi, Nakuru and Liboi. It also provided, among the poor, "Idd clothes" and also among refugees and in some orphanages and schools. By the grace of Allah, this programme benefited a large number of Muslim destitute. In Western Kenya, 60 people embraced Islam as
a result of their gatherings on Iftaar in Mosques upon witnessing the gesture of cooperation among the Muslims.

Secondly, the office has implemented the sacrificial meat program of 1414 H of 1,000 slaughtered lambs costing 85,000 Saudi Riyals in the following areas: Kericho, Mombassa, Kendu Bay, Migori, Bungoma, Liboi, Garissa, Habaswen, Madogashi, Wajir, Marti, Isiolo, Moyale and Mandera. The office slaughtered thousands of sacrificial animals and distributed the meat to the needy and the destitute in different places in Kenya in the last four years.

i- Training Programs.

The office has been supporting Taqwa Technical Centre for many years and intends to establish some technical training centre for carpentry, tailoring, knitting, computer training programmes, typing e.t.c. to benefit Kenyan students and children.

j- Quran Memorization Madrasas.

The Office undertakes the administration and supervision of 20 small madrasas for the Qur'an memorization in Western Kenyan and Tana River. The number of teachers provided for these madrasas is 22. The number of pupils is 2,100.

For all this, the office provides Qur'an books as well as for other institutes and madrasas. It also provided presents in Qur'an memorization competitions in the Coast of Kenya. It now undertakes the construction and repair work for madrasas in order to enable those pupils to study comfortably in buildings instead of where they study presently- under tree-shades.
Chapter Five

Efforts of the Saudi National Foundations in the Field of Relief and Welfare:

1- King Faisal Welfare Foundation:

The King Faisal Welfare Foundation is one of those Saudi international welfare foundations operating in various fields in different parts of the world. In 1983, the Foundation constructed a commercial centre for "Jam'iat Ta'alim Al-Qur'an" in Mombassa. The purpose for the construction of this building is to generate income for this association to spend on different Islamic projects in the Coast region. The income of this centre is used to help 20 different associations, some mosques and Muslim schools. In 1991, the gross income of this centre reached an amount of KShs 345,887.50 spent in support of different Madrasas like Darul Uloom, Taqwa Technical Centre, as well as some mosques like Likoni Mosque, Mihraab Mosque and others. This building is still an investment for the above mentioned association.

2- Ibrahim Al Brahim Welfare Foundation:

This is also one of the Saudi national welfare foundations operating internationally. It was established as per the Royal decree number 307/a on 26th September, 1989. Its headquarters is in the capital of The Kingdom of Saudi Arabia.

The Foundation has branches in more than 30 countries in the world, Kenya included. It is financed and supervised by the family of Al-Ibrahim.

Objectives of the Foundation:

The Foundation aims at assisting the needy and poverty stricken giving them assistance for uplifting their standard of
living in health care and education which are accomplished through the following programmes:-
i) Construction of mosques and Islamic centers.
ii) Educational programmes like schools, offering scholarships and other educational assistance.
iii) All sorts of relief programs such as feeding, clothing, provisions of tents for the disaster stricken people.
iv) Health programmes including treatment, medicine and health services in areas affected by drought and poor health conditions.

Office of the Foundation in Kenya.
The Office was established in Kenya on 26th August, 1992. It is registered by the Government of Kenya as an international organization.

HEALTH PROGRAMMES:
a) Al-Ibrahim Health Centre - Nairobi.
This is the first health centre in Kenya which gives almost free medical services to the wananchi (people) with only 50 shillings for all drugs and about 20 shillings for most tests, medical examinations are free. The centre has examined and treated 26,864 patients between July 1994 and June 1995.

b) Mobile outreach Clinics.
Al-Ibrahim mobile outreach clinics aim at mobilizing medical services to poor areas that lacks appropriate affordable health services.
Since June, 1995, the foundation has conducted 8 mobile clinics within Nairobi province and Kajiado district. A statistical summary of these clinics is given in the table below.
<table>
<thead>
<tr>
<th>Place</th>
<th>Total Patients</th>
<th>Date</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Korogocho</td>
<td>393</td>
<td>15th June 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Kibera</td>
<td>238</td>
<td>29th June 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Eastleigh</td>
<td>298</td>
<td>13th July 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Majengo</td>
<td>375</td>
<td>27th July 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Maili Tisa</td>
<td>346</td>
<td>11th August 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Dandora</td>
<td>268</td>
<td>24th August 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Riruta</td>
<td>423</td>
<td>7th September 1995</td>
</tr>
<tr>
<td>Karai</td>
<td>250</td>
<td>21st September 1995</td>
</tr>
</tbody>
</table>

The Al-Ibrahim Mobile Outreach Clinic programme aims at mobilizing medical services to poor areas in Kenya.

**c) Free Eye Camps:**

The objective of this annual health programme is to assist poor and needy people suffering from eye problems in different parts of the world including Africa. The first eye camp in Kenya was conducted between 5th and 9th November, 1994 at Mombassa in the Coast Province. Operation, food and accommodation are given free of charge for patients. A brief summary of Mombassa camp is given in the following table.

<table>
<thead>
<tr>
<th>Total No. of Patients</th>
<th>Cataract Operation</th>
<th>Minor Operation</th>
<th>Therapeutic Glasses Dispensed</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>3982</td>
<td>100</td>
<td>4</td>
<td>650</td>
</tr>
</tbody>
</table>

The 1995/1996 Free Eye Camp is scheduled to take place early next year.

**d) Educational Programme:**

This programme was recently introduced to accomplish the role of foundation in serving humanity and the people of Kenya. A centre has been established in Kajiado district, at Maili Tisa, which will act as a community development centre to cater for Masai children and adults. The centre will include a modern
Nursery school, Madrassa, Tailoring class and Flower Nursery besides other activities.

The educational series publication of the foundation includes a wide-range of printed pamphlets covering social, health and spiritual life. An Arabic language centre will soon be established in Kenya to bridge the Arabian and Islamic culture to the African society resembled in Kenya, since the understanding of language and culture is increasingly becoming an important factor in global business and international relations.

3- Al-Haramayn Welfare Foundation.

This welfare foundation operates actively in various countries of the world.
i) The Al-Haramayn Welfare Foundation has opened an office in Nairobi from a contribution made by the people of the Kingdom of Saudi Arabia and with the cooperation of the Government of Saudi Arabia. The Office was opened in 1992 in response to a humanitarian call in order to lessen the effects brought about by the following disasters:-
-Drought in Kenya
-The influx of the Somali refugees to Kenya.

ii) Headquarters and branches of the Foundation:-
a) Nairobi Office (Headquarters)
b) Garissa Office
c) Dadab Office
d) Isiolo Office

iii) An account of the Foundation's achievement from its inception in Kenya:-
a) The Foundation has provided thousands of tons of food stuffs in the drought stricken areas and in places occupied by Somali refugees.
b) The Foundation has established feeding centers. Each center consists of a mosque, a kitchen, a dining hall and a school.
<table>
<thead>
<tr>
<th>Area</th>
<th>Centers</th>
<th>Ration</th>
<th>Recipients</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Dadab</td>
<td>15</td>
<td>15,000 daily 5,000 children</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>Garissa</td>
<td>5</td>
<td>2,000 daily 2,000 children</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>Isiolo</td>
<td>11</td>
<td>2,000 daily 2,000 children</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

c) Tailoring Institutes in Garissa (20 sewing machines) for women training in tailoring and provision of free clothing for the poor (1,000 clothes).

<table>
<thead>
<tr>
<th>Area</th>
<th>No. of Madrasas</th>
<th>No. of Students</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Wajir</td>
<td>4</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>Garissa</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>Isiolo</td>
<td>3</td>
<td>300</td>
</tr>
</tbody>
</table>

e) Seasonal projects:-
   i- Project of IftarSaim (Ramadhan break-fast) 1413-1414H
   ii- Project of the sacrificial meat 1413H
   iii- Islamic Shariah Seminars (3)

4- Al Muntada Al-Islami Foundation.
   This is an Islamic Welfare Foundation established in Britain in 1406 (1986) by a number of students studying in Britain who loved to do good (among Saudis, and Gulf people and other Arabian countries) for the following purposes:-
   i) Propagating Islam in order to spread the Religion of Islam (Faith, Sharia and behavior) in accordance with the Qur'an and Sunnah as per the conception of the worthy ancestors in every corner of the world.
   ii) To direct the Muslim community to commit themselves to the Way that is chosen by Allah.
iii) To revive the consciousness among the Muslims for the sake of calling to Islam.

iv) To bring-up the new Muslim generation in accordance to Islamic teachings.

v) To call the people of other creed to Islam by means of peaceful and friendly dialogue.

vi) To up-lift the educational, health and social standards among the Muslims.

vii) To support Muslims morally and materially any where in the countries of the world.

viii) To facilitate general services for those Muslims who go to Britain to study or for medical treatment.

The Foundation does all these for the sake of helping Muslims in the entire world without discrimination of colour, race or place. In Kenya, the Foundation started its activities in the wake of the influx of Somali refugees to Kenya, after the famine as a result of the break-out of the civil war in Somalia. The Foundation continued to extend its activities to other parts of Kenya where there were Muslims in need of education, Islamic teachings and health care.

Mandera Refugee Camps

a) Feeding Centers.

There are 16 ordinary and concentrated feeding centers which benefit children, women and aged people amounting to about 45,000 people.

b) Dried Food and Ready-made Clothes.

The Foundation imported 31 containers of food and dates which were distributed in Mandera. Also 11 containers of clothes were distributed in it.
c) Health Care.
This is made up of a complete health unit which goes round all the feeding centers in form of clinics which treat children, expectant and breast-feeding women. It also follows-up health cases on regular basis in accordance with daily time-tables. There is also a mobile maintenance unit which go along with the health unit. The number of beneficiaries reaches 70 people per day among the refugees and the citizens of the area.

d) Schools for Qur'an Memorization:
The Foundation takes keen interest in Qur'an and encourages the Muslim children to memorize it. It also supervises 23 Khalwa in Mandera, one in Mombassa for the memorization of Qur'an, Marti, Moyale and also one in Jomvu Camp, also in Mombassa, Utange, Tundwa and Lamu. The number of beneficiaries from these Madrasas is about 10,000 children.

<table>
<thead>
<tr>
<th>No.</th>
<th>Area</th>
<th>No. of students</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>Mandera Camps</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>Mandera Town</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>Merti</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>Utange Camp</td>
<td>2500</td>
</tr>
<tr>
<td>30 Classes</td>
<td>Refugee Camps</td>
<td>1000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

e) Islamic Religious Teachers:
The Foundation has appointed 96 teachers to teach Islamic Religion to the Islamic children in Mandera, Mombassa, Merti and Western Kenya.

f) Mosques.

<table>
<thead>
<tr>
<th>Name of the Mosque</th>
<th>Area</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Alsunnah Mosque</td>
<td>Mandera</td>
</tr>
<tr>
<td>Altaqwa Mosque</td>
<td>Merti</td>
</tr>
<tr>
<td>Alhuda Mosque</td>
<td>Moyale</td>
</tr>
<tr>
<td>Mosque</td>
<td>Area</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------------</td>
<td>----------</td>
</tr>
<tr>
<td>Usama Ibn Zayd Mosque</td>
<td>Coast</td>
</tr>
<tr>
<td>Quba Mosque</td>
<td>Coast</td>
</tr>
<tr>
<td>Alfatih Mosque</td>
<td>Pate Island</td>
</tr>
<tr>
<td>Umar Alfaruuk Mosque</td>
<td>Lamu</td>
</tr>
<tr>
<td>Kizingitini Mosque</td>
<td>Coast</td>
</tr>
</tbody>
</table>

g) Libraries.

The Foundation has established a library in Mandera known as Ibn-Taymia Islamic Library which provides its services to the entire Muslim community in that area.

h) Bore holes.

There is also one bore hole in Merti Town drilled by the Foundation for the entire residents of the area.
Chapter six

Efforts of the Kingdom of Saudi Arabia in Supporting Some Arab-Kenyan Societies:

1- Kenya-Arab Friendship Society:

Objectives of the Society:

The following is a summary of the objectives of the society:-

i) To bring about an atmosphere prevailed by good understanding between the Arabs and Kenyans.

ii) To strengthen the bonds of relations between Arabs and Africans especially Kenyans.

iii) To develop economic and cultural relationships between Arabs and Kenyans.

iv) To encourage scientific research in different areas and also to do research regarding the culture, history, traditions and the old history concerning these people.

v) Encourage visits for the purpose of strengthening ties of friendship and mutual understanding.

vi) To encourage the exchanged visits between Arabs and Kenyans in the field of information, commerce and sports in order to strengthen the common interest, cooperation and unity.

vii) To encourage cultural exchange programmes especially through National Week for each country during which the country concerned exhibits history of its country along with cultural, economic and social activities through displaying photographs, films and lectures.

Aiming at realizing these goals, and to ensuring their implementation, the Kingdom of Saudi Arabia has given financial assistance amounting to US $250,000 in October, 1985 with which the building housing the centre of the Society was bought. The Kingdom of Saudi Arabia has also supported the budget of the Society for the period of the initial founding years where the
Kingdom of Saudi Arabia provided another financial assistance in July, 1994 amounting to US $65,000 which was given for the expansion work of the Society's building in which new extensions were added.

The Kingdom of Saudi Arabia has also supported the Society to enable it achieve its goals in the strengthening of the bond of friendship and good relationship between the Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya.

On the other hand, the Society is carrying out different activities in the fields of delivering lectures, libraries, publishing of magazines, teaching Arabic, showing films about Arabic countries, sports activities and undertaking programmes of visits between businessmen of both sides.

2- Kenyan-Arab Chamber of Commerce.

The Kingdom of Saudi Arabia has contributed towards this end by supporting the Chamber through the support of the budget of its founding by the Chamber of Commerce of the Kingdom of Saudi Arabia to which the latter contributes in order to strengthen the Kenyan-Arab trade relations. The Kingdom of Saudi Arabia has prepared a programme for the members of the society among the Kenya businessmen to visit the Kingdom of Saudi Arabia in October, 1994 in order to forge better trade relations between the Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya. The goals and objectives of the Kenyan-Arab Chamber of Commerce may be achieved through the following:-

i) To assist Kenyan-Arab traders through exchanged trade fairs.

ii) To avail important commercial information for the businessmen of both sides.

iii) To encourage trade between Kenyans and Arabs and follow-up annual statistics.
Trade Relations Between Saudi Arabia and Kenya.

Each country is in need of the other regarding trade and commercial cooperation and chances are immense and available for all businessmen of each country to seize the available opportunities and make use of them.

The Kingdom of Saudi Arabia exports to the Republic of Kenya its national products like petrol and Saudi manufactured goods through leading manufacturing companies (e.g. SABC) and other subsidiary companies. The Kingdom of Saudi Arabia also exports cereals, as well as vehicles, machinery, clothes, e.t.c.

On the other hand, the Republic of Kenya exports to the Kingdom of Saudi Arabia her national products like tea, coffee, fruits, hides, timber, livestock in addition to Kenyan labour which is increasing continuously.

In the past three years, the commercial activities between the two countries regarding export-import increased.

The following table shows the total values of the trade exchange by KShs and that the trade balance is still in need of further improvements in this regard.

**Trade Figures**

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>Saudi Exports to Kenya</th>
<th>Kenyan Exports to SAudia</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1991</td>
<td>2,682,992,439/-</td>
<td>236,059,273/-</td>
</tr>
<tr>
<td>1992</td>
<td>1,390,441,015/-</td>
<td>238,135,070/-</td>
</tr>
<tr>
<td>1993</td>
<td>4,676,917,943/-</td>
<td>525,593,125</td>
</tr>
<tr>
<td>1994</td>
<td>2,730,366,799/-</td>
<td>328,886,884/-</td>
</tr>
</tbody>
</table>
Chapter Seven

Kenyan Saudi - Relations
Kenya View

The relationship between Kingdom of Saudi Arabia and the Republic of Kenya goes back to the early contact between Arabs and the people of East Africa. Kenyan people had a great perspective to the Kingdom of Saudi Arabia, Government and people. Kenya opened a resident mission in Saudi Arabia in 1977*

The relation of the two countries was further enhanced by presidential visits and the funding of some investment project in Kenya by Saudi Investment Bank and Islamic Development Bank. Also some Saudi Organizations and Foundations opened their offices in Kenya which flourished the culture and trade relations the two countries enjoyed. Saudi-Kenya relationships had developed to a fully-fledged diplomat, commercial, and trade relations. Then diplomat missions were expanded by opening embassy to serve the political, social, cultural and economic needs of both countries.

(The best view the speech by the Minister of the Ministry of Foreign Affairs in Kenya (The relation between Kenya and the Kingdom of Saudi Arabia have most cordial over the years, they have continued to be boosted by exchange of visits sometimes even at the highest level. His excellency the president indeed has visited Saudi Arabia twice in the past and there have been many exchanges of visits at all levels of government. This has resulted in more cooperation not only in the political level but also at the economic and commercial levels).

(On the economic level Saudi Arabia participated in the economic development of this country through the Saudi fund for

---

development. The fund’s assistance has been directed in the critical areas of development of infrastructure sanitary services, energy supply and in educational faculties. The government of Kenya has been most appreciative of this assistance).

(At the international level Kenya and Saudi Arabia have continued to share similar views on many issues of primary concern to mankind. We share fundamental belief of equality of all nations, non-interference in the international affairs of other states, democratization of the international system, and in the cordial principle of resolution of conflicts through peaceful means and dialogue. These are important principles without which, we believe, international peace, security and prosperity would continue to be elusive. It is against this background, especially that we would like to commend the continued efforts by the Kingdoms of Saudi Arabia to attain and enhance peace in the middle east region)*.

The speech by chairman of Kenya Arab Friendship Society (I would like to express our sincere thanks and gratitude for the kind support and continued encouragement to the society in its efforts to enhance its objective in working towards friendly and closer relationships between Kenya and the Arab World in general and the Kingdom of Saudi Arabia in particular. In addition to the original donation of the society’s premises by the Custodian of the two holy Mosques King Farad Ibn Abdul Aziz al-Saud, an addition to building of the mosque, school and multi contribution to the society). The speech by chairman of Joint Kenya - Arab Chamber of Commerce and Industry((We now have the Saudi newsletter giving us a wealth of information on Saudi Arabia and the activities of the Embassy. We also have the well researched publication giving information on the Kingdom’s extensive assistance to Kenya in the economic and social fields, and the activities of Saudi Arabia’s NGOs have increased and are now well co-ordinated from the kingdom of Saudi Arabia).

*Kenyan Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation(speech in 1996)
FOOTNOTES AND REFERENCES:

First: Footnotes:-
7- NC 1957, 151-175. It is clear from the data here that coins called by Walker "Kilwa type" would more appropriately be termed 'Zanzibar type'.
12- Kenya-Arab Business Year Book 1992-1993 Complied Published by joint Kenya Arab Chambers of Commerce and Indu
13- Kenya-Arab Friendship Society Membership Forms; Printed and published by KAFS - Nairobi.

Second: Other References:
* Early Muslim coinage in East Africa: The evidence from Shanga, Helen Brown.
* Islam In Kenya, Edited By Mohammed Bakari & Suad S. Yahya.
* Lamu, a study of the Swahili town ,Usam Ghaidan, Published & Printed By Kenya Literature Bureau, Nairobi.
* People of the Coast, By Ahmed I Salim.
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Foreign Affairs

SAUDI-KENYAN RELATIONS

By
The Ambassador/Dr. Yusuf Bin Ibrahim Al-Salloom